كاظم الساهر يكشف لـ الشروق إصراره على الغناء للجزائر

"يا شعراء الجزائر.. أريد كلمات لأغني عن بلد المليون شهيد"

27

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

■ الخميس 27 نوفمبر 2008م ■ الموافق لـ 29 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2467 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 ¤

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

كانوا مسجونين ستة أشهر ثم رحلوا إلى بلادهم

أربعة "مهربين" ليبيين يطالبون الجزائر بتعويض قدره مليون دولار!

5

اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة تطبيق ميثاق السلم والمصالحة تستأنف اجتماعاتها

مهلة للإدارات لاستكمال تعويض وإدماج ضحايا المأساة الوطنية

3

● تسريع إجراءات التسوية يخص ملفات التائبين، المفقودين والمفصولين من عملهم

بربارة يكشف لـ الشروق إصابة عشرات منهم بالقصور الكلوي والانهيارات العصبية

ترحيل حجاج أصيبوا بالجنون

4

صورة: رأف

160 حاج جزائري تائه بسبب تحايل وكالات سياحية أجنبية

جنايات وهران تفتح أكبر قضية تهريب مخدرات

مهرب مخدرات يدّعي صداقته للراحل نحناح لينجو من العقاب

6

عصابة تبتز الطالبات بصور ملتقطة بالهواتف المحمولة

هجوم بالهراوات نفذته 30 طالبة يخلف جرحى وإغماءات بباتنة

5

الإرهابيون يستعملون اللباس التقليدي للتمويه

مصالح الأمن تطارد انتحاريين يرتديان "شملة" بالعاصمة

5

مراصد الشروق

إعداد وإشراف: ميلود بن عمار

بلعيز يشارك في مجلس وزراء العدل العرب

يشارك وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز في أشغال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء العدل العرب المقرر عقدها ببيروت بلبنان يومي 27 و28 نوفمبر. ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة عدة نقاط، منها على الخصوص اعتماد مجموعة من القوانين التي تقدمت بها الجزائر، منها قانون المساعدة القضائية وقانون المحضرين القضائيين وقانون زرع الأعضاء.

عمره 70 سنة مكلف بالمصعد الكهربائي؟

أحد عمال مستشفى (النوفال) بعنابة المكلف بالمصعد الكهربائي كاد يوم أمس أن ينتقل إلى الدار الآخرة بعد سقوطه الحر من الطابق الثالث.. والسبب ببساطة أن هذا العامل البالغ من العمر حوالي70 سنة، ضعيف البصر والبنية، وطاعن في السن، ومع ذلك تصر إدارة (النوفال) على بقائه في هذه المهمة الشاقة جدا؟

حناشي يتبرع بـ35 كبشا

علمت «الشروق اليومي» من مصادر مقربة من فريق شبيبة القبائل أن رئيسها محند شريف حناشي تبرع بـ 35 كبشا لفائدة العائلات الفقيرة القاطنة بقرى ومداشر ولاية تيزي وزو، وقد استحسن الجميع هذه المبادرة التي أثلجت قلوب المستفيدين، وهذا في انتظار صدقات مماثلة من أثرياء منطقة القبائل.

الطلبة يتضامنون مع غزة

أقام الطلبة، أمس، وقفة تضامنية على مستوى كل جامعات الوطن، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، حيث نظمت مسيرات داخل الحرم الجامعي بمشاركة الأساتذة والعمال والجالية الفلسطينية بالجزائر.

وأشرفت قيادة الاتحاد العام الطلابي الحر، على التجمع المركزي بالعاصمة بكلية الإعلام والعلوم السياسية ببن عكنون، حيث دعا الاتحاد إلى رفع الحصار العاجل على قطاع غزة، ودعا المشاركون في الوقفة والمسيرات بالحرم الجامعي كل الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس إلى تفعيل الحوار الداخلي.

قطط وفئران في مستشفيات إيليزي!

تساءل أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي عن ظاهرة التواجد الكبير للقطط والفئران ببعض المؤسسات الاستشفائية بالولاية..، وقال العضو أن ذلك يحدث في الوقت الذي يشكو فيه المرضى من تردي الوجبات الغذائية المقدمة لهم والتي لا ترقى حتى إلى وصفها بالوجبة رغم الأموال المرصودة لتحسين وجبة المرضى باعتراف مدير القطاع بالولاية!

جمعية لحماية ممتلكات البلدية

تعكف هذه الأيام مجموعة من إطارات ولاية خنشلة المتقاعدين أغلبهم من الأسلاك الأمنية على تأسيس جمعية ولائية خاصة بحماية ممتلكات البلدية بعد أن تم إيداع ملف كامل لدى الجهات المختصة بغرض الحصول على الاعتماد، وحسب الرئيس المتقاعد من سلك الأمن الذي فضل عدم الكشف عن اسمه حاليا، ان اختياره رفقة إطارات الولاية لتأسيس الجمعية جاء بغرض المحافظة وحماية ممتلكات الدولة.

"إعلام تك" تتناول ملف الذكاء الاقتصادي

حمل العدد الأخير من الأسبوعية المتخصصة في تكنولوجيات الإعلام والإتصال "إعلام تك"، العديد من المواضيع المختصة، ومنها موضوع الذكاء الاقتصادي، وملف حول الحظيرة التكنولوجية لسيدي عبد الله، إضافة إلى حوار مع رئيس الكناس "المجلس الاقتصادي والاجتماعي" محمد الصغير بابس حول اقتصاد الذكاء.

الشروق تتصدر المقروئية بتيزي وزو

بلغت كمية نسخ "الشروق اليومي" الموزعة بولاية تيزي وزو قرابة 20 ألف نسخة يوميا، وبنسبة مبيعات فاقت 90٪ وبذلك، تتفوق الشروق على الجرائد المفرنسة التي كانت تتصدر مبيعات الصحف بولاية تيزي وزو، وبهذا يكون قراء تيزي وزو قد برهنوا على وفائهم وحبهم للشروق التي تغلبت حتى على الجرائد المفرنسة الموزعة بالولاية. والسبب الذي يعود إليه هذا الانجاز، هو مواكبة الشروق لانشغالات واهتمامات مواطني المنطقة، كما يعود جزء من الفضل إلى المجهودات التي يقوم بها مكتب الجريدة بالولاية، وكذا جهود الموزع حمودي الذي بذل جهدا كبيرا لإيصال الشروق إلى قرى ومداشر وجبال منطقة القبائل.

وقد فاقت مقروئية الشروق اليومي في تيزي وزو مقروئية مناطق المدية، الجلفة والأغواط مجتمعة.

كما تفوقت ولاية تيزي وزو من حيث المقروئية على ولاية المسيلة التي كانت تتصدر المقروئية، فتحية لقرائنا الكرام بتيزي وزو.

مدير الشروق ضيف "الجزيرة مباشر"

سيكون غدا الجمعة، مدير الشروق السيد علي فضيل، ضيفا على قناة "الجزيرة مباشر"، في برنامج "مباشر مع" الذي يبث على الساعة السابعة مساء بتوقيت الجزائر، وعلى مدى ساعة من المباشر من باريس سيتناول علي فضيل مختلف القضايا المتعلقة بالواقع الإعلامي والسياسي في الجزائر والعالم العربي.

نحناح يناشد بوتفليقة الترشح لعهدة ثالثة

ناشد النجل الأكبر للشيخ محفوظ نحناح، نورالدين نحناح رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الترشح لعهدة رئاسية ثالثة، مؤكدا أن ترشحه لمرة أخرى يعني "بقاءه رئيسا للجزائر يفتخر بحكمته وحنكته وبراعته في تسيير شؤون الدولة لما فيه الخير للجزائر ثم الجزائر"، حسبما جاء في رسالة الشكر التي وجهها له. كما عبر نور الدين نحناح عن شكره للرئيس عن كرمه وعطفه ورعايته وسؤاله عن العائلة بعد وفاة والدهم الشيخ محفوظ نحناح، معتبرا هذا الخلق لا ينبع سوى "من رجل وفيّ وفاء الحر للحر والصديق للصديق والأخ للأخ"..

جامعيون ينظمون حفلا على شرف الزاوي

قررت مجموعة من المثقفين وأساتذة الجامعة تنظيم حفل على شرف الدكتور أمين الزاوي، المقال أخيرا من منصبه كمدير عام للمكتبة الوطنية، وذلك يوم الأحد القادم بمطعم في درارية.

ويهدف أصحاب المبادرة إلى تكريم الزاوي على إسهاماته في دعم الثقافة الجزائرية عموما والترويج للكتاب بصفة خاصة.

كباش حي ليفي تثير غضب السكان

أثار أحد سكانّ حي ليفي بالعاصمة سخط جيرانه عندما أحضر حوالي 30 كبشا ووضعها في وسط الحي تأكل وتشرب وتقضي حاجتها هناك أمام بيوت السكان.

وبسبب هذا "البقار" وكباشه، اتّسخ الحي وانتشرت روائح البعر والبول المنتنة مما جعل الحيّ لا يُطاق.

ورغم طلبات أبناء الحي المتكررة من "البقار" بأن يأخذ كباشه بعيدا عن الحي ويبيعها إلا أنه لم يستجب، والظاهر أن همّ الربح السريع أهمّ عنده من جيرانه ومن أبناء جيرانه ومن نظافة الحيّ، متناسيا قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حق الجار "لازال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيورّثه". هذا "البقار" رُبما سيربح مالا في هذه الأيام، ولكنه بئس الربح، فلقد ربحَ فُتاتا.. وأغضب عبادا ورسولا وربّا.

نكتة الجنرال

قادة بن عمار

لعله من ضمن الحجج المثيرة للضحك في الوضع العراقي المشحون باللاأمن والقلق وهاجس الرعب، تلك الحجة التي ساقها وزير الدفاع في العراق الجديد لإقناع نواب البرلمان هناك بالموافقة على الاتفاقية الأمنية التي تعدّ بيعا للبلد إلى القوة العظمى في العالم.

الوزير قال محذرا النواب بأن رفض الاتفاقية يعني تحول الخليج العربي إلى منطقة مستباحة من طرف القراصنة على غرار خليج عدن، وهو أمر بقدر ما يثير الاستغراب فإنه يجعلنا نموت ضحكا (ولكنه ضحك كالبكاء) من الوزير وحجّته؟! فهل يعتقد الرجل العسكري الأول ضمن الحكومة المحمية من طرف الاحتلال أنّه يمكن لعاقل أن يصدق حجته تلك، وتحذيراته التي يهدف بها إلى ترهيب الرافضين لخطة بيع البلد؟ وهل انتهى التوظيف الزمني لحجّة الإرهاب، واستعمال القاعدة كفزّاعة ليصبح القراصنة هم الفزّاعة الجديدة التي يختفي وراءها محامو الاحتلال في بلاد الرافدين؟!

من يصدّق وزير الدفاع، بل من يصدّق الحكومة التي ينتمي إليها أصلا، حتى ولو صدقنا العراقيين الجدد مرغمين في شيء واحد فقط، وذلك حين يقولون أن جميع العرب وقّعوا اتفاقيات أمنية مع واشنطن، فلماذا كل هذا الخوف من اتفاقية جديدة في بغداد، أم هو التعامل مع الأمر وفقا لقاعدة.. "حلال عليكم، حرام علينا"؟!

نكتة جنرال العراق الذي يشغل منصب وزير الدفاع لا يمكن أن تصمد أمامها في إثارة الضحك المفرط إلا نكتة المجلس المركزي الفلسطيني حين نصّب، وبالإجماع، محمود عباس رئيسا لدولة فلسطين، كل فلسطين، حتى وإن كانت إمارة غزة خارج الوطن، أو بالأحرى متحررة من السلطة الفلسطينية.. فتصبح هنا نكتة تنصيب الرئيس دون دولة أكثر إثارة للقهقهة من نكتة الجنرال العراقي دون الجيش والخائف من حفنة قراصنة في الصومال، وتضيع وسط هذه النكات الرثائية مأساة غزة ومعها مأساة كل مدن العراق؟!

تصوير: يونس أوبعيش

صورة وتعليق

هذه الصورة هي لأطفال يجمعون قوت عائلاتهم من سوق الجملة بخميس الخشنة بومرداس..

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021) / 46.27.35 (021) / 29.89.42 (021)
فاكس التحرير: 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.04 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 79 45 041
الفاكس: 77 79 45 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق هاتف/فاكس: 32.69.77/021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 48 67 05 0553
الجنوب: TDS الهاتف: 10 29 24 0661

اللجنة الوطنية المكلفة بمتابعة تطبيق ميثاق السلم والمصالحة تستأنف اجتماعاتها

مهلة للإدارات لطي ملف تعويض وإدماج ضحايا المأساة الوطنية

تسريع إجراءات التسوية يخص ملفات التائبين، المفقودين والمفصولين من عملهم

تعود اللجنة الوطنية المكلفة بتنفيذ الإجراءات التي جاء بها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، للاجتماع قريبا للفصل في إجراءات عملية واستعجالية من شأنها أن تفعل عمل اللجنة المكلفة بتطبيق كل التدابير التي حملها قانون المصالحة الوطنية للتائبين وعائلات المفقودين وعائلات الضحايا وذويهم، وحتى العائلات المغرر بأحد أبنائها الذين تورطوا بالضلوع في عمليات إرهابية.

سميرة بلعمري

وقالت مصادر مؤكدة "للشروق اليومي" إن الوزير الأول أحمد أويحيى سيدعو اللجنة الوطنية لمتابعة تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية للاجتماع في الأيام القليلة القادمة، ليفعل عمل اللجنة ويلزم كل الإدارات المعنية بالانتهاء من دراسة الملفات المودعة لديهم والفصل فيها وذلك نزولا عند الأوامر التي أصدرها رئيس الجمهورية للحكومة، أول أمس، وتحديدا للوزير الأول، وبحسب مصادرنا، فإن أويحيى قد يلجأ الى تحديد أجال للإدارات المعنية، خاصة المجالس القضائية على اعتبار أن التعويضات معلقة بأحكام العدالة واستخراج شهادات الوفاة. كما ستتعامل اللجنة بقبضة من حديد مع اللجان الولائية المفوضة مهمة إدماج الأشخاص الذين تم إبعادهم من أماكن عملهم بسبب الأزمة الوطنية، حيث أن اللجنة الوطنية ستكون ملزمة بإعداد حصيلة نهائية عن تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، ومعلوم أن هذه اللجنة التي شكلت في بداية تطبيق مضمون القانون، والتي

ذهبت رئاستها لرئيس الحكومة انذاك، الوزير الأول اليوم، اجتمعت مرتين لتقييم مجريات تطبيق القانون وإعداد الحصيلة.

ومن المرتقب أن يشارك في إعداد الحصيلة الجديدة التي أمر الرئيس بإعدادها، كل من مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة العدل ووزارة التضامن الوطني ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بالإضافة الى وزارة المالية، ووفقا لهذه الحصيلة سيضع أويحيى إجراءات استعجالية لتفعيل عملية التعويضات واستخراج شهادات الوفاة، وكذا الإدماج ومساعدة العائلات التي ضلع أحد أبنائها في العمل الإرهابي.

عودة عمل اللجنة تأتي في ظل إيعاز بوتفليقة للوزير الأول أن يفعّل عمل اللجنة الوطنية المكلفة بتنفيذ الإجراءات المحددة في الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، خاصة وأن بوتفليقة انتقد صراحة البيروقراطية. وإن اعتبر أن مجمل ملفات الأشخاص المعنيين بهذه الإجراءات تم إيداعها لدى الإدارات المختصة في الآجال التي حددها القانون، فإن البيروقراطية تسببت في وجود حالات عديدة قيد المعالجة، كما لم يسقط بوتفليقة مسؤولية عدم معالجة هذه الملفات على أصحابها، مرجعا ذلك الى تهاون أصحاب الطلبات في بعض الأحيان.

ونزولا عند توجيهات الرئيس القائلة بضرورة أن العمل لابد أن يبلغ مبلغه وكل الملفات يجب أن تسوى وتصل كل التعويضات لأصحابها طبقا للإرادة التي عبرت عنها الأمة وكذا استعجال الحكومة لترمي بكل ثقلها في هذه المهمة، حيث من المنتظر أن تسجل الاستراتيجية الوطنية لتطبيق النصوص المتضمنة تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، عملية تنقيح وتفعيل تؤدي لإنهاء كل ملفات التعويضات قبل نهاية السنة الجارية.

ومعلوم أنه في إطار تطبيق قانون المصالحة كانت قد اتخذت وزارة العدل، إجراءات خاصة لشرح هذه النصوص لدى المواطن وتسهيل فهمها من طرف الأشخاص المعنيين، الى جانب تنصيب خلية دائمة بوزارة العدل لاستقبال المواطنين والإجابة عن انشغالاتهم وتساؤلاتهم، وكذا إنشاء مصلحة على مستوى جميع المحاكم لاستقبال ورثة وذوي حقوق الأشخاص المفقودين لتوجيههم وإرشادهم إلى كيفية رفع الدعاوى القضائية الخاصة بوفاة المفقود حتى يتسنى لهم المطالبة بالتعويضات المقررة قانونا.

أبقى على أبواب التوبة مفتوحة أمام "المغرر بهم" والتائبين

بوتفليقة يسحب البساط من معارضي المصالحة ويعزل "أمراء" بقايا الإرهاب

جمال لعلامي

كشفت الدعوة الجديدة، التي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلى الحكومة، من أجل مواصلة ودعم مسار السلم والمصالحة الوطنية، أن هذا المسعى الوطني، مازال ساري المفعول، رغم إنقضاء آجاله القانونية في صائفة 2006، وتؤكد أوامر رئيس الجمهورية، برأي أوساط مراقبة، أن أبواب التوبة والإستسلام ورحمة الدولة تبقى مفتوحة لفائدة "المغرر بهم" والمسلحين التائبين من الإرهابيين.

تعزز تعليمات القاضي الأول في البلاد لحكومته، تصريحاته ودعواته السابقة، التي دعا خلالها عناصر بقايا التنظيمات الإرهابية إلى تسليم أنفسهم واسلحتهم والتخلي عن النشاط الإرهابي، مقابل الإستفادة من التدابير التخفيفية المتضمنة في ميثاق السلم، وهي الدعوات التي وردت أيضا على لسان كبار المسؤولين، الذين أكدوا أنه لا يمكن تحديد آجال المصالحة بتواريخ معينة.

وكان الرئيس بوتفليقة، أكد في رسائل سياسية مشفرة، مباشرة بعد تعرضه لمحاولة إغتيال من طرف إنتحاري، خلال جولته التفقدية إلى ولاية باتنة، السنة الماضية، أنه متمسك بمسعى السلم والمصالحة كخيار لا رجعت فيه، متهما عواصم وزعماء أجانب بتغذية الإرهاب في الجزائر والإستفادة من إعتداءاته.

وكان بوتفليقة في إجتماع لمجلس الوزراء، عقد في

الفاتح سبتمبر الماضي، في ظل تكالب إرهابي، أكد عزم الدولة على "تسخير قوة القانون لضمان أمن المواطنين والممتلكات إلى غاية دحر الإرهاب الذي نبذه الشعب الجزائري عن بكرة أبيه"، وبالمقابل، جدد تمسكه بمواصلة تنفيذ مسار المصالحة الوطنية "الخيار الذي زكته الأمة بكل سيادة والرامي إلى تضميد جراحها الغائرة"، وأكد الرئيس "المصالحة التي تسهم أيضا في التعجيل بنهاية آفة الإرهاب بالجزائر".

وجاءت دعوة بوتفليقة، أول أمس، لـ"إستئناف" مسار المصالحة، في وقت تؤكد فيه الإحصاءات والأرقام الرسمية، أنه مازال ما بين 250 إلى 300 مسلح، (بعدما وصل السنة الماضية إلى نحو 800 إرهابي)، أغلبهم ينشط ضمن التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية"، ومن بين هؤلاء "البقايا" حسب ما كشفت عنه إعترافات موقوفين وشهادات تائبين، يوجد ضمنهم "معطوبين" و"مرضى" و"معوقين"، إلى جانب "يائسين" و"ميؤوس" منهم من طرف قيادة التنظيم المسلح!.

وبالعودة إلى بعض الأرقام "المؤقتة"، فقد إستسلم أكثر من 4 آلاف مسلح للجان الإرجاء الولائية، منذ إقرار قانون الرحمة فقانون الوئام المدني، ثم ميثاق السلم، ورغم إنقضاء الآجال القانونية للميثاق، في أوت 2006، حيث أكد وزير العدل في حينها، أن "الشعب كان رحيما إلى أبعد الدرجات وأن مؤسسات الدولة ستقوم بعد إنقضاء المدة المحددة قانونا بناء على مهامها وواجباتها المقررة في الدستور بحماية المجتمع في إطار القانون ومحاربة الإرهابيين"، وهي المهمة المستمرة إلى غاية اليوم. وأكد بوتفليقة في الذكرى الـ 46 لعيد الإستقلال (5 جويلية الماضي)، أمام الضباط السامين بمقر وزارة الدفاع الوطني، أن "المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز مسار المصالحة الوطنية وتعميقه"، مضيفا: "مسارا لن نتراجع أو نتوقف عنه.. إنتهجناه بمباركة من الله ومؤازرة الشعب الجزائري الذي إلتف حوله بأغلبية ساحقة"، وأرجع بوتفليقة إعتماد مسعى المصالحة "لإخماد نار الفتنة ونبذ الفرقة ولم الشمل، نعمل على تكريسها معا اليوم وغدا مهما تعالت أصوات بعض المشككين المعاندين وتحجرت عقول الغلاة المتطرفين".

وتطبيقا للإجراءات التخفيفية الرامية إلى تعزيز السلم، أعلنت في وقت سابق، اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة، عن إطلاق سراح حوالي 2200 سجين، وإعداد قائمة مفقودين تتضمن نحو 7100 حالة، كما أحصت الجهات القضائية قوائم المفقودين الذين صدر في شأنهم حكم بإثبات الوفاة، شملت أكثر من 3 آلاف حالة، وتم إستقبال 7 آلاف شخص صرحوا أن لديهم علاقة عائلية مع المفقودين، وتم إعداد القائمة الإسمية للإرهابيين الذين قضي عليهم، تضمنت 17 ألفا، بينما تقدم أزيد من 7 آلاف شخص من أقارب الإرهابيين أمام اللجان الولائية التي باشرت إجراءات التحقيق الإجتماعي، فيما صرح 5 آلاف شخص بأنهم تعرضوا لإجراءات التسريح الإداري بسبب تورطهم في أعمال ذات صلة بالمأساة الوطنية.

استرجاع بندقية صيد وإصابة إرهابي بجيجل

تواصل القصف الجوي ليلة أول أمس، بداية من الساعة التاسعة وعلى مدار أزيد من ساعة قصف مواقع الإرهابيين بمنطقة (الطيّانة) الواقعة على بعد 11 كلم من مقر بلدية الجمعة بني حبيبي شرق ولاية جيجل. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع، فإن القصف الجوي الذي تزامن مع اشتباك مسلح بين أفراد الجيش ومجموعة من الإرهابيين أسفر عن إصابة إرهابي بجروح، حيث تمكن من الفرار نحو الغابات المجاورة، فيما تمكن أفراد الجيش من استرجاع بندقية صيد كانت بحوزته.

● **ياسر.ع**

تجنيد دمويين لتعويض "فصيلة" و"أبو الهيثم" و"التلالي"

"درودكال" يتوسل قدماء "الجيا" لتعزيز صفوفه مقابل مناصب قيادية

نائلة.ب

أفادت جماعة إرهابية تم توقيف أفرادها مؤخرا بولاية بومرداس، أن الأمير الوطني للتنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" المدعو "عبد المالك درودكال" وجه "دعوة" لقدماء نشطاء "الجيا" المفرج عنهم للانضمام مجددا للجماعة الإرهابية، ويكون قد تعهد لهم بتعيينهم في مناصب قيادية مسؤولة!.

وقالت مصادر قريبة من التحقيق مع هؤلاء، أن "درودكال" دعا أتباعه لتفعيل الاتصال بقدماء نشطاء "الجيا" المفرج عنهم، خاصة وأن حذيفة أبو يونس العاصمي، أمير المنطقة الثانية يعد من قدماء "الجيا" وكانت له مساعي سابقة لـ"جلب" رفقائه السابقين في التنظيم، ويكون قد ركز على الإرهابيين الذين تم توقيفهم من طرف مصالح الأمن وأودعوا السجن وحوكموا وأفرج عنهم بعد انقضاء مدة عقوبتهم، وذلك برأي مراقبين لـ"ضمان التزامهم بالمنهج الدموي الذي اعتمدته قيادة درودكال".

ولا يستبعد متتبعون للشأن الأمني، أن يكون "درودكال" قد سعى أيضا من إعادة تجنيد بقايا "الجيا" لإحباط أي مخطط للإطاحة به من طرف أطراف تعارض منهجه الدموي ولجوءه الى الاعتداءات الانتحارية ويحمله هؤلاء تراجع نشاط التنظيم، لكن أطرافا أخرى ترى في الاستنجاد بعناصر "الجيا" القدماء محاولة لتعويض العناصر القيادية التي تم القضاء عليها في السنوات الثلاث الأخيرة، وكانت تتمتع بخبرة في النشاط الإرهابي، وكان "درودكال" قد فشل في تعويض هؤلاء القياديين قد يكون أبرزهم عبد الحميد سعداوي المكنى يحيى أبو الهيثم، مسؤول المالية ومنسق العلاقات الخارجية الذي كان أمير كتيبة "الأنصار" ثم أمير المنطقة الثانية تحت إمارة "حسان حطاب" الذي سلم نفسه لأجهزة الأمن والمدعو "زهير حراك" (سفيان فصيلة) الذي خلفه، وكان أيضا مسؤول التجنيد ومدبر الإعتداءات الانتحارية، واثر القضاء عليه على سير هذه العمليات التي عرفت فشلا ذريعا إضافة الى إحباط العديد من المخططات الانتحارية بالعاصمة وضواحيها وتفكيك العديد من شبكات الدعم والإسناد وتراجع التجنيد بنسبة 80 بالمائة حسب تقارير أمنية، كما نجحت قوات الجيش في القضاء على "أمراء الكتائب" والمناطق الجهوية والسرايا قد يكون أبرزهم "عبد الرحمن بوزقزة" المكنى "عبد الرحمن التلالي" بعد أسابيع فقط من "ترقيته" الى منصب أمير المنطقة الثانية، وكانت قيادة "درودكال" قد لجأت في ظل الخسائر المتتالية الى تعيين عناصر في مناصب قيادية تفتقد الى الخبرة الميدانية وحديثة التجنيد في صفوف التنظيم الإرهابي.

20 سنة سجنا لـ3 إرهابيين بجيجل

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء جيجل أمس كل من الأرهابي (ب.عزالدين) المدعو (عبيدة) والإرهابي (و.محفوظ) المدعو (أسامة) والإرهابي (د.مولود) المدعو (محمد) بجناية الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة، وحكمت على كل واحد منهم بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وهي نفسها العقوبة المسلطة على الإرهابي الرابع (د.حسان) الذي قضت عليه قوات الجيس في بداية شهر بسبتمر 2006 بجبال بني خطاب، واسترجعت سلاحه.

● **ياسر.ع**

إحالة 7 إرهابين على العدالة بتهمة محاولة أغتيال شرطي بدلس

كشفت مصادر أمنية مطلعة لـ" الشروق اليومي" أنه تم إحالة سبعة إرهابيين على العدالة كانوا قد دبروا عملية محاولة أغتيال شرطي تابع للأمن الحضري لمنطقة دلس في 12 أوت 2008 أثناء خروجه من مقر سكناه بضواحي دلسي وحسب ذات المصرد فقد ألقى القبض على هذه الجماعة الإرهابية بداية هذا الشهر بعد تحريات مكثفة لمصالح الأمن، وكانت هذه الجماعة تنشط بغاية مزرانة والناطق المجاورة لمدينة دلس شرق العاصمة تحت لواء الجماعة السلفية.

● **ياسر.ع**

8 سنوات سجنا لقاتل حرس بلدي ببلعباس

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس بسجن المدعو (س.ز) لمدة 8 سنوات سجنا نافذا بعد مثوله أمام هيئتها، متبوعا بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار في حق ابن خالته (غ.ع) عون حرس بلدي.

● **رزيقة.أ**

التماس المؤبد للمتهمين في انفجار قنبلة بملعب الأخضرية

التمست النيابة العامة المؤبد في حق المدعوين (ر.م) و(أ.ع) المتهمين بجناية تشجيع الأعمال الإرهابية ومحاولة القتل العمدي باستعمال مواد متفجرة وجنحة عدم الإبلاغ.

وقائع القضية، حسب قرار الإحالة، تعود الى 15 فيفري 2008 بملعب الأخضرية ناصر خوجة، حيث انفجرت قنبلة تقليدية الصنع ذات التحكم عن بعد أدت الى إصابة شرطيين مع بتر قدميهما، وذلك قبل نهاية مقابلة الأخضرية وبرج منايل، لتوجه التهم الى حارسي الملعب المذكورين واللذين أنكرا التهم المنسوبة إليهما. وخلال الجلسة ركزت النيابة العامة في المرافعة على خطورة الجرم الذي أدى الى بتر قدمي الشرطيين وزرع الرعب.

● **ع. يونس**

الإرهابي "أبو عتبة" يطلب تأجيل محاكمته بحجة المرض

أجلت محكمة الجنايات المنعقدة بمجلس قضاء المدية أمس، النظر في قضية الإرهابي "بلخير يوسف" المكنى (أبو عتبة) المنتمي إلى "الجيا" بعد أن تقدم بطلب شفهي لرئيس الجلسة بخصوص ذلك تحت مبرّر مرضه الذي لا يسمح له بمواصلة أطوار المحاكمة التي نادت هيئتها على أزيد من 30 ضحية كانت هدفا لإجرام واعتداء هذا الإرهابي الذي يبلغ من العمر 18 سنة وينحدر من منطقة زعرورة بمدينة تيارت. وقد كانت المصالح الأمنية الخاصة بالمدية قد ألقت القبض على "أبو عتبة" شهر سبتمبر من سنة 2007.

● **م. سليماني**

ترحيل ستة منهم إلى الجزائر قبل الثاني من ديسمبر المقبل

إصابة عشرة جزائريين بأمراض عصبية وخمسة بالقصور الكلوي

بربارة "لـ"الشروق": "البعثة تكفلت بـ160 حاج تائه احتالت عليهم وكالات أجنبية"

أكد أمس، بربارة الشيخ مدير الديوان الوطني للحج والعمرة لـ"الشروق اليومي" ترحيل 6 حجاج جزائريين من البقاع المقدسة إلى الجزائر بعد اكتشاف إصابتهم بأمراض عصبية ونفسية مختلفة، ووضع أربعة آخرين تحت المراقبة لاشتباه إصابتهم بأمراض نفسية حادة، بالإضافة إلى تسجيل خمس حالات للقصور الكلوي وأمراض القلب بين الحجاج الجزائريين، كما توعّد المتحدث وكالة "آل تور" بكشف ملفات سوداء حول تاريخ الوكالة واحتيالها المتكرر وكذا متابعة الوكالات الأجنبية التي تخلّت عن 160 حاج جزائري بعد أن قبضت 4500 أورو عن كل حاج.

زين العابدين جبارة

وأوضح مدير الديوان الوطني للحج والعمرة في إتصال هاتفي من البقاع المقدسة أن الظروف العامة للحجاج الجزائريين بمكة المكرمة جيّدة ماعدا اكتشاف إصابة عشرة حجاج جزائريين بأمراض عصبية ونفسية حادة بعد التشخيص الوقائي من قبل البعثة الطبية الجزائرية بمكة المكرمة، حيث تقرر ترحيل ستة منهم إلى الجزائر بصورة مستعجلة قبل 2 ديسمبر المقبل، بعد تأكد إصابتهم بأمراض عصبية ويستحيل معالجتها بالأدوية، خاصة وان أحد الحجاج تهجم على والدته بالضرب في مقر البعثة عند الفحص الطبي، على حد تعبير ذات المتحدث الذي أردف قائلا "في حين وضع الأربعة الآخرين تحت المراقبة الطبية لأخصائيين نفسانيين ومعالجتهم بالمهدئات مع إمكانية ترحيلهم إلى الجزائر إن لم تستقر وضعيتهم النفسية خلال الأيام المقبلة".

وأرجع بربارة الشيخ تسجيل مثل هذه الحالات إلى المحاباة والتساهل من قبل بعض الأطباء في الفحص الطبي للحجاج بالجزائر، مشيرا إلى أنه ستنصب لجان ولائية للفحص الطبي للحجاج قبل مغادرتهم أرض الوطن مستقبلا. كما أشار بربارة إلى تسجيل خمس حالات للقصور الكلوي وأمراض القلب بين الحجاج الجزائريين تستوجب التكفل بهم من قبل البعثة بنقلهم أسبوعيا ثلاث مرات إلى المستشفى قصد القيام بتصفية الدم بأجهزة "الديالیز"، رغم منع المصابين بمثل هذه الأمراض المزمنة من الحج وفق تقارير طبية تشخص حالاتهم الصحية المزرية. وأضاف المتحدث أن مختلف الحالات المرضية التي تم تشخيصها والبالغ عددها 1762 حالة إسعاف و3537 حالة تشخيص وقائي، لم تتعد إصابات طفيفة بأمراض عارضة كالزكام، موضحا أن الصيدلية المركزية للبعثة بمكة المكرمة تمون بـ18 طنا من الأدوية مقابل 12 طنا في موسم حج 2007.

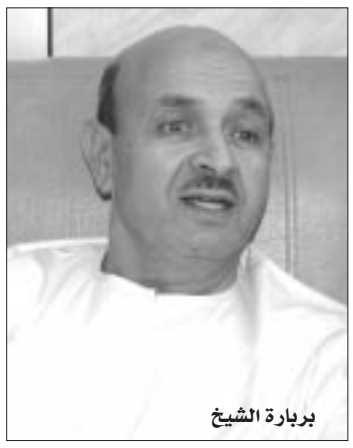
بربارة الشيخ

وتوّعد بربارة الشيخ "وكالة آل تور" بالعقاب الشديد فور عودته إلى الجزائر، وكشف تقارير سوداء وملفات خطيرة تتعلق بتاريخ الوكالة ومحاولاتها للاحتيال المتكررة، مؤكدا أن الوكالة غير مرخّصة من قبل الديوان ولم تفز بمناقصة تنظيم موسم حج 2008، وأضاف "ولو أفرزت المناقصة عن "وكالة آل تور" لأقصيتها استنادا لما أحوزه من ملفات سوداء سأكشفها فور عودتي إلى الجزائر"، واتهم المتحدث الوكالات الأجنبية بالتقصير في أداء مهامها، في حين وصف أخرى بالتحايل، قائلا تقاضت هذه الوكالات الأجنبية وأغلبها فرنسية 4500 أورو عن كل حاج جزائري، في حين تخلّت عنهم بمجرد الوصول إلى البقاع المقدسة.. فكل من هب ودب أصبح يتكفل بالحجاج في أوربا"، وتكفلت البعثة الجزائرية بـ 160 حاج جزائري قادم من أوربا بعد أن تاهوا في البقاع المقدسة واستنجدوا بأعوان الحماية المدنية المنتشرين بمحيط الحرم المكي والفنادق حاملين الأعلام الجزائرية قصد لفت انتباه الحجاج الجزائريين التائهين.

قال إنه متمسك بالترشح للانتخابات الرئاسية القادمة

تواتي يرفع 17 دعوى قضائية ضد المتمردين عن طاعته

لطيفة بلحاج

أعلن أمس، موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية عن رفع 17 دعوى قضائية ضد المتمردين عليه، مهددا بإحالتهم على لجنة الانضباط للفصل في وضعيتهم، وقال بأن حزبه سينظم ندوة وطنية يوم 18 ديسمبر القادم، سيتم خلالها الإعلان رسميا عن برنامج الحركة خلال الانتخابات الرئاسية القادمة، التي يصر تواتي على المشاركة فيها.

وقلل موسى تواتي في ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، من شأن الحركة التصحيحية التي أسسها المنشقون عنه، والتي يقودها النائب عن ولاية تلمسان محمد بن حمو، قائلا في شأنهم بأنهم ليسوا مناضلين حقيقيين في الجبهة الوطنية الجزائرية، "بل جاءونا من أحزاب سياسية مختلفة، وقبلنا ترشيحهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة، لكنهم خانوا العهد"، مؤكدا تسمك نواب الأفانا بالمجلس الشعبي الوطني بالحزب، لكنه رفض في الوقت ذاته الكشف عن الرقم الفعلي للنواب الذين انشقوا عنه.

وتهجم رئيس "الأفانا" بشدة على النائب عن ولاية تلمسان متهما إياه "بالسطو" على نواب حركته، من خلال إقناعهم بمخالفة تعليمات الحزب، والتصويت لصالح تعديل الدستور، وهو ما تم فعلا، قائلا عنه بأنه كان مناضلا في حركة مجتمع السلم، ثم في حركة الإصلاح الوطني ثم تحول إلى الأفانا، "وقد رفضت الإدارة قبول ملف ترشحه للانتخابات التشريعية، وقمنا نحن من جهتنا بمنحه مهلة كي يسوي وضعيته مع العدالة".

ورفض منشط الندوة الصحفية الاعتراف بوجود حركة تصحيحية داخل حركته، واصفا من يقفون وراءها بمجرد أشخاص كانوا منخرطين في أحزاب مختلفة، "وهم لا يمثلون إلا أنفسهم"، متحدثا عن وجود ما أسماه بنية مبيتة للنيل من الجبهة الوطنية الجزائرية، وبأنها وقعت ضحية مجموعة من الأشخاص هدفهم الوحيد الوصول إلى المناصب.

وبخصوص مشاركته في الانتخابات الرئاسية القادمة، قال تواتي بأن الغرض منها هو توسيع الوعاء الانتخابي للأفانا، رافضا حضور مراقبين دوليين لمتابعة العملية، بحجة أن ذلك من صلاحية الشعب وحده، مؤكدا بأن قوة التغيير لا يمكن أن تتحقق إلا بالمشاركة في تلك الاستحقاقات. وأظهر رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية تفاؤلا كبيرا بخصوص الأصوات التي سيحصدها خلال الانتخابات الرئاسية، وتوقع بأن تساهم في توسيع وعائه الانتخابي، رافضا الحسم مسبقا في نتائجها، لأن ذلك يعد في نظره إنقاصا من إرادة الشعب.

"ضابط" مزيف يحتال على شركة لوازم مكتبية بالشلف

أفاد مصدر خاص "للشروق" أن شركة خاصة لبيع المواد واللوازم المكتبية بالشلف راحت ضحية النصب والاحتيال من قبل شخص انتحل صفة ضابط، وقام بسلب ما قيمته 4000 دج من اللوازم المكتبية إلى جانب نسخة من السجل التجاري لذات الشركة.

وحسب ذات المصدر، فإن هذا الضابط المزيف الذي ناهز سنه العقد الثالث أوهم أصحاب هذه الشركة انه ضابط في ثكنة للجيش بأولاد بن عبد القادر جنوب عاصمة ولاية الشلف وانه يريد عقد اتفاقية معهم من أجل تزويد ثكنته بمختلف المواد واللوازم المكتبية، وهذا بغية تسوية حسابات الميزانية قبل نهاية السنة، وطلب منهم تسليمه نسخة من السجل التجاري الخاص بالشركة علما أن هذا المحتال ظل أسبوعا كاملا يتردد على أصحاب هذه الشركة مستعملا كافة أدوات الإقناع حتى تنطلي عليهم حيلته حتى انه أظهر لهم بذلة عسكرية قبل أن يستغل غياب صاحب الشركة ويوهم إحدى العاملات باتصاله بذلك الأخير، وانه وافق على تسليمه ما قيمته 4000 دج من اللوازم المكتبية إلى جانب جهاز إعلام آلي.

● م.عبدون

ميناء الجزائر يخسر 250 مليون أورو بسبب بقاء السفن راسية دون تفريغ

قال وزير النقل عمار تو أن الجزائريين سيحتفلون بركوب "ميترو الجزائر" في الصيف المقبل، وأن السكة الحديدية للميترو التي تربط بين البريد المركزي بالجزائر الوسطى وحي البدر ببن جراح أصبحت جاهزة تماما، ولم يبقى سوى إجراء أشغال الصيانة على أجزاء منها، وتركيب التجهيزات الخاصة بتشغيل الميترو.

وأوضح عمار تو في برنامج تحولات على القناة الإذاعية الأولى أنه ابتداء من ديسمبر المقبل ستنطلق التجارب على خطوط السكة التي تسير عليها العربات للتأكد من عدم وجود أي خلل أو خطر أمني على سلامة المواطنين، مضيفا أنه يجب الحرص على إعطاء أهمية قصوى للجانب الأمني في الميترو. وقال عمار تو أن فتح الميترو يحتم وضع تنظيم آخر لشبكة طرقات العاصمة، وتكييفها مع المحطات العشر التي يتضمنها الميترو، كما يحتمّ تهيئة مواقف خاصة لركن سيارات مستعملي الميترو، حتى يتمكنوا من توقيف سياراتهم قبل ركوب الميترو، ثم العودة إليها بعد النزول منه.

وقال تو أن ميناء الجزائر يخسر 250 مليون أورو سنويا بسبب بقاء السفن راسية دون تفريغ أو شحن، وفي حال اعتماد الشراكة الجديدة مع الإماراتيين سيتم توفير هذا المبلغ.

● ل. شرفاوي

غشير يدعو إلى حملة دولية لتأييد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

أيدت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان في بيان حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه موقف رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ديسكوتو بروكمان، الذي انتقد في جلسة أمس بشدة سياسة التمييز العنصري التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

ودعت الرابطة كافة منظمات المجتمع المدني العربية والدولية، إلى مساندة موقف "بروكمان" والعمل على تشكيل لوبي لبلورته وتجسيده ميدانيا، خصوصا وأن رئيس الدورة 63 للجمعية العامة للأمم المتحدة استعرض في نفس الجلسة السياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكان ذلك في الاجتماع السنوي للجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني، وقارن بينها وبين سياسة الفصل العنصري التي شهدتها جنوب إفريقيا، مؤكدا على تطابق ما تقوم به إسرائيل اليوم مع تلك الممارسات.

وذهب بروكمان إلى أبعد من ذلك حينما دعا الأمم المتحدة إلى قيادة جيل جديد من المجتمع المدني، يدعو إلى حملة سلمية لمقاطعة إسرائيل، وفرض عقوبات عليها كوسيلة للضغط، تماما كما تم القيام به تجاه النظام العنصري في جنوب إفريقيا.

● لطيفة/ب

رئيس جمعية منتجي المشروبات يطالب بتخفيض الضرائب

ضبط "مستثمر" ينتج العصير والمشروبات داخل حوض استحمام

أكثر من 40 مؤسسة تنشط خارج القانون بمنطقة واحدة بعنابة

احمد عليوة

كشف أمس رئيس جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات علي حماني انه ضبط شخصيا احد "المستثمرين المزيفين" وهو يقوم بتحضير منتوج العصير داخل حوض استحمام ببيته خلال فصل الصيف، والذي اتخذه كخزان لملء قارورات العصير، دون مراعاة أدنى شروط النظافة والمعايير القانونية المطلوبة في مجال إنتاج المشروبات، مضيفا أن دراسة أعدها خبراء كشفت عن وجود أكثر من 40 مؤسسة تنشط بطريقة غير قانونية تنتج المشروبات المقلدة والمغشوشة بإحدى مناطق ولاية عنابة والتي تشكل خطرا على حياة المواطنين، مؤكدا انه من الصعب تحديد العدد الحقيقي للمؤسسات والمصانع غير الشرعية التي تنتج المشروبات الغازية بطريقة مشكوك فيها على المستوى الوطني رغم أن المئات من الملفات مطروحة على العدالة للفصل فيها، وهو ما دفع بالجمعية إلى التحرك وإخطار السلطات بمختلف التجاوزات الحاصلة، كما نظمت 3 ورشات جهوية لتحسيس المنتجين بضرورة احترام شروط النظافة والمعايير الواجب توفرها في مصانع الإنتاج، والتنسيق مع وزارتي التجارة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من اجل إعادة تأهيل المؤسسات المنتجة للمشروبات، بالإضافة إلى الدعوات الموجهة لجمعيات حماية المستهلك من اجل التعاون للتقليل من خطر التسممات التي تسببها المشروبات المغشوشة.

وقد استغل رئيس جمعية المنتجين الجزائريين للمشروبات الندوة الصحفية التي نشطها أمس بفندق السوفيتال، لتقديم صورة قاتمة عن قطاع إنتاج المشروبات باختلاف أنواعها والمشاكل التي يتخبط فيها المنتجون وعلى رأسها مشكل الضرائب والغموض الذي يكتنف التشريعات والقوانين المنظمة للمهنة، الأمر الذي فتح المجال لظهور وتزايد عدد الطفيليين والغرباء عن القطاع الذين ينشطون بطريقة غير قانونية على المستوى الوطني والذين أصبح همهم الوحيد هو جمع المال على حساب صحة المواطن، وأوضح حماني في تصريح لـ"الشروق" أن الجمعية التي تضم كبريات شركات إنتاج المشروبات على غرار "حمود بوعلام والرويبة وفيطاجو، وإفري" وغيرها –الذين حضروا أمس الندوة– تطلب من الحكومة التدخل وإعادة النظر في القوانين والتشريعات المنظمة للمهنة والتي اعتبرها غير واضحة المعالم، بالإضافة إلى مراجعة الضرائب التي أثقلت كاهل منتجي المشروبات، خاصة وأنها تبقى الأكثر ارتفاعا مقارنة ببقية البلدان الأخرى كلبنان ومصر وفرنسا، مضيفا "تمنينا أن تؤخذ مطالبنا بعين الاعتبار في قانون المالية لسنة 2008 ولم يتحقق ذلك، ونتمنى أن تجد مطالبنا استجابة فعلية في قانون المالية 2009".

المفتشية العامة للمالية تحقق في تسيير أموال الجماعات المحلية

التحقيقات تشمل تسيير أكثر من 22 مليار سنتيم خصصت لتطهير ديون البلديات

مراد محامد

شرعت المفتشية العامة للمالية بإجراء تحقيقات حول تسيير أموال الجماعات المحلية، وقد استهلت التحقيق بالصندوق المشترك لتمويل الجماعات المحلية الذي يعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ويتمتع بالاستقلالية المالية وبالشخصية المعنوية والذي أنشئ لتقليص احتياجات الجماعات المحلية من الموارد المالية.

ويتوفر الصندوق على موارد مشتركة وأخرى خاصة، وتتوزع الموارد الخاصة بالصندوق 75 بالمائة تعود للبلديات و25 بالمائة تعود للولايات، ويأتي تحرك المفتشية العامة للمالية بعد ما أعطى رئيس الحكومة احمد اويحيى الضوء الأخضر للمفتشية للشروع في مهامها من خلال المرسوم التنفيذي المؤرخ في سبتمبر الماضي، كما يأتي لتقييم حصيلة تسديد وتسيير ديون البلديات التي تتكفل بتسديد أقساط كبيرة منها والتي بلغت إلى غاية 31 ـ 12 ـ 2007، 22 مليار دينار في 1472 من بين 1541 بلدية، وكان الحل أن لجأت الدولة إلى عملية تطهير هذه الديون على المدى المتوسط.

وقد وزعت هذه المساعدات على نحو، تخصيص 6 مليار دينار في الميزانية الإضافية لسنة 2007، 8 مليار دينار في الميزانية الأولية لسنة2007، 6 مليار دينار في الميزانية الأولية لسنة 2007 و2 مليار دينار في الميزانية الأولية لسنة 2003.

وسيقوم أعوان أو المفتشون الماليون الموزعون عبر خمس مناطق من الوطن متفرعة لكل الولايات برقابة التسيير المالي والمحاسبي لمصالح الدولة والجماعات الإقليمية وكذا الهيآت والأجهزة والمؤسسات الخاضعة لقواعد المحاسبة العمومية.

التماس 6 أشهر حبسا ضد شرطي تسبب في وفاة امرأة بـ"حي الجبل"

التمس أمس، ممثل الحق العام بمحكمة حسين داي 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 200 ألف دينار جزائري بتهمة القتل الخطأ الذي راحت ضحيته سيدة كانت تنتظر خروج ابنها يوم 11 مارس الفارط، من مدرسة بحي الجبل ببوربة، حيث استمعت المحكمة إلى أقوال المتهم ودفاع الضحية، إذ أكد رئيس فرقة الشرطة أن الحادثة وقعت أثناء قيامهم بمهامهم الرسمية في دورية عادية حين انهالت عليهم الحجارة وقارورات "المولوتوف"، ما شكل خطرا يستوجب إطلاق النار، بينما اتهم محامي الدفاع المتهم بالهروب من المسؤولية وعدم تقديم الإسعافات الأولية بسرعة للمتوفاة، حيث لفظت الضحية آخر أنفاسها في حدود الساعة الواحدة والنصف زوالا بعد أن اخترقت الرصاصة فخذها في حدود الساعة الحادية عشر.

● وهيبة سليماني

"عمامة" ولباس "هوب هوب" لتضليل مصالح الأمن والتنقل بسهولة

البحث عن "انتحاريين" يرتديان "شملة" بالعاصمة

أطلقت مصالح الأمن خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري نشرية بحث عن إرهابيين اثنين مرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية باستعمال حزام ناسف، ويتعلق الأمر بالمدعوين (ب. ناصر) المكنى أبو سليمان، و(ب.يوسف) المكنى أبو فارس، وتم تعليق صورهما في جميع المراكز الأمنية، ولم يتم إرفاق النشرية بتفاصيل عن هوية الإرهابيين اللذين يبدوان في الصورة شابين لم يتجاوزا الثلاثين من عمرهما، ويبدوان أيضا حديثي التجنيد ولم تتم الإشارة الى المنطقة التي ينحدران منها.

نائلة.ب

واكتفت النشرية الى الإشارة إلى أنهما يضعان عمامة على رأسيهما (شملة) حيث يبدوان كقرويين أو من الرعاة وحتى من البدو الرحل والموالين لتغطية ملامحهما وذلك لتضليل أجهزة الأمن وعدم إثارة الشكوك في ظل تشديد الرقابة على الأشخاص خاصة في نقاط المراقبة وعدم التعرف عليهما لتسهيل تنقلاتهم وتحركاتهم.

واللافت في التحريات الأمنية التي تقوم بها مصالح الأمن، أن قيادة "الجماعة السلفية" كانت قد جندت انتحاريين لتنفيذ اعتداءات غير مصنفين في قائمة المرشحين لتنفيذ اعتداءات انتحارية لكنهم مصنفون ضمن الأشخاص المبحوث عنهم لالتحاقهم بالجماعات الإرهابية.

وتكون المديرية العامة للأمن للوطني قد حددت قائمة تضم 23 إرهابيا مرشحا لاعتداءات انتحارية بناء على عدة معطيات أهمها كونهم من المجندين الجدد الذين ينحدر أغلبهم من الأحياء الشعبية بالعاصمة ليجند التنظيم الإرهابي انتحاريين من قدماء التنظيم مثل انتحاري المفوضية الأممية بحيدرة "العجوز" الذي انتحل صفة بستاني، وآخر معطوب وانتحاري أجنبي ويتعلق الأمر بالمدعو أبو زينب الموريتاني انتحاري البويرة الذي كان محل بحث من طرف مصالح الأمن منذ سنة 2007 .

وكانت قيادة التنظيم الإرهابي قد سعت لتغيير شكل وهندام الانتحاريين للإفلات من الرقابة الأمنية قد يكون أبرزهم "م.حمزة" انتحاري ثكنة الحرس الجمهوري ببرج الكيفان الذي كان يرتدي حزاما ناسفا وكان يومها يلبس سروالا من نوع "جينز" وحذاء رياضيا آخر موضة، وكانت شقيقته الكبرى قد أشارت في لقاء سابق بـ"الشروق اليومي"، أنه لم يلبس في حياته سروال "جينز" وكان معارضا للألبسة الرياضية، مما يؤكد تغيير الشكل لتضليل أفراد الأمن التي تكون قد أجرت بحثا اجتماعيا في هذا الاتجاه لتحديد مواصفاته وميولاته.

وكان الإرهابي "ب. عبد الحق" الذي سلم نفسه لفرقة الدرك الوطني بهنين بولاية تلمسان وكان ينشط تحت لواء "جماعة حماة الدعوة السلفية" تحت إمرة محمد بن سليم المدعو سليم الأفغاني قد كشف عن تعليمات توجه للإرهابيين الذين يقومون بزيارة عائلاتهم أو عند إيفادهم بمهمة حيث يلزمون بارتداء حذاء رياضي، سروال "جينز" وقميص عادي لسهولة التنقل كأي شباب عاديين.

ولاحظت نشرية البحث عن الإرهابيين، أن الإرهابيين محل بحث مرشحين لاعتداءات انتحارية باستعمال حزام ناسف مما يؤكد مجددا تجنيد انتحاريين غير مصنفين.

■ طوارئ وسط مصالح الأمن

عامل مطبخ يرفع سكينه ويهدد الطلبة

عصابة تبتز الطالبات بصور ملتقطة بالهواتف المحمولة وإرسالها إلى ذويهم

المنظمات الطلابية تناشد رئيس الجمهورية والوزير الأول بالتدخل

فضيلة مختاري

كشفت منظمات طلابية عن حدوث تجاوزات لا يمكن السكوت عنها في بعض الإقامات الجامعية، بعد أن عمدت جماعات إلى تصوير الطالبات بالهواتف النقالة وتهديدهن بإرسال صورهن إلى ذويهن، وكشف التنظيم الطلابي للمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، عن وقوع أحداث أخيرة شهدتها إحدى الإقامات الجامعية بالمسيلة بعد أن عمد أحد عمال المطاعم بتهديد الطلبة بالسكين، مما أدى إلى حدوث اضطرابات داخل "حرم الإقامة الجامعية".

تفاصيل هذه الأحداث التي تصاعدت وتيرتها داخل الإقامة الجامعية 3250 مسكن بولاية المسيلة، تعود إلى مساء تاريخ 24 من الشهر الحالي عندما عمد أحد موظفي المطبخ التابع للحي الجامعي بحمل سكين ضخم وتهديد الطلبة به، مما أدى إلى حدوث فوضى واضطرابات امتدت حتى إلى خارج الحي الجامعي، حسب ما أكده ممثل المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي فيصل بلهادي، لتنتقل فوضى الأحداث إلى الإقامة الجامعية المجاورة 3250 مسكن والتي تضم البنات، وذكر بيان المنظمة الذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه أن المكلف بالإقامة قام بدفع أحد الطلبة مما أدى إلى فتح "عمليته الجراحية" التي أجراها حديثا، ووسط المنظر المهول ونظرا لإنعدام سيارة للإسعاف داخل الإقامة الجامعية تم الإستعانة بسيارة أخرى، هذا وذكر ممثلو الطلبة في عدد من المنظمات الفاعلة، أن جماعات وصل بها الأمر إلى درجة التقاط صور لطالبات الإقامة حتى لو تعلق الأمر بصور عادية، وتقوم هذه الجماعات بابتزازهن وتهديدهن بإرسالها إلى أهاليهن والقول أن الطالبة مع علاقة بواحد من هذه الجماعات، وهو ما خلق حالة من الذعر والخوف، لا سيما وأن الإقامة الجامعية المذكورة، تقع في منطقة نائية، ونقل الطالب إلى إحدى المستشفيات، هذه المشاكل أدت إلى وقوع احتجاجات رفع فيها الطلبة جملة من المشاكل في رسالة وجهت إلى رئاسة الجمهورية، مجلس الأمة ووزارة التعليم العالي. واستلمت "الشروق" بيانا آخر من الإتحاد الطلابي الحر يصف الأوضاع المزرية التي آلت إليها الإقامة الجامعية للإناث بدرقانة بالمتدهورة، اتهموا فيها مديرة الإقامة بالتعسف، وذكر البيان أن مديرة الإقامة انهالت ضربا على إحدى الطالبات الجامعيات حتى تسلمها بطاقة الدخول وتقوم بطردها من الإقامة، كما ذكرت الطالبات "للشروق"، إن إدارة الإقامة تشن منذ فترة حملة على طرد الطالبات في ساعات متأخرة من الليل، بحجة عدم امتلاكهن لبطاقات الدخول، في بيان تملك الشروق اليومي نسخة منه.

انتحلت صفة ممرضة وأوقعت بعشرات الضحايا

طالبة جامعية تتحول إلى أسطورة في النصب وتحصد الملايين

قادة مزيلة

أربع ساعات كاملة هي المدة الزمنية التي دامتها محاكمة «أذكى» متهمة مثلما يطلق عليها في الشارع المعسكري لما تمتاز به من القوة في الذكاء والسرعة في إنجاز حيلها، ويتعلق الأمر بالمسماة (م.ع) التي وجهت لها تهمة النصب والإحتيال والتزوير واستعمال المزور وانتحال صفة، حيث أنها كانت تستعمل كل الطرق التدليسية وتدخل الى مساكن المواطنين موهمة العائلات تارة بأنها موظفة بشركة سونلغاز وتبدأ في تفحص العدادات والمفاتيح الكهربائية وتارة أخرى بأنها ممرضة وموفدة من المستشفى لغرض إجراء التلقيح للأطفال، والحقيقة أنها طالبة جامعية في السنة الرابعة إعلام آلي كانت تقوم بسرقة العائلات التي تدخل منازلها بعد أن تطلب منهم تركها لوحدها مع الطفل الملقح وبعد أن تطلب منهم إحضارها الماء للشرب وكانت في بعض الأحيان حتى تؤدي الصلوات المفروضة في المسكن لإغفال ربة البيت، وقد تمكنت المتهمة من الايقاع بـ11 ضحية الذين اتضحت أمورهم فقط وما خفي كان أعظم مع تمكنها من الإستيلاء على أكثر من 200 مليون سنتيم من المجوهرات وعدد من الهواتف النقالة، وقامت ببيعها للمدعو (س.م) الذي وجهت له تهمة المتاجرة بأشياء مسروقة بقيمة مالية تقارب 50 مليون سنتيم، دون أن يقوم بتسجيل اسم البائعة في السجل أو يتلقى بطاقة هويتها مع وجود الفرق الشاسع بين الثمن الحقيقي للمسروقات والثمن المشترى به، إذ أن ضحية واحدة فقط سرق منها مايزز يد عن 120 مليون سنتيم وهي عروس كان يفترض أن تزف الى بيتها الزوجية أسبوع تعرضها للسرقة. ومن أوجه الغرابة أن المتهمة وأثناء المحاكمة كانت تذكر الضحايا بأدق تفاصيل الحادثة وحتى بنوعية المجوهرات وكميتها داعية المواطنين الى الحيطة والحذر وعدم تصديق كل من يدخل بيوتها.

واستغربت المتهمة أثناء جلسة المحاكمة من وقوع أشخاص وفتيات مثقفات وذوات مستويات علمية عالية في فخها، وقالت بأنها قامت بعملها هذا قصد الولوج الى السجن الذي توجد داخله شريحة المجرمين.

إصابة 6 طالبات بكسور وكدمات بإقامة بن فليس بباتنة

شهدت أمس الأول، إقامة عمار بن فليس للطالبات، حالة من الذعر والهستيريا بعد غارة ليلية نفذتها مجموعة من الطالبات المقيمات بإقامة الملحقة السلم والمصالحة الوطنية، ما تسبّب في إصابة ست طالبات بكسور أثناء قفزهن من غرفهن، هربا من مداهمة ما بين 20 إلى 30 طالبة، كان بعضهن يحمل عصيا وقضبانا حديدية.

وحسب عدة مصادر متواترة، فإن الشجار الذي تحوّل إلى "حرب عصابات" انطلق عندما نظم حفل لإقامة الملحقة، التحقت به طالبتان من إقامة عمار بن فليس المجاور بعد تسللهن من الجدار الفاصل، وقد عادتا بعد ما وقع شجار بينهما وبين طالبة أخرى، وقد تطور الشجار بعد ما استنجدت الطالبة بزميلاتها، تمّ ملاحقة بالطالبتين داخل إقامة عمار بن فليس، إلى غاية إحدى الغرف التي تمّ تكسير بابها، ما دفع الطالبات المذعورات إلى القفز من الطابق ما سبب كسورا وكدمات لبعضهن، ليتم نقلهن إلى المستشفى وسط أجواء من الهستيريا العامة.

هذا وقد ندّد الاتحاد الطلابي الحر بما أسماه "حرب العصابات" داخل الإقامة الجامعية.

وقد اتصلنا أمس بمسؤولين لمعرفة أسباب الحادثة وحيثياتها وللتدقيق في بعض الأنباء التي قالت إن بعض المغيرات كن ملثمات ويحملن "خناجر" ولم يتسنى ذلك لانشغالهم بجلسة لدراسة الأحداث "الخطيرة" حسب ما يعتقد.

● طاهر حليسي

سجنوا ستة أشهر ثم رحلوا إلى بلادهم

أربعة "مهربين" ليبيين يطالبون الجزائر بتعويض قدره مليون دولار!

المرحلون الليبيون يطلبون التعويض في وقت تتواصل فيه مأساة سجناء الجزائر بليبيا

محمد مسلم

طالب أربعة سجناء ليبيين سابقين بالجزائر، وهم علي سالم قشقش وفتحي سعيد العويب وأسامة سعيد العويب وطالب عمر طالب، كانوا قد اتهموا بتهريب الوقود وبعض المواد الغذائية، السلطات الجزائرية، "بتعويضهم عن ممتلكات" يقولون انه تم حجزها وبيعها، بناء على شكوى رفعتها ضدهم مصالح الدرك الوطني.

وجاءت هذه المطالب في مراسلة وجهتها جمعية حقوق الإنسان الليبية، لعدة هيآت ومنظمات وطنية، منها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، ومنظمة أبناء الشهداء.. تدعو من خلالها إلى تدخل السلطات الجزائرية الرسمية والشعبية، من أجل "إعادة الحق لمواطنين ليبيين تعرضوا لمظلمة في بلد شقيق"، على حد تعبير المنظمة الحقوقية الليبية.

ومع إستمرار مأساة المساجين الجزائريين في ليبيا، تقول المراسلة، إن وقائع هذه الحادثة جرت على الحدود الجزائرية الليبية، وبالضبط عند الحاجز الثابت الذي تقيمه قوات الدرك الوطني بولاية تبسة، وأسفرت عن حجز أربع شاحنات يملكها أربعة رعايا من جنسية ليبية، بعد الاشتباه بأنهم يقومون بتهريب بنزين من الجزائر باتجاه ليبيا، بعد ما عثروا على كميات هامة من هذه المادة خارج الخزانات، إضافة إلى بضائع تمت مصادرتها، قبل أن يقدم المتهمون للعدالة، لتنتهي القضية بسجن المتهمين الأربعة بستة أشهر حبسا نافذا، مع مصادرة البضائع والشاحنات، والطرد من التراب الجزائري بعد قضاء مدة العقوبة، فضلا عن غرامة مالية بقيمة مليون دولار، بحسب مصادر من الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

وبحسب ما جاء في هذه المراسلة، فإن الرعايا الليبيين، الذين كانوا يتعاملون مع مطحنة للحبوب توجد بمدينة سوق اهراس في أقصى شرق البلاد، يتاجرون في الحبوب والزيوت "بطريقة شرعية"، قضوا مدة ستة أشهر بسجون جزائرية، وقد تم ترحيلهم بعد قضائهم العقوبة، تطبيقا لأحكام القضاء إلى بلدهم ليبيا، تاركين وراءهم الشاحنات الأربع والبضائع التي حجزت وتم بيعها.

وتقول جمعية حقوق الإنسان الليبية التي حملت على عاتقها مهمة الدفاع عن مطالب الرعايا الأربع، إن مالكي الشاحنات يوجدون حاليا في "وضعية نفسية جد صعبة"، بسبب فقدانهم لكل ممتلكاتهم وخسارتهم لتجارتهم، وهم يناشدون السلطات الرسمية في الجزائر إعادة النظر في قرارات العدالة، علما أن القضية لازالت قيد الاستئناف، خاصة وأن الرعايا الليبيين يرفضون جملة وتفصيلا التهم الموجهة إليهم، وخاصة تلك المتعلقة بتهمة تهريب الوقود، ويقولون بأنه من غير المعقول أن يهرب الوقود من الجزائر إلى ليبيا، في حين أن الوقود الليبي أقل سعرا من الوقود في الجزائر، على حد ما جاء في المراسلة.

وقد أكدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أنها ستراسل وزير العدل بشأن هذه القضية، بعد الانتهاء من دراسة ملف الرعايا الليبيين، ولم تستبعد اللجوء إلى رئيس الجمهورية، في حال ما إذا عجزت عن إيجاد حل لقضيتهم على مستوى الوزارة الوصية.

قصد تمكينه من إثبات براءته

سجين جزائري في العراق يطالب باستعادة جواز سفره من القوات الأمريكية

ناشد أحد السجناء الجزائريين في العراق المدعو خالد عبد الرحمان من الجهات الدبلوماسية الجزائية تمكينه من استعادة جواز سفره، الذي جردته منه الأجهزة الأمريكية، قصد تمكينه من إثبات براءته من تهمة اختراق الحدود.

وقال خالد عبد الرحمان في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط، بأنه تعرض لمصادرة جواز سفره من قبل الأجهزة الأمريكية، مما صعب عليه إثبات براءته من تهمة اختراق الحدود، مؤكدا بأنه قصد العراق بغرض الدراسة فقد كان طالبا في كلية الحقوق بجامعة بغداد، وتم القبض عليه بتهمة تجاوز الحدود، مع أنه مقيم أصلا في العراق.

وتم الحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما، قضى منها 4 سنوات فقط، على أمل أن يتم إطلاق سراحه، على اعتبار أنه قصد العراق بشكل رسمي مرفوقا بجواز سفر، قبل أن يجد نفسه رفقة أزيد من 260 شخص جاؤوا من مختلف الدول العربية، مرميا بهم في سجن سوسة بكردستان العراق.

وقال السجين الجزائري بأنه مر عبر عدة مؤسسات عقابية، منها سجن أبو غريب، ثم سجن بادوش، ليتم نقله مؤخرا إلى سجن سوسة، الذي سجلت فيه عدة تجاوزات تتعلق بحقوق الإنسان، بسبب سوء المعاملة التي يتعرض لها السجناء، خصوص أثناء عملية الاستنطاق.

ويضاف هذا السجين إلى عشرات الشباب الجزائريين المتواجدين بسجن سوسة لتهم تتعلق أساسا بدخول الأراضي العراقية بطرق غير شرعية بغرض المشاركة في المقاومة، غير أنهم ينفون ذلك ويؤكدون بأنهم قصدوا العراق بغرض الدراسة لا غير.

● لطيفة.ب

حبس المدير العام لمؤسسة مطاحن الرياض بالعوينات

أودع مساء أول أمس قاضي التحقيق لمحكمة العوينات بتبسة المدير العام لمؤسسة المطاحن الكبرى بالعوينات الحبس المؤقت بتهمة تبديد أموال عمومية في قضية اختفاء 24 ألف قنطار من مادة الشعير من المؤسسة منذ أكثر من 3 سنوات، حيث فتحت بشأنها المصالح الأمنية تحقيقا وضع على إثره المدير العام تحت الرقابة القضائية.

● جيهان دربال

توقيف 39 "حراقا" بعين أمناس

أوقفت فرقة الدرك الوطني بعين أمناس بولاية إيليزي، 39 مهاجرا غير شرعي من أصول إفريقية منهم 35 من دولة النيجر و4 من دولة مالي، وحسب مصدر للدرك الوطني، متحدثا "للشروق اليومي" فإن عملية التوقيف تمت على مستوى محطة نقل المسافرين بإن امناس، أين تم توقيف 24 مهاجرا غير شرعي قدموا من ليبيا ولا يملكون أي وثيقة للهوية، فيما تم توقيف 15 آخرين بمنطقة أوهنت (120 كلم شمال إن امناس)، وهي المنطقة التي أصبحت تشكل نقطة للعبور يسلكها المهاجرون، غير الشرعيين من أصول افريقية للتنقل إلى ولاية ورقلة ومنها إلى باقي المناطق من الوطن، وتم تقديمهم لمصالح أمن دائرة إن امناس، ومن ذلك تقديمهم للعدالة لإعادتهم إلى بلدانهم. **●مهدي أكسور**

العثور على جثة "حراق" بشاطئ المرسى بسكيكدة

انتشلت عناصر الحماية المدنية، جثة شاب يعتقد أنه من ولاية مستغانم بحسب بعض الوثائق التي عثر عليها داخل ملابسه وذلك صبيحة أمس بشاطئ بلدية المرسى بولاية سكيكدة. وحسب التقديرات الأولية، فإن جثة الشاب الحرّاف يتراوح عمر صاحبها ما بين 23 و26 سنة، وقد نقلت إلى مستشفى عزابة في انتظار التعرّف على هوية صاحبها.

● أ. زين الدين

6 أشهر سجنا "لحراق" مالي بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنح بتيزي وزو حكما يقضي بمعاقبة المتهم (د. يوسف) بعقوبة 6 أشهر سجنا نافذا والمتابع بجنحة التزوير واستعمال المزور، حيث تمّ إيقاف هذا الأخير من طرف عناصر الأمن بتيزي وزو وبحوزته جواز سفر مزور اشتراه من أحد الأشخاص بمبلغ 6000دج ووضع عليه صورته.

● صونية.ق

جنايات وهران تفتح أكبر قضية تهريب مخدرات

مهرب مخدرات يدعي صداقته للراحل نحناح لينجو من العقاب

نقل 20 قنطارا من المخدرات في شاحنات البصل والفول وحفاظات الأطفال

فتحت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران، ملف أكبر قضيّة مخدّرات هذا العام والمتعلّقة بحجز كميّة تقارب 2,2 طنّ من الكيف المعالج تخصّ شبكة وطنية ودولية خطيرة، حيث أدلى المتهمون الـ 11 الموقوفون بتصريحات مثيرة حول عمليات سابقة هرّبت فيها القناطير من الكيف داخل شاحنات معبّأة بالبصل والفول وحفّاظات الأطفال عبر محور مغنية وهران، نحو ولايات الشرق ومن ثمّ إلى ليبيا وألمانيا، وهي الشبكة التي ينشط فيها المعروف باسم "قادة الإمبراطور" وصاحب مصنع للرخام والمصبّرات بالبليدة وآخر يملك مزرعتين وحافلتين لنقل المسافرين بوهران.

صالح فلاق شبرة

محاكمة متميّزة شهدتها قاعة الجنايات بحضور مكثّف لأهالي المتّهمين والمحامين والشهود، ونظرا لتعقيدات القضيّة الشائكة، استغرق الاستماع لخمسة متّهمين فقط من بين 11 طيلة الفترة الصباحية، أوقفت بعدها رئيسة الجلسة، المحاكمة إلى غاية الزوال. وحسب ما ورد في قرار الإحالة المطوّل الذي تلاه كاتب الضبط في أكثر من ساعة من الزمن، فإنّ المتّهمين متابعون بتهم تكوين جماعة أشرار، محاولة تصدير المخدّرات والمتاجرة فيها، والتزوير واستعمال المزوّر وانتحال صفة الغير وحيازة مواد ومعدّات خاصّة بالتزوير وحيازة سلاح ناري وذخيرته وحيازة سلاح أبيض وعدم الإبلاغ عن جناية، مع الإشارة إلى أنّ العدد الإجمالي للمتورّطين في هذه القضيّة 14 شخصا من ولايات مختلفة لا يزال ثلاثة منهم في حالة فرار ولم يتّم تحديد هويّة شخصين آخرين، وتعود وقائع القضيّة إلى تاريخ 27 جوان من سنة 2007، حيث قامت فرقة مكافحة المخدّرات بالأمن الولائي لوهران بترصد تحرّكات المدعو "ب.غ" وهو صاحب مزرعتين بحيّ فلوريس بمنطقة حسيان الطوال، على إثر معلومات تلّقتها حول نشاط شبكة خطيرة في مجال تهريب والاتّجار بالمخدّرات، وبالفعل لاحظت تحرّكات مشبوهة على مستوى منزل هذا المتّهم الكائن بدوار بلقايد، وبعد جملة من التحريّات والمراقبة تبيّن خروج شاحنة معبّأة بالبصل توجّهت نحو السانيا ومن خلفها سيّارة من نوع "رونو ميڤان" كان على متنها شخصان لتأمين الطريق، وقد قامت مصالح الأمن بتوقيف الشاحنة فيما لاذت السيارة بالفرار، ليتّم العثور على كميّة 21 قنطارا و180 كلغ من الكيف المعالج مخبّأة بإحكام تحت البصل، وتمّ توقيف كلّ من "س.ع" و"ب.ف" اللذان صرّحا أنّ الشاحنة كانت موجّهة إلى مستودع تابع لمصنع للرخام بالبليدة يخصّ المدعو "ب.م" يستعمله كذلك في تخزين المواد الغذائية وتصنيع المصبّرات ومن ثمّ تهرّب المخدّرات إلى ولايات الشرق على رأسها بريكة بباتنة، ومن ثمّ إلى ليبيا وألمانيا، وبناء على ذلك فتح تحقيق بالقضيّة ليتّم القبض على باقي أفراد هذه الشبكة تباعا، وأضاف الموقوفان أنّ سيّارة "الميڤان" كانت تؤمّن لهم الطريق عن طريق الإتصالات بالهاتف، وكان من بين الموقوفين فيما بعد من تربطهم علاقات قرابة مثل شقيق صاحب المزرعتين "ب.غ" وصهره، وكذا شقيق أحد الموقوفين على متن شاحنة البصل "س.ع"، وينحدر عدد منهم من بريكة بولاية باتنة.

كما تمّ حجز عدّة نماذج مزوّرة عن أختام الدولة بمنزل "ب.ع" ومعدّات خاصّة بالتزوير ومواد غريبة تتمثّل في سوائل وأخرى شبيهة بالقطن، إضافة إلى أوراق نقدية جاهزة للتزوير، مع الإشارة إلى أنّ عددا من المتّهمين ضبطت لديهم بطاقات هويّة مزوّرة منهم "قادة الإمبراطور" الذي صرّح لمصالح الأمن أنّه كان يستعملها بسبب صدور أمر بالقبض عليه، وكذا "ب.غ" الذي ضبطت بمزرعته بندقيتا صيد وذخيرة حيّة ومجموعة من الأسلحة البيضاء، ومن المحجوزات كذلك في هذه العملية مجموعة من السيّارات السياحية والنفعية والشاحنات، وحافلتان لنقل المسافرين ومبالغ مالية معتبرة.

ومن خلال سماع أقوالهم في التحقيق صرّح بعض المتّهمين أنّ كميّة نحو 2,2 طنّ من الكيف كانت العملية الخامسة من نوعها التي تمّ تنفيذها في فترات زمنية متقاربة، حيث تمّ قبلها بعشرين يوما تهريب 15 قنطارا نحو الشرق بشاحنة معبّأة بالفول، وقبلها تهريب قنطار و20 كلغ بسيّارة من نوع "جي 5" مشحونة بحفّاظات الأطفال، و70 كلغ بسيّارة من نوع 505، إضافة إلى عمليات أخرى في أكثر من 6 مرّات منها تهريب 100 كلغ بسيّارة رونو 25 عن طريق المغناوي دائما، وكان الأشخاص يتغيّرون ويستعملون ألقابا مثل المدعو "بوكيمون" وكذا السيّارات تتغيّر، وصرّح المتّهمون الذين تمّ سماعهم في الفترة الصباحية أنّ المخدّرات كانت تأتي من مغنية عن طريق "ر.ع" المدعو المغناوي وتشحن بمستودع "ب.غ" في دوار بلقايد، ومن ثمّ تتوجّه نحو البليدة، وأنّهم كانوا يتقاضون مبالغ تتراوح ما بين 10 إلى 100 مليون سنتيم في كلّ عملية حسب طبيعة دور كلّ منهم وأنّ وظيفتهم كانت تقتصر على نقل الكيف وتأمين الطريق فقط، ذاكرين أنّه تمّ استغلال ظروفهم المعيشية المتردّية وإغرائهم بالمال للعمل في هذه الشبكة التي يرأسها "ب.غ" و"ط.ق" المعروف باسم الإمبراطور، وورد في قرار الإحالة أنّه يلّقب بهذا الاسم كونه كان يمثّل دور الإمبراطور في المسرح في صغره، كما أنّهم أنكروا بعض التفاصيل في جلسة أمس، ولم يعترفوا إلاّ بالقضيّة التي ضبطوا فيها، وقد أورد المتّهم "س.ع" أنّه قدم برفقة "ب.ف" من بريكة نحو معسكر واشتريا 90 قنطارا من البصل للتمويه، وفي العملية السابقة 60 قنطارا من الفول، كما صرّح آخرون أنّ المدعو "س.ط" هو من كان مسؤولا عن استلام المخدّرات ببجاية وباتنة وولايات أخرى ومن ثمّ تصديرها نحو أوروبا.

أحد الهاربين ترشح للتشريعيات عن ولاية من الشرق

الإمبراطور كان مختلا عقليا وصاحب مصنع البليدة كان على علاقة بنحناح

أنكر المتهم المدعو "ب. م" وهو رجل أعمال وصاحب مصنع للرخام تم تحويله لتصنيع المصبرات على مستوى البليدة ما نسب إليه من تهم تكوين جمعية أشرار ومحاولة تهريب المخدرات والانخراط في هذه الشبكة الخطيرة، مصرّحا أنّه لا تربطه أي علاقات مع المتّهمين وأنّه رجل معروف بأعماله الخيرية على مستوى الولاية وله علاقات حسنة مع المنتمين إلى حركة مجتمع السلم على رأسهم الراحل محفوظ نحناح في محاولة لدفع التهمة عن نفسه بالاستفادة من السمعة الحسنة للرجل، مضيفا أنّه قام بتأجير مصنعه للمتّهم المدعو "س. ط" المتواجد حاليا في حالة فرار والذي صرّح له أنّه مترشّح للتشريعيات بإحدى ولايات الشرق، مردفا أنّه أجّره مصنعه لاستخدامه كورشة لتخزين مواد البناء لبناء مسجد بالبليدة وأنّه تفاجأ للوقائع المنسوبة إليه كون أفراد الشبكة كانوا يستعملون مصنعه لشحن المخدّرات وتهريبها. أمّا فيما يتعلّق بالمتّهم "ط. ق" الملّقب بالإمبراطور والذي تمّ توقيفه بتاريخ 5 أكتوبر 2007، بإيسطو، فقد صرّح أنّه موّال كان يربي الأغنام ويتعامل مع المذابح وأنه كان يعاني من اختلالات عقلية في الفترة السابقة جعلته يدخل مستشفى الأمراض العقلية بسيدي الشحمي، وأنّه لا علاقة له بجميع المتّهمين والتهم الموجّهة إليه، مضيفا أنّ المدعو الغالي و"ح. ر" جاران له بحي ابن سينا ولا تربطه بهما أي علاقة أخرى، كما ذكر أن لقب الإمبراطور أطلق عليه لما كان يقوم بهذا الدور في المسرح خلال طفولته وأنه تم تضخيمه واستعماله في غير محلّه، أما بالنسبة للمتهم بر.ع" المدعو المغناوي الذي كان يجلب المخدرات من مغنية، والذي تم توقيفه بتاريخ 6 نوفمبر وعثر لديه على بطاقة هوية مزورة، وشريحة اتصال تخص إتصالات المغرب، نفى هو كذلك التهم المنسوبة إليه.

● **ف. ش. صالح**

استنفار وسط المصالح البيطرية ونقابة البياطرة تبحث إضرابها الأسبوع القادم

تعليمة أمنية تجبر توقيف شاحنات الموالين لإثبات شهادة صحة الماشية

كشف رئيس نقابة الأطباء البياطرة "للشروق اليومي" أن مصالح وزارة الفلاحة أصدرت تعليمات لمصالح الأمن من اجل توقيف شاحنات الموالين الخاصة بنقل المواشي وإجبارهم على إثبات شهادة صحة الماشية، وتأتي هذه الإجراءات من اجل تسهيل عملية مراقبة البياطرة للماشية تزامنا وعيد الأضحى المبارك.

كما أكد المكلف بالإعلام لدى النقابة، سمير حمزة، أن حالة استنفار لدى مختلف المصالح البيطرية في ولايات الغرب لفحص الماشية خوفا من تعرضها لمرض الطاعون الذين أصاب مؤخرا المغرب، مؤكدا، أن جميع الأطباء البياطرة يعملون على ضرورة فحص الماشية الموجهة للبيع، ويتم تحرير شهادات طبية في ذلك تثبت صحة الماشية، وعلى أساسها يحق للموال بيعها في الأسواق، وأكد محدثنا أن هذه الشهادات ترافق الموالين حتى داخل الأسواق ومن حق المشتري التأكد منها، ونفس التعليمة وجهت لمختلف مصالح الأمن عبر الطرقات لوقف الشاحنات ما بين الولايات، وإجبار هؤلاء على تقديم الشهادات الطبية، قائلا: أن الولايات الغربية من الوطن تعرف حراسة مشددة على تجارة الأغنام، وتشديد الرقابة على الأطباء البياطرة لفحصها، لاسيما في الولايات المجاورة للمغرب، وذلك لضمان عدم تعرضها لمرض الطاعون الذي أصاب الماشية هناك.

أما فيما يخص إضراب الأطباء البياطرة وتهديدهم في وقت سابق بتزامن احتجاجهم مع أيام عيد الأضحى المبارك، أكد نفس المتحدث، أن اجتماعا سيجرى الإثنين المقبل، وسيحدد تاريخ الإضراب، مؤكدا أن عددا من ممثلي البياطرة في الولايات أيد موقف الإضراب أيام العيد، فيما امتنعت مكاتب ولايات أخرى، غير أنه لم ينفي التحضير لحركة احتجاجية سواء قبل أو بعد العيد.

● **فضيلة مختاري**

بوتفليقة يبارك إنشاء فدرالية وطنية للموالين

عليوي: انتهى زمن السماسرة وأشباه الفلاحين والموالين

كريم يحيى

بارك أمس الرئيس بوتفليقة مبادرة الإتحاد العام للفلاحين الجزائريين بإنشاء فدرالية وطنية للموالين، وأكد الأمين العام للرئاسة في كلمة ألقاها باسم الرئيس أمام المشاركين في احتفالات الذكرى 34 لتأسيس الإتحاد بالجلفة أن الدولة سايرت التطورات المحيطة بواقع الفلاح والموالين، من خلال تكييف المؤسسات المالية، ومن بينها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي لتكون في خدمة قطاع الفلاحة، مشيدا بالدور الفعال الذي لعبه الفلاحون والموالون في مسيرة التنمية، داعيا في الوقت نفسه إلى مشاركتهم في الورشات الكبرى للتنمية الوطنية.

واشار محمد عليوي، الى الصعاب التي واجهت الموالين والفلاحين، ومدى مساهمة الإتحاد في التوصل إلى إيجاد حلول من خلال فتح الحوار مع السلطات المركزية، حيث ذكّر بأزمة السقوط الحر لأسعار اللحوم الحمراء، وارتفاع أسعار البطاطا، والآليات التي اعتمدتها الحكومة أنذاك بالتنسيق مع الإتحاد.

وفي معرض حديثه عن مشاريع الدعم الموجهة للفلاحين، أوضح عليوي أن الدعم الفلاحي استفاد منه "غير الفلاحين"، مشيرا إلى أن السياسة ستتغير مستقبلا، إذ أن دعم الدولة سيوجه مباشرة للمنتجين والفلاحين والموالين دون أية وساطة، مضيفا أن "زمن السماسرة وأشباه الفلاحين والموالين قد انتهى".

ودعا الأمين العام للإتحاد العام للفلاحين الموالين والفلاحين إلى الإسراع في تأمين ممتلكاتهم ومواشيهم، تفاديا للأخطار التي قد تتهددهم، فالتأمين "سيقيكم من مختلف الكوارث ويدعم صندوقكم"، إذ أوضح أن الدولة ستدعم الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، مؤكدا أن حل التعاونيات والدواوين الفلاحية قد أثر سلبا على واقع الفلاحين.

وأعلن عليوي عن تشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس فدرالية وطنية لموالي الولايات السهبية، من بينها الجلفة، الأغواط، تبسة، خنشلة، المسيلة، البيض، بسكرة، النعامة، بشار، وستتكفل بنقل انشغالات الموالين ومربيي الماشية، وستكون الإطار القانوني لهم، القادر على الدفاع عنهم.

4 نقابات تلتقي بن بوزيد وتتبرأ من أي اضرابات مستقبلا

ناقش، أمس، وزير التربية الوطنية إلى جانب نقابات القطاع محاور القانون الأساسي والمراحل التي مر بها، وأكد بن بوزيد على أن نظام التعويضات والمنح سيعرف مناقشة جادة، وذلك فور الإنتهاء من القوانين الخاصة بقطاع الوظيف العمومي. وأعربت النقابات المشاركة في اللقاء والمتمثلة في كل من الإتحادية الوطنية لعمال التربية، النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، النقابة الوطنية لعمال التربية، النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين تمسكها بمطالبها الرامية إلى ضرورة المشاركة في إعداد نظام المنح والعلاوات، والتعويضات. وأعربت هذه النقابات تبرؤها من المشاركة في أي حركة احتجاجية، واصفة أن البلاد تمر بمرحلة حاسمة نحو الاستحقاقات الرئاسية المقبلة، ووصف البيان الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، أن ذلك يعود للحفاظ على المصلحة العامة للوطن.

● **فضيلة مختاري**

إعفاء 6600 تاجر من منكوبي غرداية

قررت مديرية الضرائب لولاية غرداية إعفاء 6600 تاجر من المتابعة الضريبية، وجمدت بصفة مؤقتة المتابعة الجبائية في حق أصحاب العقود الجزافية، وبلغ عدد هؤلاء 5600 حالة، وفرضت إعفاء ضريبيا في حق ضحايا الفيضانات الأخيرة. وكشف مدير الضرائب لولاية غرداية رغيبة الساسي عن الإجراءات الجديدة المتخذة لصالح التجار المنكوبين ببلديات غرداية، ضاية بن ضحوة، بونورة، العطف، زلفانة، بريان، القرارة، سبسب، متليلي. وفي تصريح للإذاعة المحلية قال المدير إن 6600 تاجر بالبلديات المذكور تم إعفاؤهم من المتابعة الضريبية بصفة مؤقتة، حيث جمدت إجراءات المتابعة، وحسب ذات التصريح فإن 5600 حالة متابعة في حق العقود الجزافية جمدت كذالك، وحصرت المديرية الإعفاءات والمزايا الضريبية في التجار المنكوبين فقط.

● **زقاي الشيخ**

وزارة الصناعة تعرض ممتلكات المؤسسات المفلسة للبيع

"صيدال" في خطوة نحو إنقاذ لـ"ديڤروماد" وتدمج بعض عمالها

بلقاسم عجاج

وجهت وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، مؤخرا، مراسلة للشركة الحكومية لصناعة الأدوية "صيدال"، تشمل عرضا خاصا ببيع مراكز التوزيع التابعة للشركة العمومية "ديڤروماد"، التي كانت ضمن قائمة المتهمين في قضية الخليفة، ممن أودعت أغلفة مالية ببنك الخليفة المنهار.

كشفت مصادر موثوقة من الوزارة عن اجتماع سينعقد في 4 ديسمبر المقبل، تشرف عليه وزارة الصناعة والاستثمارات، وشركة مساهمات الدولة بفرعها "بيوفارم" لتقييم عروض الشركات الراغبة في استرجاع مراكز تخزين وتوزيع الأدوية "ديڤروماد"، حيث سيتم مناقشة صيغة البيع إما بالتنازل أو بمبالغ تبقى رمزية، حيث يوجد مصير آلاف العمال على المحك، في ظل إفلاس تلك الشركات التي كانت ضمن أغلب المؤسسات التي أودعت أموالها ببنك الخليفة. وأبدت لحد الساعة شركة "صيدال" رغبة استرجاع 5 مراكز موزعة عبر الوطن، بعد ما تمت مناقصة من دون جدوى نظرا لعدم تلقي وزارة الاستثمارات أي رد ايجابي بشأن المناقصة المعلنة. وفي رده عن استفسار "الشروق"، أكد، رشيد زغواني، المدير العام لشركة صناعة الأدوية "صيدال"، رغبة شركته في الحصول على خمسة مراكز، متوزعة عبر كل من وهران، عنابة، الحراش بالعاصمة، قسنطينة، سطيف، مع حماية مناصب الشغل بعدم تسريح العمال. وكشف المدير العام لـ "صيدال" عن عملية تعتبر الأولى من نوعها بالجزائر، تتمثل في إنتاج أنسولين على شكل قلم، بعد ما كان سائدا بالجزائر في شكل حقنة، وأفاد أن ذات الصناعة الصيدلانية ستستغل بمركز "ديڤروماد" المتواجد بقسنطينة بعد استرجاعه من وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، والحفاظ على حوالي 170 عامل، وتضاف في ذات المركز بعد توسعته وجعله وحدة لصناعة حقن "ايبيتاتيل"، و"ديريف بارقان" و"أنترفارون"، كما سيتم الحفاظ على أكثر من 50 عاملا تابعين لـ"ديڤروماد". أما مركز وهران، فسيخصص للأبحاث وإنتاج الأدوية الخاصة بالمضادات الحيوية، بطاقة إنتاجية تقدر بـ 20 مليون سنتيم يوميا، فيما سيخصص مركز عنابة لوحدة إنتاج أدوية الأعصاب "بيسكوتروب"، بقدرة إنتاج 20 مليون سنتيم يوميا كذلك، وستكون ذات الوحدة مخصصة أيضا لتوزيع الأدوية، وسيتم إعادة إدماج حوالي 100 عامل تابعين لـ"ديڤروماد".

وستقوم "صيدال" في إطار توسيع منتوجها ونشاطها التجاري، باسترجاع مركز زميرلي بالحراش بالعاصمة، وتجمع به وحدة "لافيجيري" والوحدة التجارية لصيدال، وخامس مركز متواجد بسطيف الذي يضم 70 عاملا، سيخصص للتوزيع.

خليل: منظمة الدول المصدرة للغاز تعكف على تشكيل الامانة العامة

قال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، إن الدول المصدرة للغاز باتت قريبة من التوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء منظمة خاصة بالدول المصدرة للغاز على غرار منظمة أوبك، وأكد الرئيس الحالي لمنظمة أوبك في حوار أدلى به لوكالة الأنباء الإيطالية "آكي"، أن "الجهود المشتركة قطعت مرحلة متقدمة بين الدول المصدرة للغاز لإنشاء منظمة خاصة بالدول المصدرة للغاز". وذكر بهذا الخصوص وزير الطاقة، أن "الجهات القانونية المختصة تعكف على إجراء دراسة شاملة لتشكيل الأمانة العامة، وتحديد الشؤون الهيكلية والإدارية، وصياغة النظام الأساسي للمنظمة الجديدة، والذي سيدرج في جدول أعمال المؤتمر الوزاري المقبل في موسكو، تمهيداً لإقراره بشكل توافقي". ويفهم من تصريح شكيب خليل، أن الدول المصدرة للغاز تجاوزت خلافاتها بشأن إنشاء منظمة خاصة بالدول المصدرة للغاز، وهو المطلب الذي رفعته أكثر من مرة، كل من إيران وروسيا، وبدرجة أقل الجزائر وقطر، وقد طرح لأول مرة للنقاش في أفريل 2007، بالعاصمة القطرية، الدوحة، بمناسبة اجتماع البلدان المنتجة والمصدرة للغاز، وهو الاجتماع الذي وضع حجر الأساس للمشروع، لكن من دون أن يرسي قواعده بصفة رسمية.

● **محمد مسلم**

أربعينية

اليوم الخميس، تكون قد مرّت 40 يوما عن وفاة الراحل كابران سيد علي المولود بتاريخ 31 جويلية 1949، والذي وافته المنية في 16 أكتوبر 2008، وبهذه المناسبة الأليمة، تترحم عائلة كابران وجميع الأهل والأصدقاء بأصدق تعابير الرحمة والمواساة داعين الله عزوجل أن يتغمد روحه برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنّا للّه وإنّا إليه راجعون

غياب الأمن يهدد تلاميذ ثانوية الضاية بالأغواط

يشتكي تلاميذ ثانوية الواحات الجنوبية (الضاية) بالأغواط مما يحيط بمؤسستهم من ممارسات لا أخلاقية، أبطالها منحرفون يتخذون من منزل مهجور بمحاذاة المؤسسة وكرا ومأوى لممارسة الطقوس اللاأخلاقية مما يشكل خطورة على التلاميذ وينعكس سلبا على ظروف تمدرسهم، وبالموازاة تستفحل في المحيط ذاته ظاهرة انتشار الكلاب المتشردة، علما أن ثانوية الضاية استقبلت تلامذتها لأول مرة بداية من الموسم الدراسي الحالي، توجد في منطقة معزولة، رفض غالبية التلاميذ المحولين من المتوسطات البعيدة الإلتحاق بها.
مدير الثانوية من جهته، راسل وصايته على أمل التدخل العاجل للحيلولة دون استفحال الظواهر التي وصفها المدير بالخطيرة.

● الشريف داودي

سكان مرمان يطلبون ساعي بريد ومنحة التمدرس بالبليدة

ناشد سكان مرمان الذي يضم سبعة أحياء بتعداد 1000 نسمة، مسؤولي بريد الجزائر في البليدة بالوفاء بالوعد الذي قطعوه لسكان الحي بإرسال ساعي بريد إلى حيهم، للتكفل بتوزيع بريدهم الخاص بكشف الرواتب واستدعاءات المحكمة والخدمة الوطنية ومغلفات الدروس الخاصة بالمتمدرسين عن طريق المراسلة.
وكان منسق الوحدة البريدية في أولاد يعيش قد وعدهم بإيفاد ساعي بريد إلى المنطقة منذ حوالي 08 أشهر لتسليمهم البريد الوارد 03 مرات في الأسبوع سيما بعد تحويل ساعي البريد الذي إعتاد عليه السكان، وأصبح يدرك جميع المساكل المؤدية إلى منازلهم، مما تسبب في ضياع الكثير من الرسائل كشف رئيس لجنة الحي عن استغلال المركز البريدي الوحيد بحيهم من طرف أشخاص وتحويله إلى سكن، بعد ما خربته أيادي الإرهاب في وقت سابق.
من جهة أخرى، استنكر السكان عدم حصول أبنائهم على منحة التمدرس بإكمالية «حي مرمان» ومدرسة «الشهيد حسناوي الطيب»، استفاد منها تلميذ واحد من جملة ثلاثة إخوة من نفس العائلة، متسائلين عن وجهة الأموال المخصصة لأبنائهم ومصير الكتب المدرسية التي لم توزع للكثير منهم، خاصة وموسم الإمتحانات على الأبواب.

● عقيلة. أ

سرقة أكثر من 120 رأسا من الماشية بنواحي حاسي بحبح

فتحت، أمس، مصالح فرقة الدرك الوطني بحاسي بحبح في ولاية الجلفة تحقيقا في سرقة أكثر من 120 رأسا من الماشية بمنطقتي المصران وقرية أولاد عمران، بعد تقدم أصحاب قطعان الماشية بشكاوى رسمية على مستوى الفرقة.
وتعرض، ليلة أول أمس، مواطن لسرقة أكثر من 100 رأس من الماشية بمنطقة المصران، الواقعة على بعد 10 كم جنوب بلدية حاسي بحبح، حيث تمكن اللصوص من سرقة الماشية ليلا، في وقت ذكر الراعي أنه كان نائما. وقد استمعت مصالح الدرك الوطني للراعي في إطار تحقيقاتها.
وضمن السياق ذاته، تعرض مواطن من قرية أولاد عمران لعملية سطو، حيث تمكن اللصوص من الاستيلاء على 20 رأسا من الماشية، ولازالت التحقيقات متواصلة للقبض على سارقي الماشية.
وقد انتشرت مؤخرا ظاهرة سرقة المواشي بشكل متسارع على مستوى ولاية الجلفة، نتيجة ارتفاع أسعار الماشية قبل موعد العيد، وتمكن مواطنون من إحباط عديد عمليات السرقة بعد استخدامهم لأسلحتهم الشخصية.

● كريم يحيى

يقولون أن الطريق الجانبية زادت عزلتهم

سكان أولاد العربي يقطعون طريق أولاد موسى - خميس الخشنة

احتج عشرات المواطنين نزلاء حي أولاد العربي، وعمدوا إلى غلق الطريق الرابط بين أولاد موسى وخميس الخشنة، تعبيرا عن رفضهم لتجاهل السلطات المحلية لمعاناتهم المترتبة عن شق الطريق الجانبية لمحول زرالدة - بودواو، مرورا بمنطقتهم دون فتح مسالك تربط الطريق بالحي الذي يقطنونه.

علي لعناني

المحتجون توافدوا منذ الصباح إلى الطريق وتجمعوا، معترضين حركة المرور على محور المدينتين، مستعملين المتاريس والأعمدة، ما أدى إلى شلل تام للحركة من الجهتين، دامت ساعات طويلة دون أن يتم تسريحها، حيث تدخلت السلطات المحلية للاستماع إلى انشغالاتهم ودعوتهم إلى التعقل، غير أن هؤلاء رفضوا الحديث إليها، ومضوا في احتجاجهم، مطالبين تنفيذ التماساتهم فورا، أو حضور المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي الولائي للتباحث معه في جملة المطالب المعروضة للتنفيذ.
وحسبهم أن أشغال الطريق الجانبية أدت إلى مصادرة ممتلكات بعضهم دون تعويض إلى حد الآن، فيما ترتب عنها الكثير من المشاكل بعد تهديم البناءات المحاذية للمحول والمعترضة لسير الأشغال، الأمر الذي أدى إلى تشريد بعض الأسر وإهدار ممتلكاتها، وفي وقت تجاهلت السلطات المحلية أوضاعهم المزرية وأدارت ظهرها عن انشغالاتهم وانشغالات سكان الحي جميعا، من غير أن توليهم أي اهتمام إزاء التنمية أيضا.
وعليه وقّع هؤلاء احتجاجهم هذا بالتصميم على مواصلة غلق الطريق والاحتجاج بقوة، إلى أن تستجيب الوصاية إلى مطالبهم، خاصة المتعلقة بفتح مسالك من محور الطريق إلى غاية التجمع السكاني بحي أولاد العربي.
تجدر الإشارة إلى أن الطريق الجانبية لسيار زرالدة - بودواو أدى إلى عزل العديد من التجمعات السكانية القاطنة على محور الطريق ودفع بالعديد إلى قطع مسافات طويلة من أجل المرور إلى الضفة الأخرى للتسوق وقضاء الحاجة سواء بأولاد موسى أو خميس الخشنة. كما أجبر هذا المشروع تلاميذ المدارس والإكماليات إلى أن يسلكوا معابر محفوفة بالمخاطر للالتحاق بمقاعد الدراسة.

توقيف عصابات الجريمة والمتاجرة بالمخدرات والدعارة

مصالح الأمن تداهم أوكار الفساد والمخدرات بإن أمناس وإيليزي

وضعت مصالح الأمن بولاية إيليزي حدّا لعصابات الإجرام والمتاجرة بالمخدرات والدعارة تنشط على مستوى عدة أحياء بمدينتي إن أمناس وإيليزي.
وأكد رئيس الأمن الولائي لولاية إيليزي العميد الأول للشرطة مداني نعار في حديث خص به الشروق اليومي، أن توقيف الأشخاص المشتبه فيهم جاء بعد المداهمات التي قامت بها مصالح الأمن على مستوى كل من حي 10 هكتارات بإن أمناس وأحياء بمدينة إيليزي.
وأسفرت المداهمات عن حجز كميات معتبرة من المخدرات وتوقيف أشخاص متورطين في جرائم القتل والمتاجرة بالمخدرات والدعارة، مثلما حدث مؤخرا على مستوى حي 10 هكتارات بإن أمناس الذي سجلت فيه جريمة قتل أوقفت مصالح الأمن الجاني وتم تقديمه للعدالة.
كما كشف رئيس الأمن الولائي بأنه تم في المدة الأخيرة الشروع في تطبيق المخطط الأمني للحد من تنامي ظاهرة السرقة والجريمة ومراقبة شبكات الهجرة غير الشرعية في كل من إيليزي وجانت وإن أمناس، وهو المخطط الذي بدأ المواطنون ومعهم مصالح الأمن تحصد نتائجه من خلال وضع حد لمجموعات من الأشرار اختصت في سرقة المنازل والمحلات التجارية والسيارات.
أما فيما يخص ظاهرة الهجرة غير الشرعية، فإن مصالح الأمن بإيليزي أوقفت أكثر من 350 مهاجر غير شرعي الأشهر الأخيرة، في الوقت الذي استفادت مختلف المصالح الأمنية المختصة في محاربة الجريمة من وسائل مادية متطورة، وتطبيق أحدث الطرق العلمية للكشف عن مرتكبي الجريمة ومزوري الوثائق الرسمية. وعن الإطار البشري تم تدعيم مصالح الشرطة القضائية بكل من أمن إيليزي ودائرتي جانت وإن أمناس بإطارات وضباط مؤهلين تلقوا تكوينا خاصا في مجال محاربة مختلف أنواع الجريمة، في الوقت الذي كشف فيه رئيس الأمن الولائي بأنه ينتظر مطلع السنة القادمة فتح عدة وحدات ومراكز أمنية جديدة منها مركزين للأمن العمومي بإيليزي وذلك لتعزيز تواجد مصالح الأمن في كافة أحياء المدينة التي تشهد توسعا عمرانيا كبير السنوات الأخيرة مما يستوجب تواجد مرافق للأمن العمومي والحضري بهذه الأحياء السكنية.

● مهدي أكسور

ينتظر أن تصل نسبة التغطية بالغاز 57 بالمائة سنة 2010

سونلغاز تبرمج استثمار 29 مليار دولار لتطوير القدرات الطاقوية

كشف ممثل الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز على هامش الملتقى المنعقد مع زبائن الضغط المنخفض بمدرج الوئام بجامعة عمار ثليجي في الأغواط عن الأهداف المسطرة في مجال إنتاج وتوزيع ونقل الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز الطبيعي من خلال استثمار 287,8 مليار دينار منذ بداية سنة 2004 وكذا برمجة استثمار 29 مليار دولار بين سنتي 2007 و2017 لتطوير القدرات الطاقوية في المجال ذاته. وأكد المسؤول ذاته للشروق، بأن سونلغاز خصصت مبالغ ضخمة لإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز، من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على الطاقة من جهة ولمواكبة التطورات الاقتصادية العالمية على هذه المادة الحيوية من جهة أخرى. تقررت المنافسة من خلال فتح سوق الكهرباء والغاز بموجب القانون 02/01 المتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز الطبيعي بواسطة القنوات، حيث تم استحداث لجنة ضبط الكهرباء والغاز للسهر على احترام القوانين والتنظيمات المتعلقة بتسييرها، إلى جانب صدور مرسوم تنفيذي في 09 أفريل الماضي لتحديد كيفيات منح وسحب امتياز توزيع الكهرباء والغاز ودفتر للشروط للمؤسسات المعنية.
وأضاف المتحدث بأن سونلغاز حددت فترة 2009 إلى 2013 لتهيئة المؤسسة لدخول مجال الامتيازات. وأشار محدثنا بأنه في مجال الربط بالغاز الطبيعي تعمل الشركة على نقل وتوزيع الغاز وربطه بالمواقع المعنية، شريطة توفر الشروط التقنية المتعلقة بالأمن والسلامة، حيث من المنتظر أن تصل نسبة التغطية الوطنية بالغاز الطبيعي في آفاق 2010 إلى 57 بالمائة مع نهاية كل البرامج المسطرة من طرف الدولة. بدوره كشف المدير الجهوي لشركة سونلغاز بالأغواط على بلوغ نسبة التغطية بالغاز الطبيعي بالولاية حدود 72 بالمائة لتحتل بذلك المرتبة الأولى وطنيا، في انتظار أن تقفز إلى أكثر من 89 بالمائة مع نهاية البرامج التنموية. مؤكدا في نفس السياق أن عاصمة السهوب تشهد تقدما ملحوظا في مجال إنجاز برامج تنمية المنشآت الكهربائية والغازية خاصة الكهرباء الفلاحية التي أنجز منها 39 كلم من الشبكة الكهربائية و24 محولا كهربائيا بتمويل من مديرية الفلاحة، في انتظار دراسة 144 كلم أخرى ضمن البرامج المسجلة لدى نفس المديرية، إلى جانب إنجاز 44 كلم من الكهرباء الموجهة للمحيطات الفلاحية و40 محولا كهربائيا بدعم من العامة للامتياز الفلاحي.

■ عبد القادر. ب

طلبة من المدرسة العليا للري بالبليدة أمام مصير مجهول

دعا الطلبة الذين تم إعادة توجيههم من قبل إدارة المدرسة الوطنية العليا للري في الصومعة بالبليدة إلى وجهات غير معلومة وصفوها بالمجهولة.
وفي بيان أمضاه طلبة المنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين تدخل رئيس جامعة سعد دحلب لإيجاد حل في إشكال التوجيه الذي قال عنه الشاكون بأنهم مازالوا في حيرة الالتحاق بأي معهد بالجامعة الجزائرية. وكشف الطلبة الذين ساوى عددهم 15 بأنهم ما يزالون دون دراسة منذ الدخول الجامعي، بل أنهم لا يعلمون مقصد الإدارة في كلامها بإعادة التوجيه عند نهاية الموسم الجامعي الماضي، كاشفين بأن معاهد وكليات في مناطق أخرى رفضت قبولهم كطلبة لديها، بسبب عدم تحديد الإدارة عناوين المعاهد التي تم توجيههم إليها، وهي الدوامة التي ما تزال مستمرة قال الطلبة الشاكون، مجددين مطلبهم الداعي إلى إعادة إدماجهم بكلية سعد دحلب بدل المتاهة التي وضعوا فيها قبل أن ينقضي العام الدراسي الجامعي.

● ف.هارون

سكان مدينة الوادي يعانون من الروائح الكريهة

عبر عدد من سكان أحياء المصاعبة الغربية، الأصنام وحي 400 مسكن في مدينة الوادي عن تذمرهم من انتشار الباعوض والروائح الكريهة في أحيائهم صيفا وشتاء. وأرجح السكان ذلك لوجود المجمع الرئيسي للمياه القذرة وسط هذه الأحياء التي يسكنها أكثر من 70 ألف نسمة. وصرح السكان للشروق اليومي بأن حياتهم تحوّلت إلى جحيم لا يطاق خاصة مع كل فصل صيف، إذ يزداد نشاط الباعوض في الأحياء المذكورة.
كما ذكر للشروق اليومي عددا من سكان حي 400 مسكن من الذين لا يملكون أجهزة تكييف لكون أغلب العائلات التي تسكن هذه الأحياء من الطبقة المتوسطة والفقيرة أنهم يجدون صعوبات كبيرة في النوم ليلا، فهم أمام نارين إما فتح النوافذ وتحمل لسعات الباعوض أو غلق النوافذ والنوم في درجات حرارة عالية، وهو أمر شبه مستحيل، خاصة في أيام الصيف الساخنة حيث لا تقل درجة الحرارة في الليل عن الثلاثين درجة. كما تنبعث من المجمع الرئيسي للمياه القذرة روائح كريهة أضحت هي الأخرى مصدر قلق آخر للسكان.

● رشيد شويخ

اجتماع تنسيقي لمناقشة آليات التشغيل بتيزي وزو

اتفق المنتخبون والسلطات العمومية لولاية تيزي وزو على عقد لقاء تحسيسي وإعلامي قريبا حول مختلف أجهزة التشغيل لفائدة الشباب. وسيجمع هذا اللقاء – حسب منظميه – مشاركين يمثلون عدة هيئات ومؤسسات منها البلديات وهيئات التشغيل ومديرتي الضرائب والضمان الاجتماعي إلى جانب متعاملين اقتصاديين، بهدف بحث سبل تعزيز مهام أجهزة التشغيل والتعريف بنشاطاتها في مجال تشغيل الشباب عبر مختلف الأجهزة العمومية. وسيتم التركيز على عملية تفعيل جهاز المساعدة على الاندماج المهني والموجه لعدة فئات شبانية.

● ق.م

بلدية بن سرور بالمسيلة

الفلاحة غارقة في المشاكل وعوة إلى اهتمام أكبر

تتوفر بلدية بن سرور، البعيدة عن عاصمة الولاية المسيلة بنحو 120 كيلومتر، على إمكانات فلاحية معتبرة. فالمساحة الصالحة للزراعة قدرت بأكثر من 2930 هكتار، منها 900 هكتار مسقية، إضافة إلى أكثر من 33360 هكتار من المراعي و2000 هكتار من الحلفاء، يضاف إليها ثروة حيوانية هامة تضم 24302 رأس من الأغنام و الماعز،391 بقرة. أما أهم المحيطات الفلاحية فهي محيط المرنونة الممتد على مساحة تقدر بـ150 هكتار. ثاني أهم محيط فلاحي في بن سرور هو محيط الرميلة بمساحة فاقت 150 هكتار، 74 هكتارا منه عبارة عن أشجار مثمرة، ويستغل هذا المحيط أكثر من 38 مستفيدا. ويقدر عدد الفلاحين بالبلدية بأكثر من 435 فلاح. ورغم هذه الإمكانات إلا أن الفلاحين ذكروا لنا أنهم يتخبطون في عديد المشاكل، أبرزها عدم ربط المحيطين السابقين كلية بالكهرباء الريفية، حتى أولئك ممن حالفهم الحظ في هذا الجانب اشتكوا من فحش الفواتير التي تتعدى أحيانا الـ20 مليون سنتيم. كما يعاني الفلاحون من ارتفاع أسعار البذور والأسمدة، إضافة إلى تقدّم مئات الأشجار في السن وبالتالي تراجع الإنتاج كمّا وكيفا. الفلاحون انتقدوا الصيغة الجديدة للدعم واعتبروها غير مجدية، أين يمنح لكل فلاح غلاف مالي بـ7 ملايين سنتيم لبناء حوض مائي و9 ملايين سنتيم لشراء التجهيزات، وهو ما عدّه الفلاحون مبلغا هزيلا لا يتناسب مع أسعار التجهيزات المطّردة في الارتفاع. وغير بعيد عن التجهيز الفلاحي، ذكرت مصادر مطلعة أن دائرة بن سرور وزعت مؤخرا ثلاثة جرارات وكان نصيب البلدية منها جرارا واحدا، كما ذكر الفلاحون أن قرار تجميد حفر الآبار بدون رخصة قد أثر عليهم وعلى نشاطهم الفلاحي، الذي يعتبر مصدر رزقهم الوحيد في ظل انعدام نشاطات اقتصادية أخرى، من شأنها امتصاص اليد العاملة العاطلة في هذه البلدية.

■ رياض شتوح

مقتطفات إخبارية

القرصنة في الصومال هي انعكاس للأزمة السياسية الداخلية

أكد ألكسى فاسيلييف المندوب الخاص للرئيس الروسي للاتصال مع زعماء الدول الإفريقية ومدير معهد إفريقيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية أن حل ظاهرة القرصنة المتفاقمة عند سواحل الصومال مرتبط باستقرار الوضع السياسي الداخلي في البلاد. ونسبت وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء الاربعاء لفاسيلييف قوله في لقاء مع مجموعة من الصحفيين الروس والأجانب الليلة الماضية أن "الصومال مثال لتلك البلاد التي تعاني من تمزق الروابط السياسية والاجتماعية فيها، حيث انتزع منها كيانها.. وحاليا تسيطر القوات الحكومية بالتعاون مع القوة الإثيوبية على جزء من البلاد، فيما يسيطر المسلحون على بقية الأراضي الصومالية".

تجدر الإشارة إلى أن القراصنة الناشطين قبالة الشواطئ الصومالية هاجموا منذ بداية عام 2008 نحو 120 سفينة أثناء إبحارها بالمحيط الهندي وخليج عدن وتمكنوا من اختطاف 35 منها أفرجوا عن معظمها مقابل حصولهم على فدية مالية معتبرة.

أوباما يبقي روبرت غيتس في وزارة الدفاع

وافق وزير الدفاع الأمريكي الحالي روبرت غيتس على عرض من الرئيس المنتخب باراك أوباما للبقاء في منصبه. ويمثل الإبقاء على غيتس في البنتاغون انسجاما مع تعهدات سابقة من أوباما بتشكيل إدارة لا تتسم بلون حزبي واحد. وعلى الرغم من أنه ينظر إلى غيتس -الذي تولى منصبه خلفا لدونالد رمسفيلد في ديسمبر 2006- باعتباره مستقلا، فإنه خدم في العديد من الإدارات الجمهورية.

كما سيرشح الجنرال المتقاعد في مشاة البحرية جيمس جونز، وهو قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" في أوروبا، لتولي منصب مستشار الأمن القومي. ويذكر أن جونز كان من أشد المنتقدين لمعالجة إدارة جورج بوش للحرب في العراق. وأشار الموقع إلى أن هذين الترشيحين سيتم الإعلان عنهما أوائل الأسبوع القادم عندما يعلن أوباما فريقه للأمن القومي، إضافة لترشيحه السناتور هيلاري كلينتون وزيرة للخارجية.

وكشف أوباما قبل يومين عن سلسلة من التعيينات في فريقه الاقتصادي، حيث عين تيموثي غايثنر وزيرا للخزانة ولورنس سمرز رئيسا للمجلس الاقتصادي القومي، كما عين كريستينا رومر أستاذة الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا كبيرة المستشارين الاقتصاديين بالبيت الأبيض. وعين كذلك ميلودي بارنز مديرة لمجلس السياسة المحلية.

إيران تطلق بنجاح ثاني صاروخ إلى الفضاء

ذكر التلفزيون الايراني الاربعاء أن إيران أطلقت بنجاح ثاني صاروخ إلى الفضاء ويحمل اسم "كاوشكر 2". وقال معلق التلفزيون "بعد ما أنجز بنجاح مهامه عاد الصاروخ كاوشكر-2 إلى الأرض بمظلة خاصة بعد 40 دقيقة". وكانت إيران أعلنت أنها أطلقت بنجاح في الرابع من فيفري الماضي أول صاروخ إلى الفضاء "كاوشكر-1" الذي وصل على ما يبدو إلى ارتفاع 200 كيلومتر.

زعيم طالباني يتوعد بتكثيف الهجمات في أفغانستان

توعد احد قادة طالبان الباكستانيين بتكثيف الهجمات على القوات الدولية في أفغانستان، محذرا من أن المتمردين سيسعون لقطع الإمدادات عنها. وقال حكيم الله لمجموعة من الصحافيين تمكنوا من زيارة منطقة اوركزاي أحد معاقل طالبان في المنطقة القبلية شمال غرب باكستان "سنكثف الهجمات على الحلف الأطلسي والقوات الأمريكية المتمركزة في أفغانستان وعلى إمداداتها من باكستان". وجرت مواكبة الصحافيين من بيشاور كبرى مدن شمال غرب البلاد إلى مخبأ مجموعة من طالبان وصلوا إليه بعد رحلة استمرت أكثر من ثماني ساعات. وقال حكيم الله "لن نلقي السلاح طالما أن الجيش الباكستاني يواصل شن عمليات علينا"، مؤكدا أن زعيم حركة طالبان الباكستانية بيعة الله محسود بصحة جيدة. وتحدثت بعض المحطات التلفزيونية الباكستانية مطلع اكتوبر عن مقتل بيعة الله محسود البالغ من العمر ثلاثين عاما.

بهدف إنقاذهم من المحاكمات الثأرية للاحتلال في العراق

عوائل أسرى النظام السابق تكلف فوزي أوصديق بالدفاع عنها

كلفت عوائل الأسرى والمعتقلين من أعضاء الحكومة العراقية السابقة لدى القوات الأمريكية الدكتور فوزي أوصديق بالدفاع عن قضيتهم الإنسانية أمام العالم. وجاء في الرسالة التي وجهت إلى أوصديق ووصلت "الشروق اليومي" نسخة منها أن هذا التكليف غرضه "الإفراج عن المعتقلين وإنقاذهم من محاكمات ثأرية انتقامية وبإشراف الاحتلال الأمريكي وإيران..".

ل/ل

وناشدت الرسالة الدكتور أوصديق بمساعدة المعتقلين وإيصال صوتهم إلى شرفاء العالم والرؤساء وكل الضمائر الحية في العالم. وتضمنت قائمة عوائل الأسرى والمعتقلين من الحكومة العراقية السابقة أسماء لقيادات بارزة في حزب البعث العربي الاشتراكي، منها طارق عزيز، عضو القيادة القومية، والفريق الأول علي حسن المجيد، ومحمد زمام عبد الرزاق السعدون، عضو القيادة البعثية. كما تتضمن القائمة وزير الدفاع الفريق الأول سلطان هاشم أحمد الطائي، والعزاوي حكمت إبراهيم، وزير المالية السابق، بالإضافة لشخصيات من ديوان الرئاسة في عهد صدام حسين، من بينها السامرائي أحمد حسين خضر، رئيس ديوان الرئاسة وعبد حميد محمود التكريتي، سكرتير رئيس الجمهورية.

وشملت القائمة أيضا قادة عسكريين من أمثال رئيس أركان الجيش سابقا، وقائد الحرس الجمهوري، وقائد الحرس، ومدير الاستخبارات العسكرية العامة. كما ضمت القائمة سفراء عراقيين سابقين مثل مزهر نعمن الدوري سفير العراق السابق في روسيا وأيضا شملت القائمة محافظين سابقين من بينهم محافظ النجف وكربلاء.

ويذكر أن فوزي أوصديق هو دكتور في القانون الدستوري، وكان ضمن لجنة الدفاع عن سامي الحاج، الصحفي السوداني في قناة الجزيرة القطرية إلى غاية إطلاق سراحه خلال هذا العام.

هآرتس: الجيش الإسرائيلي قام بتصفية فلسطينيين وهم أحياء

ذكرت صحيفة "هآرتس" الاربعاء أن الجيش الإسرائيلي قام باغتيال فلسطينيين في الضفة الغربية، منتهكا بذلك تعليمات صادرة عن المحكمة العليا الإسرائيلية بشأن هذا النوع من العمليات. وأوضحت الصحيفة نقلا عن وثيقة عسكرية داخلية أن الجيش سمح باغتيالات حتى في حالات كان يمكن فيها توقيف الفلسطينيين المعنيين أحياء. وأضافت الصحيفة أن ضباطا أعطوا مسبقا موافقتهم كتابة على هذه الاغتيالات بدون الأخذ بالاعتبار انه يمكن أن لهذه الهجمات أن تؤدي إلى قتل أو جرح مارة فلسطينيين. وأشارت هآرتس كمثال على ذلك إلى الفلسطيني زياد ملايشة الذي قتل في 20 جوان 2007 في كفر دان قرب جنين بشمال الضفة الغربية.

وقبل ذلك تحديدا في 28 مارس 2007 دعا قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تضم الضفة الغربية الجنرال يائير نافيه إلى عقد اجتماع بغية البحث في العملية. وأضافت الصحيفة استنادا إلى وثائق حصلت عليها "أن المهمة كانت تقضي بالقيام بعملية اعتقال، لكن في حال التعرف على أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي وليد عبيدي وزياد ملايشة وادم يونس يسمح للوحدة بقتلهم". وهذه الممارسات تنتهك التعليمات الصادرة عن المحكمة العليا التي تعتبر أعلى هيئة قضائية إسرائيلية.

وينص قرار صادر في ديسمبر 2006 على انه لا يمكن تنفيذ عمليات اغتيال إذا كان بالإمكان توقيف الأشخاص المستهدفين وان شكلت العملية خطرا على مدنيين أبرياء.

● ق.د

بان كي مون يطالب إسرائيل مجددا بفتح المعابر في قطاع غزة

طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل مجددا بفتح المعابر في قطاع غزة وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سكانها المحاصرين.

ونقلت تقارير إعلامية الأربعاء عن جون هولمز وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق إغاثة الطوارئ في تقرير قدمه لمجلس الأمن الدولي قوله "إن الأمين العام للأمم المتحدة عبر عن قلقه للمسؤولين الإسرائيليين من عواقب الوضع الإنساني المتدهور في غزة" جراء سياسة العقاب الجماعي التى تمارسها إسرائيل ضد سكان القطاع.

وشدد على وجوب التزام إسرائيل بالمبادئ الإنسانية، مضيفا أن بان كي مون حث إسرائيل على تسهيل حركة المساعدات الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة في غزة.

وأكد هولمز أن إجراءات الحصار تزيد من المصاعب والمعاناة التي يواجهها السكان المدنيون في غزة وأنها "مرفوضة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي". وعززت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الحصار على الفلسطينيين منذ 5 نوفمبر بغلق جميع مراكز العبور ومنعت الصحافيين والدبلوماسيين من زيارة القطاع الذي تعتبره "كيانا معاديا" منذ سيطرة حركة حماس على غزة.

● وكالات

مقتل أربعة من أفراد شركة أمن أجنبية شمال بغداد

أفاد مصدر في الشرطة العراقية بمدينة تكريت (170 كلم) شمال بغداد امس الاربعاء أن عبوة ناسفة استهدفت قافلة للشركات الأمنية إلى الشمال من المدينة أدت إلى مقتل أربعة من أفرادها وإصابة آخر بجروح.

وأوضح المصدر ذاته أن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق الذي يربط بين مدينة بيجي ومنطقة الصينية الى الشمال من تكريت انفجرت لدى مرور قافلة لإحدى الشركات الأمنية العاملة مع القوات الأمريكية دون أن يحدد هوية العاملين فيها. وأضاف أن الانفجار أدى إلى مقتل أربعة من أفراد الشركة وإصابة آخر بجروح وإحراق إحدى سياراتها بالكامل، مضيفا أن طائرة عسكرية أمريكية هبطت في موقع الحادث، ونقلت الضحايا إلى إحدى قواعدها. وأشار المصدر إلى أن القوات الأمريكية أغفلت المنطقة التي وقع فيها الحادث لعدة ساعات. ولم يصدر عن القوات الأمريكية حتى الآن أي تعليق حول الحادث.

● واج

اتفاق حول تقاسم السلطة في الصومال

وقّع تحالف إعادة تحرير الصومال جناح جيبوتي بزعامة شيخ شريف شيخ أحمد والحكومة الانتقالية الصومالية اتفاقًا جديدًا لتقاسُم السلطة. ويتضمَّن الاتفاق الجديد الذي ترعاه الأمم المتحدة زيادة عدد أعضاء البرلمان إلى 550، ويحظى تحالف إعادة التحرير بمائتي عضو منهم على أن ينتخب البرلمان بعد تشكيله رئيسي البرلمان والدولة، إضافة إلى تعديل بعض بنود الدستور الحالي.

وكان شيخ شريف شيخ أحمد قد أكّد أمس قُربَ انسحاب القوات الإثيوبية من الأحياء السكنية في العاصمة مقديشو، وأرجع التأخير الذي طرأ على الموعد المقرّر للانسحاب إلى ما سمّاه خللاً فنيًا. وأضاف شيخ أحمد أن الاتفاقية التي تَمّ توقيعها في جيبوتي مازالت قَيْد التنفيذ وأن القوات الإثيوبية ستخرج من الصومال في القريب العاجل.

وتأتي تصريحات شيخ أحمد في وقت أعلن مسؤولون كبار في الفصائل الإسلامية المختلفة – التي تقاتل القوات الأجنبية والإثيوبية – توحيدَ الصفوف لمواجهة ما قالوا: إنه "عقاب جماعي تريد القوات الإثيوبية ارتكابه في الصومال". ومن جهة أخرى، ندّد شيخ أحمد بشدّة بتزايُد عمليات القرصنة واختطاف السفن الأجنبية قبالة السواحل الصومالية، وطالب القراصنة بوقفها فورًا.

● وكالات

رسالة من غزة كتبت على الشموع

صالح عوض

من هنا حيث الأنين والدم.. السلام عليكم يا أمة محمد.. من غزة هاشم لكم تحية ولكم عهد أن لا نخون الوصية.. ألم يوصي رسولنا عليه وآله أفضل صلاة أزكى سلام بالرباط هنا؟؟ وإنا لمرابطون ولن يرى منا الا ما تقر به عينه.. ولكنه أوصى كذلك بأن على كل من لا يستطيع من المؤمنين الوصول الى هنا ان يرسل زيتا لقناديل الأقصى.. إن قناديل الأقصى مهددة بالانطفاء، فالسرطان الصهيوني قد أنشب فيه مخاليه.. لكم تحية يا أمة محمد.. فإن أبناءكم في غزة ومنذ أكثر من أربعين عاما يرفعون راية المقاومة والإسلام ضد الزيف والاحتلال.. فكل مقاومة وكل صيحة للكرامة على مدار أربعين عاما في كل مشرقنا العربي كان مبعثها من غزة هاشم.. في الأردن صنع أبناء غزة طليعة المقاومة في حركة فتح وكانوا وقودها المبارك.. وركبوا الموت فكانوا من بني شعبهم وأمتهم كالشامة في جبين الصباح.. وعندما تجددت مقاومة الشعب بعد الانكسارات انطلقت حماس والجهاد اكثر ضراوة واشد بأسا.. فكان قادة الصهاينة يتمنون ان يصبحوا ذات يوم وقد ابتلعها البحر.. لكم من غزة رمز العزة تحية يا أمة محمد.

نحن يا أخوة الدين والعروبة والإنسانية يحيط بنا الأعداء من كل صوب، يتناوشونا بسهامهم وسيوفهم وكيدهم وإن كيدهم لتزول منه الجبال.. في صحراء قاحلة أحيط بنا.. ولا مغيث لنا وليس لنا والله الا ايمان يأبى لنا الدّنية في ديننا وكرامتنا.. اننا نستصرخ العالم كله ألا من مغيث يغيثنا؟ ألا من ناصر ينصرنا؟ ألا من رجل تهتز نخوته فيعض على نواجذه لايقف حتى يدركنا.. يا أمة محمد لم تغلقون علينا أبواب السجن!!.. اللهم إنك تعلم أن كربا شديدا قد أحاط بنا وأن وجوها قبيحة ذميمة تتآمر علينا وتقتل منا الذراري والنساء والشيوخ.. اللهم ان كان هذا يرضيك منا فلا نبالي، لك العتبى حتى ترضى.

يا أمة محمد من تحت ظلام دامس وأمام فوهات مدافع الدبابات وقد أغلق علينا الإخوة والأعداء سبل العيش والمنافذ.. من هنا حيث توحد نفاق المنافقين الفاسدين وحقد الصهاينة الملاعين وجهل الجاهين على شعب كل جريمته انه لاجئ ومهجر ومنتزع من أرضه.. من هنا لكم تحية الوفاء والعهد ان موقفنا شبيه بموقف ابن رسولكم الحسين بكربلاء يستغيث ولا مغيث، فلا يهين ولا يخون.. ان غزة تنزف ولكن بكبرياء، انها تذود عنكم تهمة الخنوع والركوع امام أعداء الأمة..

يا أمة محمد، هذا هو حال غزة التي يحاصرها الجميع في الداخل والخارج.. حتى ابناءها في الخارج الفلسطيني ها هي الحرب عليهم في كل المستويات ويقصون من كل المواقع عقابا على صمودها وثباتها.. يا أمة محمد فلترفعي رأسك عاليا ولتفخري بغزة ولن ينالوا منا ما يريدون والله اكبر والعاقبة للمرابطين.

تهنئة

بمناسبة ازديان فراش الصديق العزيز «**مراد حريتي**» بولد بهي الطلعة اختار له من الأسماء «**صالح**»، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم اليه أصدقاؤه **صالح فضيل، عزوي عمار، بوتسطه عبد الرحمان** بأحر التهاني، متمنين للأم الشفاء العاجل وللوافد الجديد العيش السعيد في كنف والديه.

ألف مبروك ونحن في انتظار "الطمينة".

الشروق اليومي
الخميس 27 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 29 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2467

أزمـــــة كبـيرة

عابد شارف
Abed_charef@hotmail.com

بينما يبقى الجزء الخاسر من العالم يتساءل: هل ستصل إليه الأزمة المالية، وماذا ستكون انعكاساتها، وكيف التصرف للحد من آثارها، تعمل الأوساط الفاعلة في الاقتصاد والسياسة والأمن التابعة للدول الكبرى، تعمل لمعرفة من سيربح من الأزمة الحالية، ومن سيحقق أكبر الأرباح، ومن سيخسر، وكيف سيكون التوازن في الاقتصاد العالمي خلال القرن الحالي. وبطبيعة الحال، تبقى الدول الكبرى تبحث عن الطريقة التي ستسمح لها بأن تحافظ على مصالحها ومواقعها، وتضمن لكل طرف ذي تأثير في العلاقات الدولية وجوده في عالم ما بعد الأزمة.

أما نحن، فإننا نبقى منبهرين أمام اللعبة الكبرى التي تدور أمامنا، والتي لا حول ولا قوة لنا للتأثير فيها ولا للمشاركة فيها. ويزداد اندهاشنا يوما بعد يوم، بسبب الأرقام الخيالية التي يتداولها أهل المال، والقرارات التي يتخذها هذا الحاكم أو ذاك لإنقاذ مؤسسة بنكية أو مالية. وإذا قمنا بمجهود كبير واجتهدنا، فإننا ننتقد ذلك الحاكم الغربي الذي كان يمدح السوق ومزاياه قبل أن يكتشف اليوم مزايا الدولة ودورها الاقتصادي، ونشتم ذلك الحاكم الآخر الذي يلجأ إلى تأميم المؤسسات بعد أن كان ينصحنا باللجوء إلى الخوصصة... ونقضي وقتا طويلا في الكلام عن تناقضات نيكولا صاركوزي وجورج بوش، ثم نعود إلى النوم، لأن اجتهادنا ينتهي عند هذا الحد، ولأن مؤسساتنا عاجزة عن تجاوز هذا المستوى البدائي من التفكير...

والحقيقة أن فيلم الأزمة يلفت الانتباه، ويكفي لوحده ليجلب كل قوانا، ويمنعنا من التفكير في المستقبل البعيد. وكيف لا، ونحن نعيش هذه التقلبات الكبرى؟ كيف يمكننا أن نفكر لما نرى أن قيمة أحد البنوك تراجعت بين عشية وضحاها من 60 مليار دولار، أي ما يعادل مداخيل الجزائر السنوية من النفط، إلى 3,5 ملايير دولار، وهي تكلفة سد واحد مثل سد بني هارون؟ كيف لا تتغلب علينا قوة تشويق الفيلم لما نعلم أن الحكومة الأمريكية وضعت 300 مليار دولار كضمان لمساعدة بنك «سيتي غروب ـ City Group» لوحده، وأن وزن هذا البنك يبلغ 2,000 مليار دولار، أي ما يعادل الدخل القومي البريطاني؟

وبينما نبقى نتابع الفيلم، مع انهيار البورصات، وتهديد الاقتصاد، وردود الفعل التي تثيرها هذه التقلبات، تجري أحداث أخرى لا نراها؛ أحداث تتعلق بالترتيبات التي تتم من أجل هيكلة الاقتصاد العالمي ومراكز القوة والقرار. ولعل أحسن دليل على ذلك تصرف الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما، الذي شرع في التفكير والعمل للحفاظ على مكانة أمريكا على المديين المتوسط والطويل، وذلك قبل أن يتسلم مفاتيح البيت الأبيض...

لكن الخبراء لاحظوا سلسلة من الظواهر التي تميّز الأزمة الحالية وردود فعل القادة الغربيين تجاهها، منها أن البنوك والمؤسسات التي مستها الأزمة كانت عديدة وبلغت خسائرها أرقاما خيالية. لكن رغم ذلك، فإن الدول الغربية رفضت أن تتدخل صناديق السيادة les fonds souverains لمساعدتها على الخروج من الأزمة. واختار قادة الغرب اللجوء إلى العجز المالي للخزينة وارتفاع ديون الدولة بدل الاستغاثة بصناديق السيادة، مما دفع المحللين إلى القول إن الأزمة ليست خطيرة مثلما يشاع، وأن الدول الغربية تفضل الركود الاقتصادي على دخول رؤوس أموال أجنبية لتتحكم في بعض القطاعات الاقتصادية والصناعية الحساسة مثل صناعة السيارات أو البنوك الكبرى.

ومن هذا المنطلق، فإن الأزمة الحالية تشكل بالدرجة الأولى وسيلة لإعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي. ويتضح ذلك من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما، الذي قال إنه مستعد لإنقاذ شركات صناعة السيارات، شريطة أن تتحول إلى مؤسسات عصرية تغير جذريا طريقة عملها، وفلسفة إنتاجها، وعملية التسويق، واستعمال الطاقة، والمحافظة على البيئة، وغيرها. وهذه النقطة وحدها تشكل برنامجا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لما يقوم به الرئيس الأمريكي الجديد.

ويؤكد الخبراء أن العلاقات الاقتصادية التي ستفرض نفسها بعد الأزمة ستختلف كثيرا عن العلاقات الحالية. ومن المحتمل أن الصين ستكون من الخاسرين لأن الأزمة ستكلفها ثلاث نقاط في عملية التنمية، كما أن جزءا كبيرا من منتوجاتها ستكون ممنوعة من دخول السوق الغربية، سواء من أجل نوعيتها أو بسبب الشروط الجديدة التي ستفرضها البلدان الغنية في ميادين احترام البيئة واستهلاك الطاقة وغيرها.

وسنعود إلى موضوع النظام الاقتصادي الجديد في الأسابيع القادمة بصفة متكررة لأن الأزمة ستدوم وتؤثر مباشرة علينا. لكن لا يجوز لنا أن نتكلم عن مكانة الجزائر في العالم الاقتصادي الجديد، لأنه ليس للجزائر مكانة لا في التفكير ولا في المناورات الكبرى التي تجري من أجل إعادة ترتيب الاقتصاد العالمي... فأمريكا أنجبت أوباما لمواجهة الأزمة...

هذا الفساد الذي أخرنا بين الأمم

د. بشير مصيطفى
Messaitfa.bachir@gmail.com

نظمت جامعة بومرداس بحر هذا الأسبوع ملتقى علميا لمناقشة أوراق عرضها باحثون حول «الفساد» وآثاره المدمرة. يأتي هذا في ظروف تنامي ظاهرة الرشوة في المجتمع الجزائري وبعد سنتين من صدور القانون المتعلق بمكافحة هذه الآفة التي أصبحت تقترب من الخطوط الحمراء كي تعصف بأداء الاقتصاد الوطني عصفا كاملا. فماذا يعني أن يخضع الفساد لتشريح علمي في بلد لايزال يبحث عن مكان لائق بين الدول؟ وهل تكفي القوانين وحدها في مكافحة التجاوزات التي طالت مصالح المواطنين في أغلب الولايات؟

قضية وطنية إسمها الفساد

لا أحد منّا يتصور اقتصادا بلا تجاوزات ولا مجتمعا واحدا في العالم أثبت ـ منذ فجر التاريخ ـ خلوّه من آفة الرشوة ولكن أن يتطور الأمر إلى ظاهرة تمس أكثر من قطاع وتشكل جزءاً مهمّا مما يعرض على دوائر العدالة، فإن ذلك معناه فساد كبير يخلّ بالتوازن الاجتماعي ويمهد لرداءة لن تأخذ وقتا طويلا حتى حول إلى وباء لا يبقي ولا يذر. وبالفعل، تحمل الأخبار يوميا أحاديث عن حالات للفساد والرشوة مست جل القطاعات: من البنوك إلى الشركات إلى السمعي البصري إلى المطارات إلى قطاع التربية إلى الجامعات. وتكتفي الأخبار المذكورة بالقضايا التي يمكن رصدها أو تلك التي تركت قرائن دالة عليها أو التي يمكن إخضاعها للمحاسبة وتبقى القضايا الأخرى المتعلقة بالمحسوبية واستغلال النفوذ واستعمال المصالح العامة لتحقيق أغراض شخصية، تبقى هذه ظواهر يصعب رصدها مع ما تسببه من مساس بالصالح العام. لقد بات الفساد قضية وطنية لأنه يتصدر العناوين الكبرى للصحافة ولأن فضيحة القرن «الخليفة جايت» دلت على هشاشة البناء القانوني للدولة فيما له علاقة باستغلال النفوذ، ولأن قضايا الرشوة وتبديد المال العام وسوء إدارة الثروة صدر قضايا المحاكم. ولو قام جهاز إحصائي برصد ملفات الفساد لعشرية ماضية أو عشريتين مع ما تسببت فيه تلك القضايا من أضرار لربما صعق الجميع من هول النتيجة ولكن ضعف المتابعة وتداخل عوامل عدة تطوي ملفات الفساد طيّا بمجرد اكتشافها.

الفساد يتسلل للتربية والتعليم وسلك الموظفين

تحصي الولايات المتحدة الأمريكية حالات فساد كثيرة وقد بينت مفردات الأزمة المالية العالمية الأخيرة أن القطاع المالي في أقوى دولة في العالم ظل ولفترة طويلة مسرحا للغش في مجال التصنيف الائتماني. ولم تصل أول دولة في العالم من حيث الحكم الصالح وهي دولة النرويج إلى علامة عشر من عشر على سلم الفساد حسب آخر تَقرير «الشَّفافية الدولية» ولكن لا أحد يملك الحق في محاكمة أمريكا أو النرويج مادام الفساد لم يصل إلى حدود الظاهرة ولم يتعد قطاع المال والصفقات. أما أن تطال الرشوة قطاع التعليم والجمارك وتتوسع عبر المسابقات الوطنية وتتمدد داخل قطاع التوظيف فتلك مرحلة من الفساد لا تقوى الأمم الحية على الاقتراب منها. وعندما تطال الظاهرة الدوائر التي ذكرنا فهو أذان بخراب شامل إذا لم تسارع السلطات إلى تفعيل القوانين ذات الصلة بمكافحة الفساد ونشر ثقافة النزاهة بين المسؤولين ومحاسبة الفاسدين منهم مهما علت رتبهم. تسلل ظاهرة الفساد لقطاع ظل إلى وقت قريب ينعت بالحرم وامتداد استغلال السلطة إلى بعض القائمين على إعداد الجيل معناه باختصار مشكلة قيم اجتماعية وثوابت مقدسة باتت معرضة للتفكك في مجتمع يمر بمرحلة تحول دقيقة؛ تطور لا حق لأحد التسامح معه في دولة تملك ترسانة من التشريعات في موضوع الفساد.

مكافحة الفساد والمثال الإسرائيلي

على الرغم من اللون العدائي الذي ماتزال اسرائيل تتقمصه في سياستها الخارجية ولا سيما ما تعلق بالقضية الفلسطينية وحصار غزة، إلا أن البناء الداخلي للدولة المحتلة يحمل الكثير من القوة في مجال المحاسبة والمساءلة والمشاركة الديمقراطية مما يتيح لها مجالا أوسع للمناورة على خارطة ميزان القوة في المنطقة. والذين يتابعون الشأن الاسرائيلي من الداخل وما تتيحه الصحافة الاسرائيلية من شفافية وتعبئة للرأي ومتابعة مصالح مواطنيها، الذين يفعلون ذلك يعلمون أن رئيس الوزراء الحالي «أولمرت» متابع قضائيا بتهمة تلقي رشوة قدرها مائة ألف دولار لتسهيل صفقة استثمار أجنبية وهو مبلغ لا قيمة له في مجال تلقي الرشوات على هذا المستوى، ولا يزال «أولمرت» يخضع للتحقيق والوقوف أمام القضاء كبقية المواطنين. وتتناول الصحافة في الكيان المحتل قضايا الفساد داخل الدولة كما تتناول صحافتنا فنون الطبخ وأخبار الفن وشؤون الرياضة وربما بجدية أكثر لأنها تكرس ثقافة المساءلة والشفافية ثم المحاسبة.

والحديث عن الثقافة العامة غير الحديث عن الردع القانوني لأن الأولى تجعل من المواطن طرفا في العملية الديمقراطية للحفاظ على المال العام بينما لا يبرح التشريع ساحة السلطة القضائية. ولهذا مازلنا ننوه بضرورة دعم قوانين الدولة في مجال مكافحة الرشوة واستغلال النفوذ بميثاق وطني للوقاية من الفساد يكون بمثابة مرجعية أخلاقية وفنية للجميع.

لقد تقدمت دول كثيرة على سلم الحكم الصالح ـ ومنها إسرائيل ـ غير متأثرة بسياساتها الخارجية القائمة على القوة والظلم في غالب الأحيان لأنها أقامت داخلها بناء ديمقراطيا شفافا ولكن في نفس الوقت ساء وضع عديد من الدول على سلم الشفافية الدولية ثم على خارطة التوازن الإقليمي بسبب وضعيتها الهشة أمام تنامي الفساد ولم يشفع لها في ذلك خطابها السياسي المفعم بمبادئ التعايش والسلام الدولي. ولله في خلقه شؤون.

أحاديث «السمعي البصري» في الجزائر!

■ بقلم: عبد العالي رزاقي

تعتقد السلطات الجزائرية بأن التعددية الإعلامية في السمعي البصري تشكل خطرا على الشعب، وهي تتعامل معه كـ«قاصر» متناسية آلاف القنوات الفضائية التي تلتقط في الجزائر.

وهذا الاعتقاد الخاطئ أدى بالإذاعة والتلفزة إلى أن تتحولا إلى «سجل تجاري» و«بزنسة» و«خدمة مصالح من يسيرانهما» وقصة «استقالة أو إقالة» السيد حبيب شوقي حمراوي تطرح الكثير من التساؤلات، كما أن إلغاء القرارات التي اتخذها، يدفع إلى التساؤل: هل تحولت الإذاعة والتلفزة إلى «سوق تجاري»، تتحكم فيها شخصيات الظل ورجال الأعمال.

إذا أخطأ حمراوي فمن حق من أخطأ في حقهم أن يُعادَ لهم الاعتبار وأن يعاقب حمراوي، وإن أخطأ الآخرون فليس من حق الآخرين «إهانته» على حد تعبيره في الصحافة الوطنية.

لمن الإذاعة والتلفزة؟

أشك في أن تكون الإذاعة والتلفزة في خدمة السلطة والمواطن لأنها تسيء إلى السلطة، ولأنها تحولت في أعين المواطن إلى «لجان مساندة» للرئيس، وأفقدتها هيبتها أمام الناس وتنفر الناس و«تكرههم» في الحكومة والمسؤولين.

هل السمعي البصري ملك للدولة أم للسلطة الحاكمة؟ وهل هو في خدمة الدولة أم السلطة؟ وما الذي يستفيد منه «المستمع والمشاهد» للوسائل السمعية البصرية في الجزائر؟

يخيل لي أن السلطة غير واعية بخطورة ما آلت إليه الإذاعة والتلفزة في الجزائر بعد أن تحولت إلى «لوبيات» لا همّ لها سوى الاستمرار في «الوضع الراهن» لأنه أفضل الأوضاع في «التداول» على تبذير المال العام، وخدمة المصالح الشخصية، واستغلال النفوذ، لأغراض غير «شريفة».

إن عدم الاستقرار في تسمية «وزارات الإعلام»، وعدم وجود استراتيجية إعلامية جعل «الإذاعات الوطنية الثلاث» الأولى والثانية والثالثة لا تغطي القطر الجزائري، وحتى الإذاعة الدولية ماتزال لا تلتقط في الكثير من المناطق، ولم تستطع أن ترقى إلى مستوى «إذاعة البحر المتوسط» المغربية سواء في معالجة الأخبار أو في توجيهها سياسيا.

من يقارن الإذاعة والتلفزة، في عده الشاذلي بن جديد (89 - 1992) بالراهن، سيكتشف أننا تخلفنا حتى عن مرحلة الحزب الواحد، بل إن جيراننا الذين كنا نضرب المثل بـ(تخلفهم الإعلامي) صارت لهم إذاعات وفضائيات يقتدى بها.

نحن عندنا تلفزة بثلاثة رؤوس توحدها «اللالغة»، بحيث يشعر المشاهد وكأن هناك سياسة لتشتيت المجتمع الجزائري، بدارجة ليست كالدارجة، وبعربية ليست كالعربية، وبفرنسية ليست كالفرنسية،

ولا ندري هل الإعاقة في المؤسسة أم ضيوفها أم في جهة أخرى؟ وإذا أردت أن تصبح معوقا لغويا فعليك الاستماع ومشاهدة التلفزة الجزائرية.

أما إذا أردت توسيع الإعاقة في لغتك العربية أو الأمازيغية أو الفرنسية فعليك الاستماع إلى القنوات الإذاعية، وإذا أردت أن تخدش ذوقك في الموسيقى والغناء فعليك بـ(البهجة)، ولو نعيد نشر أول عمود لمحي الدين عميمور حول الموسيقى والغناء في الجزائر الصادر عام 1965 سنكتشف أنفسنا بأننا «لسنا وطنيين» فحسب وإنما نحن أعداء الوطن.

من توريث الأشخاص إلى توريث الجهل!

تخصصت الإذاعة والتلفزة الجزائرية في «توريث الوظائف»، بحيث عشنا فترة «عائلة صوت البلاد»، وعشنا فترة المنتج متعدد الخدمات، وها نحن ندخل فترة توريث «الجهل». فهناك مسؤولون في الإذاعة والتلفز ة لا علاقة لهم بالسمعي البصري، بل إن الفضيحة الكبيرة أن «طلبة» يعملون كصحافيين بينما هناك صحافيون يبحثون عن وظيفة.

لقد تخلت الإذاعة والتلفزة عن رموزها القدامى بل تخلصت من الكفاءات ودخلت مرحلة «تعليم الحفافة في رؤوس اليتامى» ولهذا أجمع الجزائريون على تسمية تلفزتهم بـ(اليتيمة) لأنها تحمل مضمون «اليتم الفني والفكري والإبداعي والتقني».

لو كانت هناك سلطة واعية بأهمية وسائل الإعلام السمعية البصرية لأنشأت استوديوهات محترمة، ووضعت مجلسا للسمعي البصري مثلما هو الحال في فرنسا، وهي التي يقتدون بها.

صحيح أن السلطة فصلت عام 1986 ما بين الإذاعة والتلفزة ولكنها في الحقيقة قامت بوضع حاجز نفسي بينهما.

قد لا يصدق البعض إذا قلت إن هناك مشكلة ميكروفونات في الإذاعات الموضوعية والمحلية، وهناك مشاكل كبيرة خاصة بالتسجيل، أما مشاكل الإستوديوهات فحدث ولا حرج، في حين أن التقاط الإذاعة فهذا حديث ذو شجون.

ولو كانت هناك عقول في الإذاعة أو التلفزة أو وزارة الاتصال، أو الحكومة، لما فكرنا بمنطق «علم أو كبش أو قفة رمضان» وإنما بمنطق صوت إذاعي أو صورة تلفزيونية في كل بيت، مثلما بدأنا نفكر في كمبيوتر لكل أسرة. من لا يستفيد من (الأمين بشيشى) في تسيير المؤسسات الإعلامية، ولا يستفيد من قدرة (سليم سعدون) في ربط المستمع بالقناة الإذاعية أو التلفزيونية، ومن لا يستفيد من آداء ولغة (حراث بن جدو)، ومن صوت (علي عراب)، ومن أسماء أخرى مثل عبد القيوم بوكعباش في كيفية تقديم نشرة الأخبار، فما عليه إلا أن يغادر «السمعي البصري» لأن الإذاعة والتلفزة سيف ذو حدين، فإما أنه يعيد الاعتبار للسلطة ويربطها بالمواطن، أو يقوم بالقطيعة ويبدو لي أن ما يجري حاليا هو القطيعة؛ لأن السمعي البصري عند جيراننا يصنع النجوم في السياسة والفكر والثقافة والعلوم، وفي بلدنا يسوق لـ(المعوقين).

لا يمكن أن نطور الأداء في السمعي البصري بأفكار «البزناسيين» ولا بالفكر «الترابندستي» ولا بـ«لجان المساندة»، ولكن بتغيير الذهنيات ومسايرة العصر، وبالكفاءات المهنية. والتلفزيون الذي يعجز عن تسويق «إنتاجه» بسبب «الإعاقة اللغوية» و«التخلف الذهني»، والإذاعة التي لا تستطيع تسويق مسلسلاتها أو برامجها بسبب تضييق الخناق على المنتجين، وعدم تشجيع المبادرات هما مجرد جهازين قد يعطلان مسيرة المجتمع.

المأساة المتواصلة!

مأساة السمعي البصري في الجزائر أنه كان يشرف عليه الكبار أمثال مصطفى عبادة والحاج نور والطاهر وطار وغيرهم، وخلفهم ـ مع الأسف الكبير ـ موظفون همّهم الوحيد هو خدمة مصالحهم أو مصالح «المصالح» التي أوصلتهم إلى الوظيفة. ومأساة التلفزة بالخصوص أنها لم تستفد من الكفاءات الموجودة داخلها، ودخلت في سوق «الوكالات السمعية البصرية» داخل وخارج الوطن، فأنتجت لنا برامج أقل ما يقال عليها إنها جاءت لتسويق صور أصحابها «بالرداءة» والإعاقة اللغوية والفكرية.

ولا أستبعد أن تتواصل المأساة، بسبب غياب «المشروع الوطني» و«المهنية»، وسوء التسيير.

وكم تمنيت أن يجري تحقيق حول ما يجري في هذه المؤسسات من «فساد»، وما تجلبه إلى المواطنين من خطر، بسبب غياب المنافسة وتحولها إلى «حزب سياسي» ليس له هوية سوى تضليل الرأي العام.

من يدرس صورة الرئيس في السمعي البصري يجد أنه تم تحجيمها وتصغيرها، وكان الأجدر بمسيري هذه المؤسسة أن يعتمدوا على خبراء تسويق صورة الرؤساء أمثال الدكتور محي الدين عميمور عوض أن يلجأوا إلى أشخاص غير مرغوب فيهم شعبيا بسبب ما يروج حولهم في الشارع عبر ما يسمى بـ(راديو) الأرصفة.

والحديث عن السمعي البصري يقودنا إلى الحديث عن الأطراف التي ترعى المسابقات والجوائز، والحديث عن الإشهار والمهرجانات، والفواتير التي توقع في الفنادق والمطاعم باسمي «اليتيمة» و«الميتومة».

عندما ينتشر خبر «إقالة» أو «استقالة» أي مسؤول في السمعي البصري، تجد الابتسامة تكاد تطير من شفاه الصحافيين، والفرحة تكاد تغمر عيونهم، وكأن همّا ما أزيح من على كاهلهم. من الصعب أن تجد موظفا، بمن فيهم البوابين، لا يتحدث عن «رائحة الفساد» أخلاقيا وماليا، حتى أنني أتفادى ذكر الزملاء في السمعي البصري حتى لا أتحول إلى مدافع عنهم، ومع ذلك تصر السلطات على عدم فتح أبواب السمعي البصري للخواص، وكأنها تريد «تكريس» الرداءة إعلاميا بعد تكريسها سياسيا، وتضييقها ضرائبيا على الصحافة الخاصة في الجزائر.

إن إعادة الاعتبار للسمعي البصري في الجزائر يعني تحرير القطاع من «البزنسة» وتشجيع الكفاءة المهنية، وإبعاد أصحاب النفوذ اولمصالح عن ذلك.

إن قطاع السمعي البصري مريض وعلينا معالجة مرضه، وذلك باستئصال «الفساد» والمفسدين، وفتح مجال الخوصصة لتكون المنافسة في خدمة البلاد والعباد، فالشعب ليس قاصرا، والمستقبل بأيدي الجيل الصاعد وليس «الجيل القاعد».

ويؤسفني أن أقول إنه حتى اللجان التي تشرف على الجوائز التشجيعية التي تعطى سنويا في المؤسسة بعيدة عن المهنة، وحتى من يشاركون في «التربصات» داخل الموسسة ليست لهم علاقة باللغة الإعلامية ولا بالأنواع الصحفية، وحتى الأموال التي تعطى مقابل بحوث، هي مجرد بحوث علمية نال بها أصحابها شهادات، وليست إنجازا للتلفزة، فهل حان الوقت لنفتح ملف السمعي البصري بدءاً من طريقة التدريس في الجامعات وانتهاء بالإذاعة والتلفزة، أم أننا سنبقى غارقين في نشرات أخبار الحكومة التي تتجاوز النصف ساعة وننسى أخبار العالم الذي نحن جزء منه؟.

الخوف من التشيع بين فتوى محتشمي وترحيب الكبيسي !

خالد عمر بن ققه
benguega@hotmail.com

تابعت منذ شهور الحملات والحملات المضدّة بين علماء الشيعة والسنة، في الوقت الذي تتكالب فيه الأمم علينا كما تتكالب الأكلة على قصعتها، وكنت أتصوّر أننا في منأى عن ذلك الصراع. وشخصيا لدي أصدقاء من الشيعة يتساوى مع أصدقائي من السّنة، وقناعتي: أن من يريد التعمق في فهم العقيدة فعليه بقراءة مؤلفات السنة، أما من أراد أن يعرف الصراع الدولي والإستراتيجيا فعليه بقراءة الكتب الفكرية للشيعة.

مع ذلك، فإن أطروحات الذين آمنوا، وبغض النطر عن مذاهبهم، يجب أن تكون محل احترام وتقدير، ولا يكفر بعضنا بعضا بعد أن منّ الله علينا بالإيمان وهدانا إلى الطريق المستقيم، وادعاء أي فريق أنه على حق هو بدعة تؤدي إلى الضلال والهلاك. تاريخيا، الخلاف بين المسلمين ما بعد الخلافة الراشدة كان سياسيا حول قيادة الدولة، ولم يكن عقديا، وتراث الصراع القديم يكشف ذلك لمن أراد أن يكرر عملا لم يكن مشاركا فيه في الماضي، وعليه أن لا يكون طرفا فاعلا وداعما للخلاف والصراع الدموي في الحاضر.

من هنا، فإنني أستغرب الخوف الذي عمل على تعميمه بعض العلماء السنة من تشييع عمّ مجتمعاتنا العربية، ومنها الجزائر، التي ظهر في خوف بدرجة أقل من قطع دابر التنصير أو بالأحرى الرّدة التي لم تحدث في الجزائر حتى في الفترة الإستعمارية.

لنتساءل: كيف لنا أن نخشى المذهب الشيعي ونحن أهله الأوائل منذ أن قامت دولتهم في المهدية ـ تونس، ومنذ أن أصبحت مصر دولة فاطمية.. صحيح أن التأثير الفاطمي لا يزال قائما في مصر، على الأقل على مستوى الفلوكلور والثقافة، ولكن في الجزائر تحديدا يأخذ طابع الكمون.. له آثاره في بعض القصص والأهازيج، ويتضح أكثر في الأسماء، وخصوصا في منطقة جيجل، حيث لا تكاد أسرة تخلو من اسم الحسن أو الحسين، ثم أن معظم العروش في الجزائر تنتهي في نسبها إلى آل البيت، حسب الروايات المختلفة لكبار السن، وطبقا لما هو مسجل في وثائق بعض العائلات أو ما يعرق بـ(الجريدة). المدهش أن العرب، ونحن منهم، يفاخرون بالانتساب إلى الأب، إلا في حالة واحدة هي عندما يتعلق الأمر بانتمائهم للرسول (صلى الله عليه وسلّم)، فإنهم يذكرون ذلك من خلال ارجاع أصولهم إلى سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام، عبر ابنيها الحسن والحسين عليهما السلام، لكنهم لا يأتون على ذكر الإمام علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) إلا ذكرا لشجاعته وبطولته.

على العموم، بالنسبة للجزائريين ـ مالكيتهم وإباضيتهم ـ غير معنيين على المستوى الشعبي بالخلافات بين المذاهب الإسلامية، ولهذا علينا أن نسحبهم إلى تاريخ مليء بالحقد والكراهية نتيجة تراكمات ظاهرها الدين وباطنها السياسة، ولهذا قلت لمسؤول جزائري عندما اتخذ موقفا عدائيا من حزب الله في حربه الأخيرة ضد العدو الإسرائيلي، مبديا تخوفه من أن يبدل حزب الله للسنة مذهبهم بعد انتصاره: لا تنزعج فلا السنة هم كذلك حقا، ولا الشيعة يتبعون آل النبي حقا، إن كليهما يبحث عن حرب مع أخيه بسبب عجزه على مواجهة الآخر، وبما أن مقاومة حزب الله ضد عدونا، فعلينا أن نناصره ونؤازره؛ لأنه يقاتل من أجل أن تحرر الأوطان وتعود الكرامة لنا جميعا.

ودون مواصلة الحديث حول الخلافات بيننا، لنبحث على فضاء مشترك يجمعنا، على أي بادرة خير تصدر من هذا الطرف أو ذاك. هنا علينا أن نذكّر بفتوى حجة الإسلام "علي أكبر محتشمي" التي أباح فيها تعبد الشيعي بأي مذهب سني اقتنع به وأطمأن إليه، معتبرا في الوقت ذاته أن من أهان أم المؤمنين عائشة يصدر عليه حكم بالإعدام في إيران، مذكرا بأن أعلى مرجه ديني في جمهورية إيران الإسلامية، السيد خامنئي، وصف السيدة عائشة بأنها أم المؤمنين. صحيح أن خامنئي لم يأت بجديد؛ لأن القرآن أقر هذه الحقيقة، لكن المهم في هذا الموضوع هو الرد على المتطرّفين من الشيعة، وهو نتاج تاريخ طويل؛ فقد كان أهل السنة هم البادئون بلعن الإمام علي من على منابر المساجد، وكتب التاريخ حكم ـ إن صدقت الروايات ـ على ما أذكره هنا. لقد ذهب البعض إلى اعتبار ما ذهب إليه محتشمي نوعا من التقية، ولا أدري مما سيتقي أو يخاف، وهو الذي واجه بطش الشاه، وفقد يده حين كان سفيرا لبلاده بعد الثورة في سوريا نتيجة طرد ملغّم استلمه.. لقد شرفني الرجل بلقائه في بداية العام 1991، عندما كلّفت بمهمة من مجلة الوحدة وبإشراف مباشر من مديرها في ذلك الوقت الأستاذ "كمال ميزاب" ورئيس تحريرها الصحفي القدير "عبدالله بشيم"، وقد أثار اهتمامي من أول لحظة استقبلني فيها في البرلمان الإيراني وهو يفترش الأرض. قبل أن أبدأ الحوار معه قال لي: نحن تعلّمنا مجابهة الطاغوت من الثورة الجزائرية، وذكّرني بدور وجهاد الجميلات الثلاث "جميلة بوحيرد، جميلة أبو عزة، جميلة أبو باشا"، وبعدها صرّح عن موقفه من الحرب التي بدأت لتوّها ضد العراق من قوات التحالف، إذ قال: "علينا أن نقف إلى جانب نظام صدام حسين".

أثار هذا استغرابي، فسألته: ألم يقف العراق بقيادة صدام حسين في حرب ضروس ضد جمهورية إيران الإسلامية لمدة ثماني سنوات؟ أجابني برأي حدد فيه موقفا استراتيجيا من الصراع الدائر في المنطقة، بيّنته في إجابته لي في حوار معه نشر في مجلة الوحدة، كما ضمنته بكثير من التفصيل في كتابي "إيران الحرب والنساء" الصادر قي القاهرة عام 1998، حيث قال: "إن الرئيس صدام في حربه ضدنا كان مثل خالد بن الوليد قبل أن يسلم، أي أنه مسلم الآن، ولا يجوز ترك دولة مسلمة تدّمر ونحن نتفرّج على المشهد". وعندما قلت له: إن المجلس الأعلى للأمن في إيران أعلن أن بلاده ستتخذ موقفا وسترد في حال قصفت قوات التحالف العتبات المقدّسة، فما رأيكم؟

رد عليّ بقوله: "مادامت إيران بقيادة رفسنجاني فإنها لن تحارب حتى لو قصفت تلك القوات طهران العاصمة".. سكت لحظة.. ثم أضاف: "لم تعد إيران مجاهدة كما كانت أيام الخميني".

تلك الشهادة أعادتني إليها فتوى محتشمي التي تنتهي بنا إلى نوع من التقرب والمحبّة، وقد عرضتها كما جاءت منشورة في الشروق اليومي، نقلا عن موقع "إسلام أون لاين" على العلامة الدكتور "أحمد الكبيسي"، وقد عهدنا منه الصراحة والصدق، فرحب أيما ترحيب، وقال معلّقا: "إن فتوى حجة الإسلام علي أكبر محتشمي بشارة خير، وعلينا الترحيب بأي بادرة أو فتوى تنهي الخلاف والصراع بين المسلمين".

للعلم، فإن الكبيسي لا يتخوّف من الظهور القوي للشيعة في مختلف المواقع، أولا: لأنهم مسلمون، وثانيا: لأن مظاهر الحق لجهة الإيمان الصحيح آخذة في التجلي أمام كثيرين منهم، وثالثا: أن هناك اهتزازا على مستوى القناعات لدى الصفويين. وبعيدا عن كل هذا، ومن منظور مسلم يؤمن أن حسم الخلافات لا يكون بتمييل كفة الحق لهذا الفريق على حساب الآخر، وإنما بتوجيه الرأي العام في العام الإسلامي إلى ما هو مؤجل إلى الآخرة، والاهتمام والترحيب بأي بادرة خير تقرب بيننا جميعا.. أتصور أن فتوى محتشمي وترحيب الكبيسي بها، بداية ستجعل من الاجتهاد لصالح البنيان المرصوص وليست لإقامة جرف هاو نترقّب انهياره لنهرب إلى أحضان الأمم الأخرى.

الأخلاّء في فلسطين الجريحة

بقلم الدكتور: عبد الرزاق قسوم

يا إخوتنا في غزة، ورام الله، وأريحه، وفي كل شبر من أرضنا الفلسطينية الجريحة، نحييكم، على بعد الدار، واستحالة المزار.

إننا نبعث إليكم بتحية مكلومة غريبة، يجللها الحزن والسواد، وبزفرة مكبوتة كئيبة، يبللها عرق الجبين، ودمع الفؤاد.

نعزيكم ـ يا أشقاءنا ـ وقد أظلم يومكم بعد أفول فجر المقاومة، ونُكّست أعلام قضيتكم العادلة، بعد أن أسقطتموها في دنيا المقايضة والمساومة. إننا نرثي لكم بعد أن أزلتم من عقولكم فكرة الاستشهاد، وذهنية حمل البندقية، وأسقطتم من أيديكم غصن الزيتون، وقنبلة الفدائي وحجارة الطفل الفلسطينية.

ماذا بقي لكم ـ وقد نجحت إسرائيل، بكم، في تمزيق صفكم، وتقسيم بلدكم، وإقامة أسوار بينكم، ففصلت غزة عن الضفة، وعزلت الكل، عن الرفيق والصديق والشقيق، وها أنتم في سجنكم الكبير، تعيشون وسط الأقبية والزنزانات، لا ماء ولا غذاء ولا دواء ولا كهرباء؟

لقد هنتم على أنفسكم، فهنتم على أعدائكم، يوم ضيعتم حقكم، فلم تثأروا للدم الفلسطيني الأحمر المدرار، فانتصر على إرر ادتكم الذهب الصهيوني الأصفر المدعم بالدولار.

إنه لغريب أمركم، يا من أؤتمنتم على مقدساتنا وأعراض حرماتنا، فشغلتم بالمصالح عن المطامح، وبالحزبية عن التضحية، فضاع أمام أعينكم حقكم بالظلم والإغراء والحيف، وقبلتم بإجهاض مقاومة الاستشهاد والحجارة والسيف. لقد قاتلكم العدو بالصف الواحد القوي، على تباين أعرافه واختلاف أطيافه وقابلتموه بالفصائل المتناحرة والكتائب المتفاخرة والأحزاب المتنافرة على ما بينكم من وحدة وأصول صنعتها العروبة الكريمة والعقيدة السليمة وتحديات الظلم الأليمة.

لا تسألوني ما الذي وحّد الصهيونية في فلسطين، وهي أشباح وشيع وأحزاب وأعراف وأطياف، متناقضة الأطراف، باهتة الأوصاف عديمة الائتلاف؟ وما الذي فرق في فلسطين الجريحة، بين أبنائها الأصليين وهم ذوو الحق العريق وسلالة العروبة الجديرة بالتصديق ونسل المسلمين من عهد محمد وأبي بكر الصديق ولكنهم ضحايا الظلم، والجور والتلفيق؟

لذلك، ضاعت منهم ـ بالأمس البعيد ـ عكا، وتل أبيب وعسقلان وبالأمس القريب القدس وأريحا والجولان، وتوشك أن تضيع اليوم غزة ونابلس وباقي الشطآن وما ذلك إلا بسبب فتنة الكراسي والتواطؤ وخيانة ما أصبح يعرف بمؤامرات "شارون" و"نتنياهو" و"دحلان"، فيا لخسة الهوان ويا لهشاشة البنيان!

وطن يباع ويُشترى
وتصيح: فليحيا الوطن!
لو كنت تبغي حقه
لبذلت من دمك الثمن
ولقمت تندب حقه
لو كنت من أهل الفطن

حيرنا ـ والله ـ هذا الأمر الفلسطيني، الذي انكشف سره وافتضح شره وأذيق مره وتفشى ضره وأصبح يطل على العالم برأسين ويتحدث بلسانين ويتمظهر بسلطتين.

وما أجدى كل هذا في فك الحصار والتخفيف من الأضرار والتمييز بين المزيفين والأحرار، فعملية الاغتيال الجماعي متواصلة وسط الظلام الدامس، بتواطؤ من الشقيق الجاهل وبتغاض من الرفيق الذاهل وبلا مبالاة الصديق المتساهل، وقد جمع بين الكل شمل مغرّب ومشرّق وهوى موزع ومفرق.

فأين الضمير العربي من غزة وهي تحتضر؟ وأين التضامن الإسلامي من الإنسان الفلسطيني المنكسر؟ وماذا دهى "حق الإنسان" الدولي أمام الوضع الصهيوني الكارثي، الظاهر منه والمستتر؟

لقد وعى العدو الصهيوني حقيقة أمره وحقيقتكم فقاتلكم جميعا، وفي كل قراكم ومدنكم لا فرق ـ عنده ـ بين فتح وحماس، لأنكم في نظره عدو واحد وإن اختلفت مسمياتكم وتلونت شعاراتكم ولكنكم جهلتم طبيعته وطبيعتكم، فجابهتموه بأحزاب مختلفة، وبسلطات متعدّدة وكنتم أشداء على بعضكم رحماء على عدوكم، نحسبكم جميعا وقلوبكم شتى، يلعن بعضكم بعضا ويكفر بعضهم ببعض، تعتقلون المناضلين المخالفين لكم في سجونكم وتطالبون العدو بإطلاق المعتقلين في سجونه، لقد فعلتم بأنفسكم ما لم يفعله العدو بكم، فما أشأمكم على القضية وما أتعسكم في هذه المحنة الذاتية!!

بأي خطاب تقتنعون؟ وبأي منطق تتعللون؟ لم تجد فيكم قيم العروبة ونبلها، وهي كلها أنفة وشهامة ومحبة وكرامة، فدستم على معانيها ولوثتم أمانيها ومغانيها.

ولم تتعظوا بالإسلام، وهو المعلم الأول للتضحية والفداء الجامع لحصون الأرض وقوانين السماء "يا ضيعة الآداب الإسلامية بينكم، إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وقد لدغتم من الجحر الصهيوني الأمريكي مرات فلم تحتاطوا، ولم تعتبروا وخدعتم منه كرات فلم تتعظوا ولم تتبصروا. خدع خلفكم كما خدع سلفكم واستهوى أمراءكم وكبراءكم وزعماءكم ودعاكم إلى موائده الفقار فلبيتم، وما رأى منكم في كل الحالات إلا المجاملة واستمرار المعاملة وما آنس منكم إلا التهافت على أعتابه والتعلق بأسبابه" (آثار البشير الإبراهيمي بتصرف ـ جـ3، ص 450).

لقد تحطمت في أرضكم السهول والربى، وبلغ السيل الزبى، ولازلتم تتعلقون بالسراب وتنتظرن حل قضيتكم من الأغراب والأعراب..

أفيقوا ـ يا إخوتنا ـ مما أنتم فيه! اجمعوا أمركم، ووحدوا صفكم، فإن مفتاح حل القضية بأيديكم. فإن لم تفعلوا، فستُبتلعون قطعة قطعة وستُغتالون أفرادا وجماعات ويومها يكون تنفيذ حكم إعدام القضية بأيديكم.. ولا أحيانا الله لهذا اليوم المشؤوم.

متعطشون لقصة حقيقية... من النجاح !!

أ.د. فوزي أوصديق
oussedik@hotmail.com

يبدو أن عملية تسخين البندير للانتخابات الرئاسية بدأت قبل الأوان وكأننا فعلاً انتصرنا... ونحن على وشك انتصار قريب... ومما زاد الطين بلة بعض التصريحات غير المدروسة على شاكلة أن ترشحه المرتقب للرأيين الحالي والمقبل يردد على لسان بعض الشخصيات على أنه «مهمة وطنية وتاريخية»... وهل يفهم بمنطق المعاكسة على أساس أن كل «أرنب»... عضو مرشح غير وطني أو أن ترشحه خارج التاريخ!! والبعض الآخر يريد «التملق الإداري»... فكل هذه السلوكات «الطفيلية» توحي بضعف التجربة الديمقراطية... وثقافة «السوق» و«البزار» الديمقراطي السائد... لذلك أكررها، نحن فعلاً متعطشون لقصة حقيقية من النجاح على مختلف المستويات...

متعطشون لحياة ديمقراطية حقيقية ـ فعلاً ـ يكون الشعب حر وسيد في اختيار نظامه... بدون مساحيق تجميلية أو اصطناعية... وإنني قد أرجع جزءا من مسؤولية الإخفاق لطبقتنا السياسية وضعف أحزابنا السياسية... التي يبدو أن «شطحاتها» غير المؤسسة لردة فعل ديمقراطي في تنامي مستمر!! نحن متعطشون... لقصة نجاح حقيقية في مختلف المجالات الحياتية والاقتصادية... فالنمو الحقيقي ـ للأسف ـ مرتبط بأسعار البترول، وكل «المؤشرات» الاقتصادية تحددها عوامل خارجية... أكثر من الظروف «الماكرو» الداخلية... وإنني أحياناً قد أصاب «بالضحك»... وأنا أسمع بعض التصريحات... توحي وكأن الأزمة الاقتصادية والمالية لم تصب الجزائر... وذبذباتها بعيدة المنال... نتيجة لعدم انخراط الاقتصاد الجزائري كلياً بالاقتصاد العالمي...!! قد يكون ذلك حقيقياً ولكن ليس كل الحقيقة... نحن متعطشون لقصة حقيقية من النجاح... حتى في المجال الرياضي... فأغلب نجاحاتنا تأتي من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فهم الوحيدون ـ رغم إعاقتهم الحركية ـ صنعوا قصة حقيقية للنجاح...

وإن عددنا «السلبيات» والإخفاقات فهي عديدة، فحتى المشاريع الكبرى، بالرغم من الميزانية الضخمة المخصصة لها، تعاني سوء التنظيم وعدم الوصول حسب ما خطط لها في الأوراق... وأعتقد أن ما أفسده الدهر لا يمكن تداركه خلال ستة أشهر!!... فجذور عدم صنع قصص النجاح أعمق ومتشعبة، وأول «خطوة» ـ حسب قناعتي ـ إعادة الاعتبار لأخلاقيات الدولة، من خلال القدوة، وصدق الحكام، والشفافية في التعامل، والتحرك، فالتناقض بين التصريح والعمل، هو السائد... فقد تصنع قصة نجاح ولكن مع الوقت تتبدد، وتكون ظرفية... وتنهار كانهيار مباني الكرتون...!!

فالنجاحات الجزائرية عادة ما يتم صنعها فقط على شاكلة «سكوب» إعلامي، وبالرجوع إلى أرض الواقع بشيء آخر مخالف مخالفة قطعية مع الواقع!! فالتسيير «المزاجي» للعديد من المؤسسات كان عاملاً مساعدا لسوء إخراج قصة حقيقية للنجاح، فجلب معه المحسوبية والجهوية؛ وإن كانت قطعاً محرمة دستورياً على المؤسسات ممارسةً وتكريس الجهوية وغيرها من الدروب الأخرى النافية لدولة القانون؛ على أرض الواقع، ولدى الشعب أصبحت بعض المؤسسات تصنف حسب التقسيم الولائي؛ فاستبدلت الكفاءة والنزاهة بالولاءات الجهوية... وذلك قد يدفعني لإشكالية جزئية في صياغة قصة ناجحة، وهو تقوية المؤسسة، التي لاتزول بزوال الدولة، ونضمن لستمرارية (Perenite) لها، وذلك بإرساء معايير شفافة؛ فمؤسساتنا تفتقر لهذا المعيار، فتصريحات أملاك الوزراء، ولجان التفتيش المالية لبعض الإدارات قد تكون على شاكلة تصفيات حسابات، وتوازنات مصلحية أكثر من خضوعها لمعايير صالحة للكل وتطبق على الكل بدون استثناء إلا ما يسمح به القانون... فهذه الإشكاليات الحقيقية بحلها وحدها التي قد تساهم في صناعة قصة نجاح حقيقية... بدونها اعتبر كل قصة «تهريج» و«تمثيل» فقط.

فالمعايير القيمية والبوصلة المؤسساتية والمعيارية مفقودة وفي تيه مستمر... فحتى أحزابنا السياسية نجاحاتها وقصاصها تنطوي على كثير من الخيال والحشو المفتعل للعواطف الزائفة وما أضحكني فيها؛ وكان «الرئاسة» المقبلة محسومة مسبقاً؛ والإشكالية أن على الرئيس يجب أن يتجرد من حزبيته ويكون حراً في ترشحه... فمن خلال هذا المشهد الكلي للبيئة لا يمكن التفكير ـ فعلاً ـ في صنع قصة حقيقية للنجاح... ولكن رغم ذلك فإن «الشعب مازال متعطشا لها» فافتقار الرجولة السياسية، والشجاعة في الاختيار، وتحمل تبعاتها سلباً أو إيجاباً يبعدنا في صياغة لإخراج هذه القصة.

مهرجان العيساوة بميلة

«مفتاح الحضرة» القالمية تستقطب أضواء الليلة الثانية

تميزت الليلة الثانية ضمن برنامج الطبعة الثالثة من المهرجان الثقافي الوطني للعيساوة، التي تحتضنها دار الثقافة في ميلة، بحضور كل من الجمعية الثقافية الرحمانية الوناس توسي من تيزي وزو، التي قدمت مجموعة من القصائد الصوفية في الطريقة الرحمانية المتجذرة في منطقة القبائل والتي ولد وتربى فيها سيدي امحمد بن عبد الرحمن الأزهري مؤسس الطريقة، وجمعية نجوم الفلكلور الشعبي من تيميمون التي قدمت فن أهليل الذي تم تصنيفه منذ سنتين من طرف اليونسكو كتراث ثقافي لا مادي عالمي، وأخيرا جمعية «مفتاح الحضرة» العيساوية من قالمة التي تألقت بأدائها المميز الذي لقي تجاوبا كبيرا من طرف الجمهور الحاضر. وقال الوناس توسي رئيس فرقة تيزي وزو، إن القصائد التي يؤدونها أغلبها من قول الشيخ الحاج أسعيذ الذي يعتبر من الصلحاء وأقطاب الدعوة الرحمانية والإرشاد الديني في منطقة القبائل الكبرى عموما، التي توجد بها 18 زاوية ومنطقة أزفون على وجه الخصوص، هذه المنطقة التي يوجد بها ضريحه، وتحديدا في قريته «آلمايشتون» التي تعود إلى عرش إيبحرين. أما فرقة «مفتاح الخضرة» من قالمة، فقدمت مجموعة من «براول الحضرة» بدأتها بالقصيدة المشهورة التي مطلعها «خمر يا الخمار خمرة شاذلية» والتي تؤدى بإيقاعات وطبوع مختلفة من قسنطينة إلى عنابة إلى قالمة، لكن الأداء القالمي كان جميلا للغاية، ومما ساعد في ذلك تناغم الأصوات وبراعة المغني مخلوفي بلقاسم المدعو قاسيمو، وعازف الزرنة عبد الرزاق دياب الذي يعزف أيضا على عدة آلات أخرى. وقال رئيس الفرقة القالمية الشيخ جمال بلعيد، إن التراث الروحي والفني العيساوي الشاذلي، يعود إلى أجداده الذين تركوه غضّا طريّا حتى توارثه الأحفاد داخل العائلة، هؤلاء الذين قاموا بدعوة الشباب الجدد من الجامعيين داخل وخارج العائلة إلى المحافظة على هذا التراث الروحي والثقافي الفني الذي لا يقدر بثمن، حيث لاحظنا أن أغلب عناصر الفرقة هم من جيل الشباب الجامعي المتخرج أو الذي مايزال في طور الدراسة، وممن يتمسكون في الوقت ذاته بهذا التراث الديني.

● ميلة: سعيد جاب الخير

كاظم الساهر يكشف لـ«الشروق» إصراره على الغناء للجزائر

"يا شعراء الجزائر أريد كلمات لأغني عن بلد المليون شهيد"

بمجرد أن عرف أن الصحافي الذي ينوي مقابلته جزائري، استسمح باقي الصحافيين الذين كانوا رفقته لأخذ تصريحات منه، قائلا: «لما أسمع كلمة الجزائر لا أقاوم إنها في القلب وما بيصير نترك رجالها ينتظرون»... الفنان العراقي كاظم الساهر زار الدوحة القطرية، بداية الأسبوع، بمناسبة افتتاح متحف الفن الإسلامي، تحدث «للشروق اليومي» عن جديده ألبوم «صور» الذي نزل للسوق من أسبوعين يتضمن 13 أغنية.

الدوحة ـ ياسين بن لمنور

تمنى أن يلقى رواجا في الجزائر مثل باقي ألبوماته التي يتغنى بها الجزائريون لما يغني كاظم على ركح أحد مسارحها، ووصف الجمهور الجزائري بالذواق للفن الأصيل.

وقال كاظم إنه لم يزر الجزائر منذ سنتين لكنه سيخصها بزيارة عن قريب للمشاركة في أحد المهرجانات، مشيرا إلى أنه يعشق الجزائر ولما يسمع اسم الجزائر فلابد له أن يقف لها وقفة إجلال لأنها عانت مع شقيقتها العراق، ودائما يشبه الجزائر بالعراق بالعودة لتاريخ البلدين وصمودهما، دون أن ينسى التذكير بالثورة الجزائرية وبالمليون شهيد الذين وصفهم بالأبطال.

كما أثنى على الجمهور الجزائري وأرسل له تحية عبر الشروق ووصفه بصاحب الذوق الراقي، وقال إنه سيكون سعيدا لما يكون بين الجزائريين.

وعن إن كان سيقدم شيئا خاصا للجزائر ولجمهورها غداة زيارته القادمة، قال كاظم وجهت رسالة لإخواني الشعراء أن يحضّروا لي شيئا لأؤديه عن الجزائر، لأن الشاعر لما يكتب عن بلده سيبدع أكثر من أي كان، وأضاف: «من منبر الشروق اليومي أوجه رسالة لكل شعراء الجزائر حتى يكتبوا لي شعرا أؤديه عن الجزائر خلال رحلتي القادمة وأنا في انتظارهم».

مراسل الشروق رفقة كاظم الساهر

«الأهرام» و«المصري اليوم» و«الوفد» و«الجمهورية» و«الأخبار» أمام المحكمة

"سوزان تميم" تسجن رئيس تحرير وصحافيين

آسيا شلابي

نقلت، أمس، جل الصحف المصرية واقعة اعتقال رئيس تحرير وصحافيي عدة يوميات عمومية ومستقلة وتقديمهم للمحاكمة بتهمة اختراق قانون حظر النشر في قضية مقتل الفنانة اللبنانية «سوزان تميم»، خاصة وأن المتهم هو أحد أبرز القادة في الحزب الوطني.

الحادثة عرفت استنكارا كبيرا من طرف الرأي العام المصري الذي لم يفهم سرّ الحظر. أحال النائب العام خمسة صحافيين من جريدتي «المصري اليوم» و«الوفد» إلى محكمة جنح السيدة زينب، لاتهامهم بخرق حظر النشر في قضية مقتل الفنانة سوزان تميم، ونشر أخبار في وقائع جلسات المحاكمة بالمخالفة لقرار حظر النشر الذي أصدره رئيس محكمة الجنايات، التي تنظر القضية.

كان النائب العام قد أحال رئيس تحرير «المصرى اليوم» وصحافيين بالجريدة للتحقيق معهم أمام نيابة جنوب القاهرة إثر نشر أقوال أحد الشهود التي أدلى بها أمام هيئة المحكمة.

ونفى الصحافيون الثلاثة الاتهامات المنسوبة إليهم في التحقيقات، وأكدوا أن ما نشروه من أقوال الشاهد كان من نص تحقيقات النيابة التي لم يصدر بشأنها حظر نشر، وشددوا على التزامهم واحترامهم قرارات المحكمة، الصادرة بحظر النشر. وفي اليوم التالي، أحال النائب العام رئيس تحرير الوفد والصحافي بالجريدة، إلى النيابة نفسها للتحقيق معهما في الاتهامات التي نسبت إليهما باختراق حظر النشر في القضية نفسها. ونفى كلاهما أيضاً في التحقيقات اختراق حظر النشر، وأكدا احترامهما قرارات المحكمة وأشارا إلى أن ما نشراه لا يخضع لقرار الحظر، وأضافا أن قرار حظر النشر لم يفهمه كثير من الصحافيين، وانتهت التحقيقات بإحالة الصحافيين الخمسة إلى محكمة الجنح، التي حددت لهم جلسة 4 ديسمبر المقبل لبدء محاكمتهم. من ناحية أخرى بدأت نيابة شمال القاهرة التحقيقات في البلاغ الذي تقدم به محاميان إلى النائب العام، وطالبا فيه بالتحقيق مع مسؤولي صحف «الأهرام والأخبار والجمهورية» بتهمة اختراق حظر النشر في قضية مقتل سوزان تميم، المتهم فيها رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والضابط السابق محسن السكري.

سوزان تميم

بعد خروجه إلى القاعات في 30 أكتوبر الماضي

"جيمس بوند" يصل برحلة الحب والانتقام إلى الجزائر

بعد العرض الشرفي "جيمس بوند" في قاعة ابن زيدون، برمجت "أم دي سي ني"، موزع الفيلم في الجزائر، على مدار أسابيع. وحسب الموزع رياض عيادي في تصريح للشروق، خصصت مساحة عرض واسعة هذه المرة، حيث برمج الفيلم في قاعتي "آلجيريا" و"كوسموس" ثلاث مرات يوميا ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر.

الفيلم حسب تقديم مخرجه مارك فورستر هو رحلة حياتية مشوقة؛ فرغم محاولته وسعيه ألا تتحول مهمته إلى تصفية حسابات شخصية، إلا أن جيمس بوند قرر متابعة أولئك الذين أرغموا "فيسبور" على خيانته، وعليه انطلق في استجواب المعنيين، وعلى رأسهم السيد "وايت"، حيث اتضح لكل من "م" و"007" أن المنظمة التي يملكها هي من أخطر المنظمات وأكثرها تعقيدا على الإطلاق.

جيمس بوند، وفي رحلته المليئة بالحركة، يلتقي "كاميل"؛ فتاة جميلة وإحدى ضحايا المنظمة، قررت هي الأخرى الانتقام على طريقتها. ترشده إلى أحد رجال المنظمة وتستمر الملاحقة بين أستراليا وأمريكا الجنوبية وإيطاليا، ليكتشف أن الرجل الملاحق لطالما استغل جبروت المنظمة ونفوذها في الوصول إلى المعلومات وتضليل جهاز المخابرات الأمريكية والحكومة البريطانية، وهنا يتيه جيمس بوند بين الخيانة والحب والتضحية والوطنية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن "أم دي سي ني" هو ذات موزع فيلم "عمارة يعقوبيان" في الجزائر، وسيدوم عرضه بقاعة ابن زيدون لمدة أسبوعين.

● آ.ش

نرمين وعمار يخطفان الأضواء من نور ومهند

حياة جديدة للمسلسلات التركية بعد "نور" و"سنوات الضياع"

لم تتوقف حمّى المسلسلات التركية عند «نور» و«سنوات الضياع»، فقد تحولت مؤخرا أنظار المتفرجين في الجزائر والوطن العربي إلى مشاهدة حلقات المسلسلين التركيين «لحظة وداع» و«دموع الورد»، ولم ينته وهج عمر ويحيى ولميس ونور من على الشاشة، حتى ظهر عمار ونرمين وليلى ورجا وزينب.

يروي مسلسل «دموع الورد»، الذي يبث حاليا على قناة أبو ظبي، قصة حبّ ناعمة مليئة بالصراعات والأحداث الدرامية المشوقة؛ فبطلاها عمار ونرمين يعملان في مهن بسيطة وتربطهما قصة حب عنيفة، لكنهما لا يقدران على الزواج، نظرا لوضعهما المادي المتواضع. مع الوقت يتسرب إلى نرمين شعور بالإحباط وخيبة الأمل، رغم محاولات عمار التخفيف عنها، وفي هذه الأثناء تتعرف على شاب ثري يدعى أيمن، يعجب ويحاول الإيقاع.

وتحت تأثير الحياة الرغيدة الثرية، والضغوط المادية التي تعيشها، تقبل نرمين الزواج معه، وفي الوقت نفسه يصدم عمار بما حدث ويقرر الانتقام، فيدخل في صراعات مع عصابات المافيا.

أما مسلسل «لحظة وداع»، فيروي أحداثا مؤلمة لامرأة تكتشف إصابتها بورم في المخ، وتحاول أن تتكيف مع هذه الحقيقة فتسعى للابتعاد عن زوجها وأولادها، قبل أن تتركهم يعيشون حياه سعيدة، وتستمر أحداث المسلسل بطريقة مأساوية ومؤلمة مليئة بالإثارة.

وقد تبين من الآراء التي رصدناها من الشارع الجزائري أن اللهجة السورية التي ترجم بها المسلسل من بين الأمور التي شدت المشاهدين إلى متابعة المسلسلات التركية، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التركية التي تشبه كثيرا التقاليد العربية، وقرب ملامح أبطال المسلسل من ملامح الشعب العربي، بجانب ما يتمتع به المجتمع التركي من عادات وتقاليد وثقافة وعلاقتها وقربها من عادات المجتمعات العربية، نظراً لما تطرحه من قضايا إنسانية واجتماعية، تتناول كثيرا مشاكل التواصل الوجداني والعائلي بين الأجيال، بعكس ما عبّر عنه علماء الاجتماع الذين يرون أن سبب تعلق المشاهدين العرب بهذه النوعية من الأعمال الدرامية هو غياب «الرومانسية» لدى الأزواج في هذا العصر، ووصول هذا النوع من الدراما لملامسة مشاعر وأحاسيس دفينة ومن ثم إبرازها، كما أشار بعض علماء الاجتماع إلى أن الدراما التركية سلطت الضوء بشكل كبير على قيم إيجابية، كالتسامح والمحبة والترابط الأسري واحترام المسنين، وفي الوقت نفسه نبذ قيم سلبية كالشك والكذب والأنانية.

● نوال بليلي

شركة الآجر لمرسى الكبير
SOCIETE DES BRIQUETERIES
DE MERS EL-KEBIR
م.ش.و.م.م رأسمالها: دج 180.000.000
EURL CPITAL DE: 180.000.000 DA
ص.ب 45
مرسى الكبير
وهران
B.P: 45
MARS-EL-KEBIR
ORAN

SGP - IPRS
EURL - SOBRIMER
Filliale DU Groupe EPRO
B.P 45 Mers El Kebir - ORAN

PROROGATION DE L'A.A.O N° 02 / DG / 2008

L'Avis d'Appel d'offre N° 02 / DG / 2008, portant "Location de 02 pelles chargeuses", paru dans les quotidiens "ECH-CHOUROUK" et "LE QUOTIDIENS D'ORAN" et qui expire le 23 Novembre 2008, est prorogé jusqu'au 08 Décembre 2008, délai de vigueur.

Anep 3016

CONDOLEANCES

Le Directeur Général, le Président, les Membres du Conseil d'Administration et l'Ensemble du Personnel de la Caisse Nationale des Retraites, Profondément attristés par le Décès de notre collègue Monsieur **TIMIZAR Said**, employé à la CNR Siège présentent aux membres de sa famille leurs sincères condoléances et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde sympathie.

Que Dieu le Tout-Puissant accorde au défunt sa Sainte Miséricorde et l'Accueille en Son Vaste Paradis.

A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

Anep 744 063

CONDOLEANCES

Le Directeur Général, le Président, les Membres du Conseil d'Administration et l'Ensemble du personnel de la Caisse Nationale des Retraites, profondément attristés par le Décès de Monsieur **BOUAZZA Abdelkader,** ancien cadre supérieur de la CNR présentent aux membres de sa famille leurs sincères condoléances et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde sympathie.

Que Dieu le Tout-Puissant accorde au défunt sa Sainte Miséricorde et l'accueille en Son Vaste Paradis.

A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

Anep 744 065

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: المدية
دائرة: سيدي نعمان
بلدية: سيدي نعمان

إعلان بإعداد شهادة الحيازة

طبقا للمرسوم 91 / 254 بتاريخ 27 / 07 / 1991 المحدد لكيفيات إعداد شهادة الحيازة وتسليمها المحدثة بموجب المادة 39 من القانون رقم: 90 / 25 المؤرخ في: 18 / 11 / 1990 المتضمن التوجيه العقاري.

نعلن أن السيد: سعدودي نور الدين بن احميدة، المولود بتاريخ: 28 / 04 / 1963 بالبرواقية ولاية المدية.

قد قدم ملف الحصول على شهادة الحيازة بتاريخ: 17 / 11 / 2008 تحت رقم: 148 لقطعة أرض صالحة للبناء ذات طابع ريفي تبلغ مساحتها العامة: 300 متر مربع. تقع بالمكان المسمى: البطام، فرقة: منداس بلدية سيدي نعمان. حدودها كما يلي:

الشمال: ملكية ورثة سعدودي احمد بن علي، الجنوب: ملكية ورثة سعدودي أحمد بن علي، الشرق: ملكية ورثة سعدودي أحمد بن علي ومسكن سعدودي عبد القادر بن أحمد وممر، الغرب: ملكية ورثة سعدودي أحمد بن علي.

على كل شخص لديه اعتراض عن تحرير شهادة الحيازة أن يرسل الاعتراض كتابيا إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي في مدة لا تتعدى شهرين (02) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

الجولة الـ 13 من بطولة القسم الثاني

جولة المواجهات المحلية

تنطلق الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الثاني اليوم بمواجهة صعبة تجمع شبيبة سكيكدة المتواجد في وضعية حرجة بوداد تلمسان العائد إلى بقوة في المواجهات الأخيرة، وضعته في مركز الوصافة، متأخرا عن الرائد اتحاد بلعباس المستضيف غدا لاتحاد بسكرة في فرصة مهمة لأصحاب الأرض لتعميق الفارق.

وستكون الجولة مليئة بالمواجهات المحلية، مثلما هو الحال مع قمة براقي التي تجمع بين وداد بن طلحة ومولودية قسنطينة، في مواجهة لن تخلو من الإثارة، لرغبة كل طرف في التقدم في الترتيب. وغير بعيد من هناك، سيحتضن ملعب 20 أوت المباراة المحلية العاصمية بين أولمبي العناصر وأتلتيك بارادو؛ الأول يسعى لتسجيل انتصار ثان، في حين يسعى الباك لتعويض تأثره الأخير. وبالغرب الجزائري، تبحث جمعية وهران عن الاقتراب من الرائد حين تستضيف سريع المحمدية، ولو ان المهمة لن تكون سهلة لخصوصية اللقاء، ونفس الامر لمواجهة شباب قسنطينة وشباب باتنة التي ستجلب جمهورا قياسيا. وتبحث مولودية وهران على استغلال الوضع السيئ لاتحاد سطيف المثقل بالمشاكل الداخلية، فيما تبدو فرصة مولودية بجاية سانحة لتسجيل فوز أمام مستغانم المقيل لمدربه، يسمح له بمبارحة مؤخرة الترتيب.

البرنامج

■ اليوم
ش.سكيكدة ـ و.تلمسان
■ غدا
ج.وهران ـ س.المحمدية
م.بجاية ـ ت.مستغانم
أ.بارادو ـ أ.العناصر
إ.سطيف ـ م.وهران
إ.بلعباس ـ إ.بسكرة
و.بن طلحة ـ م.قسنطينة
ش.قسنطينة ـ ش.باتنة

أ.آرزيو معفى

إتحاد بلعباس - إتحاد بسكرة

بلعباس في مهمة استعادة الثقة

سيكون الرائد اتحاد بلعباس مطالبا ظهيرة الغد بالفوز على ضيفه اتحاد بسكرة، إذا ما أراد استرجاع الثقة وسط لاعبيه والتصالح مع أنصاره الذين انتابهم الشك حول مستقبل فريقهم، ومن أجل كسب الرهان، ركز المدرب بن دوخة خلال الحصص التدريبية التي أجريت دون جمهور، على الجانب البسيكولوجي للاعبيه في ظل الانتقادات التي وجهت لهم بعد هزيمتهم الأخيرة، وستدخل التشكيلة مواجهة الغد منقوصة من خدمات اللاعب مبرك المصاب وزميله الطاهر المعاقب، بينما ستستفيد من خدمات العائد بن بوزار وعايد بعد استنفادهما للعقوبة، وعن المواجهة صرح القائد موسوني أن الفوز بنقاطها أمر ضروري لأجل إرضاء الأنصار بالدرجة الأولى الذين طالبهم بالوقوف إلى جانب فريقهم ومساعدته في مسيرته التي لاتزال طويلة.

وفي مقابل ذلك يأمل اتحاد بسكرة تحقيق تعادل على الأقل سيما مع الحالة الإيجابية التي يتمتع بها اللاعبون بعد انتصارين متتاليين.

نادي بارادو ـ أولمبي العناصر

الرويسو للتأكيد وبارادو للعودة من بعيد

سيسعى أولمبي العناصر للعودة إلى تأكيد استفاقته لما يواجه نادي بارادو، اليوم، على أرضية ميدان ملعب 20 أوت، في المباراة التي تدخل في إطار الجولة الـ14 من بطولة القسم الوطني الثاني.

الأفضلية في هذه المباراة ستكون في صالح أبناء الرويسو الباحثين عن تأكيد تجديدهم للعهد مع النتائج الإيجابية، بعد عودتهم بتعادل وتحقيقهم لفوز في الجولة الماضية مكنهم من مغادرة مؤخرة الترتيب، حيث أنهم سيدخلون المواجهة بنية الفوز من أجل الابتعاد عن المؤخرة.

وستكون الفرصة مواتية بالنسبة للاعب بسعود لتأكيد جدارته بمكانة أساسية، حيث أشارت مصادرنا إلى أن المدرب أحمد سليماني سيقحمه في التشكيلة الأساسية، بعد تأكد غياب المهاجم رحموني بسبب العقوبة المسلطة عليه.

أما نادي بارادو الذي سيكون فريق المستقبل، فسيعمل على تناسي الهزيمة التي مني بها الفريق في الجولة الماضية أمام الموك، وهي الهزيمة التي أوقفت زحف الفريق الباحث عن الاقتراب من مقدمة الترتيب ومراقبة الصراع عن قرب.

أبناء بارادو لن يرضوا بغير الفوز بما أنهم مصممون على اللعب على إحدى أوراق الصعود إلى القسم الأول، لكن طبيعة المباراة، إضافة إلى الأرضية والجمهور، اللذان سيكونان في صالح العناصر ستقف في وجوههم دون شك، ما قد يصعب من مهمتهم نوعا ما.

صابر.ل

إ. سطيف ـ م. وهران

الحمراوة في دورية مفخخة نحو الشرق

يواجه يوم غد الجمعة، أبناء المدرب بلعطوي فريق اتحاد سطيف وهو على علم بأن المهمة صعبة للغاية أمام فريق وإن لم يقدم مستوى جيد هذا الموسم، إلا أنه يضل من بين النوادي صعبة المنال على أرضية ملعبها، حيث يحاول الفرونة نسيان هزيمتهم المذلة أمام وداد تلمسان في الأسبوعين الماضيين على أرضية ملعبهم.

من جهة أخرى، فإن رفقاء كشاملي مطالبون بتحقيق نتيجة إيجابية إذا ما أرادوا التنافس على إحدى البطاقات الثلاثة للصعود.

وستكون تشكيلة الحمراوة محرومة من خدمات لاعب محور الدفاع واسطي بفعل العقوبة.

ومن الممكن جدا الاعتماد على بن عبادة لسد الفراغ مع العلم أن سيراط لم يستدع أيضا بسبب إصابة طفيفة تعرض لها خلال التدريبات.

الغائب الأكبر عن هذه المواجهة هو اللاعب عرفات مزوار، الذي قاطع تدريبات الحمراوة.

ب.توفيق

وداد بن طلحة ـ مولودية قسنطينة

صراع المقدمة في براقي

يستقبل غدا الجمعة فريق وداد بن طلحة ضيفه مولودية قسنطينة في مواجهة ستحدد مصير الفريقين في كوكبة مقدمة القسم الثاني الممتاز. ويترقب أنصار الوداد بشغف مباراة الغد لتأكيد الوجه الجيد الذي ظهر به فريقهم منذ بداية هذا الموسم، ولم لا الاقتراب أكثر من الريادة.

ومن المنتظر أن تكون مباراة الغد أمام مولودية قسنطينة في غاية الصعوبة، بالنظر إلى حجم المنافس، والذي تنقل إلى العاصمة بذهنية العودة بالنقاط الثلاث ومواصلة المشوار.

وعن المواجهة، قال رئيس بن طلحة، جيلالي دحماني، انه متيقن من صعوبة اللقاء، وبأنه يثق كثيرا في المدرب مصطفي بسكري الذي أكد انه منحه البطاقة البيضاء في الجانب التقني..وتمنى جيلالي أن يفوز فريقه غدا ويؤكد و يواصل حصد النقاط قبل أن يدعمه في فترة التنقلات الشتوية بعناصر أخرى على أمل لعب الأدوار الأولى في بطولة القسم الثاني.

الموك تحضر مفاجأة لبن طلحة

تدخل مولودية قسنطينة مباراة الغد منقوصة من خدمات الثنائي خنيفسي وكواشي بداعي العقوبة الآلية، أين من المنتظر أن يعوضهما كل من رافدي في المحور مع إقحام عون صغير في الجهة اليمنى وإرجاع شويب أو رماش في مكان عون الصغير، كما ستعرف هذه المواجهة عودة فرحات وكذا وسط الميدان رماش وشويب المرشحان أن يكونا أساسيين في هذا اللقاء ،ويبقى محيط الموك يراهن كثيرا على هذه المواجهة رغم صعوبتها، حيث حضر له أشبال المدرب زكري من كل الجوانب وكشفوا أن لديهم من الأوراق الرابحة التي تمكنهم من مباغتة الوداد بعقر ديارهم وتبقي ما يخشاه القسنطينيون في هذا اللقاء هو عامل التحكيم لاغير.

محمد.ن/عبد الحق/خ

ش.قسنطينة ـ ش.باتنة

السنافير يبدأون رحلة 12 نقطة

خلال الجولات الخمس القادمة، لن يسافر إطلاقا شباب قسنطينة خارج الديار، وسيستقبل ضيفوه في أربع مناسبات، وفي حال خروجه ظافرا منها فبالتأكيد سيتواجد قائدا وحيدا للقسم الثاني، ومرشحا عملاقا للعودة إلى القسم الأول. وتبدأ هاته الرحلة من خلال استقباله لشباب باتنة، أحد الطامحين لبطاقة العودة إلى القسم الأول، في مباراة هي قمة الجولة بدون شك. وكان الشباب قد اهتز منتصف الأسبوع بعد أن غادر اللاعب أمين كاب التشكيلة، ولكن المياه عادت إلى مجاريها بتدخل من محبي النادي، حيث صفحت الإدارة على اللاعب الذي قال عنه المدرب دانيال بأنه ركيزة حقيقية لا يمكن الاستغناء عنها في هاته المرحلة المهمة التي تظافرت فيها الجهود لأجل انتزاع 12 نقطة كاملة ستريح النادي وتنسي مناصريه هزائمه غير المتوقعة، خاصة أمام بسكرة وحمراوة والمحمدية. وباشرت إدارة النادي اتصالاتها مع بعض اللاعبين المعروفين، ولكنها تشترط تحقيق انتصارات متتالية حتى يكون للتدعيم معنى، وهو مواصلة الصعود نحو القمة، والتمسك بها إلى غاية نهاية الموسم.

الكاب يريد مباغتة السنافير في عقر دارهم

يريد أشبال مدرب شباب باتنة "بوعرعارة" تأكيد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات السابقة، والتي تعتبر من وجهة نظر هذا المدرب حافزا معنويا لزملاء "عريبي"، وسيكون الغياب مقتصرا على الثنائي "روايغية" و"إبراهيم سالم" بسبب إصابتين مختلفتين، فيما يسجل الفريق غياب الثنائي "لمودع" والحارس "عزيون" بسبب العقوبة المسلطة عليهما من المجلس التأديبي للفريق، بينما سيعود المدافع الأيسر "بهلول" الذي لم يكن حاضرا في مقابلة جمعية وهران بسبب العقوبة.

ب.ع/سليمان مهيرة

ج. وهران ـ س. المحمدية

بن شاذلي رسميا مدربا للجمعية

على عكس ما كان منتظرا، فإن الأمور انقلبت رأسا على عقب خلال 24 ساعة الماضية، فبمجرد إعلان بورزاق انسحابه من تدريب جمعية وهران لعدم وفاء المسؤولين بالتزاماتهم المادية، فإن حصة أمس، عرفت حضور مدرب ترجي مستغانم بن شاذلي الذي استبدل هو الآخر بشريف الوزاني، حيث استأنف مهمة التدريب رسميا وسيكون أول اختبار له في الداربي المحلي في مواجهة سريع المحمدية.

وتتمثل الغيابات هذه المرة في الحارس بوهدة واللاعب براب المصاب، إضافة للاعب بن مسعود..

مباراة التأكيد لأبناء المحمدية

أبناء مدينة البرتقال المتواجدون بمعنويات جد مرتفعة، سيدخلون اللقاء من أجل مفاجأة الجمعية ومن ثم تأكيد انطلاقة الصام وستستفيد تشكيلة المدربان قداوي وبوط من عودة المدافع عيساني بعد استنفاده للعقوبة إضافة للاعب الوسط مباركية بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي حرمته من مواجهة السياسي، ليبقى المدافع الأيسر الحجاري الغائب الوحيد، حيث سيستفد غدا عقوبة الأربع مباريات المسلطة عليه منذ لقاء بلعباس.. وتكتسي مباراة لازمو طابع الثأر للفريق البرتقالي الذي تكبد الموسم الفارط هزيمتين مذلتين أمام الجمعية (خماسية بملعب بوعقل ورباعية بالمحمدية)، للإشارة فإن رفقاء الحارس زايدي تلقوا مليون سنتيم كمنحة الفوز على السياسي.

ب. توفيق/ب. سفيان

شبيبة سكيكدة ـ وداد تلمسان

بوفنارة في أول مهمة

في أول خرجة له على رأس العارضة الفنية لشبيبة سكيكدة، سيكون المدرب بوفنارة على موعد على رهان صعب، خاصة أمام أنظار الأنصار الذين يرتقبون من المدرب الجديد لفريقهم إعداد خطة محكمة وملائمة لقهر الزيانيين. ومن جهة أخرى، سيحاول المدرب في هذه المواجهة إدخال بعد التعديلات على تشكيلته، وهذا بإعطاء الفرصة لبعض العناصر التي لم تشارك كثيرا بفعل التهميش الذي عاشوه في عهد المدرب بوزيدي، على غرار بوالعينين وجفال. وإذا كان المدرب الجديد بوفنارة تعتبر المباراة أول امتحان له، فإن الرئيس جقريف المغضوب عليه من طرف بعض الأنصار، من المتوقع أن لا يحضر هذا اللقاء الصعب؛ لأن الفريق مصيره مربوط بنتيجة المواجهة، وتعثر آخر قد يتسبب فيما لا يحمد عقباه، وأول المستهدفين هو الرئيس جقريف الذي سيعمل المستحيل لتحفيز لاعبيه لتخطي عقبة الوداد ليتمكن من تجاوز الضغط المفروض عليه في الآونة الأخيرة.

هشام طمين

مولودية بجاية - ت. مستغانم

الموب لتفادي الانفجار

ستكون مولودية بجاية غدا الجمعة في ميدانها أمام فرصة تسجيل ثاني انتصار لها منذ انطلاق البطولة وهذا في المباراة التي تنشطها أمام مستغانم، رفاق جبارات رغم حالتهم النفسية المتدهورة، إلا أن الخيار الوحيد الذي سيكون أمامهم لتفادي الانفجار هو الفوز لاسيما أن المنافس ليس من العيار الثقيل حسب إدارة الموب.

إقالة بن شاذلي من ترجي مستغانم

بصفة رسمية قرر المكتب المسير لترجي مستغانم إنهاء مهام المدرب بن شاذلي وذلك استجابة لضغط الأنصار على خلفية هزيمة الفريق الثقيلة الخميس الفارط أمام لوما.

بن شاذلي والذي أشرف على تدريبات رفقاء المدافع برامي خلال الأسبوع تم إعلامه بالقرار أول أمس الثلاثاء، وسيكون شريف الوزاني المدرب الجديد للترجي بصفة رسمية وهذا ما أكده رئيس الفريق بن شني للشروق، حيث أوضح اتفاقه مع المدرب السابق للحمراوة وسيباشر سي الطاهر عمله رسميا الأسبوع القادم على أن يتنقل غدا مع الفريق إلى بجاية لمعاينة التشكيلة أمام الموب، ولقد علمت الشروق بأن بن شني وشريف الوزاني اتفقا على أجرة شهرية تقدر بـ 30 مليون سنتيم، أما عن لقاء مولودية بجاية فمن المحتمل أن يشرف على التشكيلة اللاعب والمدرب السابق للترجي جندر والذي سيتم ضمه للطاقم الفني الجديد رفقة مدرب الحراس شرفي.

ب. سفيان

الجولة الـ13 من بطولة القسم الأول

كلاسيكو ببولوغين ومحلية بالزيوي والعلمة

تقترح علينا الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الأول، المنتظرة اليوم، مباريات مهمة يغلب عليها طابع الإثارة، يتقدمها الداربي العاصمي الذي سيجمع نصر حسين داي بشباب بلوزداد، رغم أنه سيجرى دون جمهور، كما ستجلب المباراة التي ستجمع مولودية الجزائر بشبيبة القبائل الأنظار إليها، نظرا لقوة الفريقين ورغبة كل واحد منهما في تحقيق الفوز لتحقيق الوثبة البسيكولوجية.

ولن يفوت اتحاد الحراش فرصة استقباله اتحاد البليدة لإضافة نقاط المباراة إلى رصيده، كما سيكون التنافس شديدا على نقاط المواجهة التي ستجمع مولودية العلمة بنظيرتها الباتنية، فيما سيغيب كل من اتحاد العاصمة ووفاق سطيف واتحاد عنابة عن هذه الجولة بسبب ارتباطهم برابطة أبطال العرب.

البرنامج

■ اليوم

م.الجزائر - ش.القبائل
م.العلمة - م.باتنة
ش.بجاية - أ.البرج
ا.الحراش - إ.البليدة
ن.حسين داي - ش.بلوزداد (دون جمهور)
ج.الشلف - ر.القبة سا 0018 (مباراة متأخرة)

م.الجزائر - ش.القبائل

العميد يتحدى القبائل بمهاجم واحد

يتجدد الموعد التقليدي بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل عشية اليوم بملعب بولوغين، موعد يخوضه الفريقان وهما ليس في أفضل أحوالهما.. وتسعى المولودية على وجه الخصوص، باعتبار أنها تستفيد من عاملي الملعب والجمهور، إلى تسجيل الفوز الثاني على التوالي سيكون دافعا معنويا كبيرا للاعبيها لإنهاء مرحلة الذهاب بقوة وبالتالي تدارك ما فاتها لحد الآن بعد أن كان الجميع يرشحها للعب الأدوار الأولى.

لكن الأمور لن تكون سهلة بطبيعة الحال، على الرغم من الأزمة التي يمر بها المنافس، وهو ما يعترف به مدرب العميد ألان ميشال نفسه "أدرك أن المنافس يمر بفترة صعبة، لكنني متيقن من أن الطابع الخاص لهذا اللقاء سيكون محفزا كبيرا للاعبيه من أجل الثأر لأنفسهم من التعثرات الأخيرة فوق ميدانهم على وجه الخصوص، وعليه يجب أن نحترز كثيرا من هذا الفريق، الذي يمتاز بدفاع قوي يصعب اختراقه بسهولة".

ولعل الذي يزيد في صعوبة العاصميين أن تشكيلتهم ستكون مبتورة من أربعة مهاجمين، حيث لن يكون بمقدور المدرب الإعتماد إلا على مهاجم واحد، ونعني به الصافي بلغوماري، في الوقت الذي يغيب فيه يونس ويأسف بداعي الإصابة، وبوقاش المعاقب، فيما لم يسترجع طويل إمكانياته إثر المرض الذي لازمه في الأيام الأخيرة.. كل ذلك يدفع ألان ميشال لتغيير خطته التكتيكية من خلال التعويل على لاعبي الوسط ذوي النزعة الهجومية على غرار باجي، توري وبومشرة.. إلى ذلك، وبالنظر إلى أهمية النقاط الثلاث للمباراة، لا يتردد الرئيس الصادق عمروس في تحفيز لاعبيه بطريقته الخاصة، حيث وعدهم بعلاوة مغرية في حالة الإطاحة بالضيوف.

أيوب.ب

حناشي يرصد علاوات مغرية في حالة الفوز على العميد

كشفت مصادر مقربة من شبيبة القبائل أن رئيس النادي محند شريف حناشي رصد مبالغ مالية هامة في حالة تحقيق الفوز على مولودية الجزائر اليوم.

وبالمقابل وعد لاعبو الكناري رئيسهم بالعودة بفوز من ملعب عمر حمادي ببولوغين عندما يواجهون مولودية الجزائر.. وفضل وفد الشبيبة قضاء ليلة المباراة بفندق الأروية الذهبية بالعاصمة تفاديا للضغط.. وفند مهاجم الكناري نوري اوزناجي الأخبار التي تداولت حول إمكانية غيابه عن مباراة اليوم، حيث أكد انه تدرب عاديا مع الفريق وبأنه يتمنى اللعب كأساسي ومساعدة ناديه في العودة إلى تيزي وزو بنتيجة ايجابية للتصالح مع الأنصار بعد التعادل المخيب المسجل أمام اتحاد عنابة.

محمد.ن

إيزو أزوكا لموسمين في الشبيبة

وقع أمس، المهاجم النيجيري إيزو أزوكا لموسمين مع شبيبة القبائل، بعد أن وفق في الاختبارات الطبية. للإشارة، فإن اللاعب قد حلّ أول أمس رفقة مناجيره عمر بوبا.

فضيحة تهز عرش العميد
المناجير جلب للمولودية لاعبين كونغوليين زوّرا هويتيهما

فوجئت إدارة المولودية بأن اللاعبين الكونغوليين الذين قدما للانضمام للفريق قد زوّرا هويتهما وأنهما ليسا اللاعبين اللذين طلبهما الفريق.. وكان اللاعبان هيرمان لاكولو وفودي دوري قد حلا بالعاصمة أول أمس وحظيا باستقبال سكرتير الفريق، قبل أن تتلقى الإدارة معلومات تشير بأنهما ليسا اللاعبين اللذين طلبهما الفريق.. وبدا المدرب الآن ميشال مندهشا تماما من ذلك حيث أبدى أسفه الشديد، خاصة وانه كان يرتقب التحاق اللاعبين في أقرب وقت لحاجة الفريق لخدماتهما.

يوسف.ب

شبيبة بجاية - أهلي البرج

مواجهة مثيرة

لن تكون مهمة شبيبة بجاية زوال اليوم في ميدانها سهلة في المباراة أمام أهلي البرج، أشبال مناد رغم حرصهم على الظفر بالنقاط الثلاث التي ترد لهم الاعتبار بعد ثلاثة تعثرات متتالية أمام الخروب والشلف وعنابة وتمكنهم من البقاء في الريادة وبالمرة دخول منافسة شمال افريقيا الأسبوع القادم بمعنويات مرتفعة، إلا أن العودة القوية للأهلي في الجولات الأخيرة بقيادة مدربه يعني داخل وخارج القواعد من المعطيات التي تنذر بصعوبة اللقاء. الشبيبة ستحرم للمرة الخامسة من خدمات مهاجمها غازي بعد ما عاودته الآلام أول أمس الثلاثاء وبالمقابل سيتعزز خطها الخلفي بعودة المصابين صاولة، مسالي ودغيش.

الأهلي يسعى لمواصلة الزحف

تنقل فريق أهلي البرج إلى بجاية لمواجهة الشبيبة المحلية في مقابلة ينتظر منها الكثير، خاصة بعد الاستعدادات الكبيرة التي أظهرها رفاق كيال الذين سجلوا نتائج أيجابية كانت آخرها أمام رائد القبة مما يؤكد استفاقة الأهلي واستعداده للعب من اجل المراتب الأولى في الوقت الذي تبقى الغيابات تخص كل من بليل المصاب وهواري العائد من الإصابة بالإضافة إلى حشود الذي تعرض يوم الثلاثاء الماضي لحادث مرور، فيما يبقى ماني خارج التشكيلة المقترحة من طرف عبد القادر يعيش. وبالمقابل ستسجل عودة المدافعين لوصيف وبلواهم اللذين استعادا إمكاناتهما وسيكونان في الموعد.

م. علي/سمير مخربش

ن.حسين داي - ش.بلوزداد

هل تواصل النصرية سيطرتها أم يفك الشباب عقدته؟

يكون فريق نصر حسين داي زوال اليوم أمام مهمة الحفاظ على التقاليد، أمام غريمه شباب بلوزداد، في الداربي العاصمي الذي يجمعهما بملعب زيوي، ومن دون جمهور النصرية المعاقب.. أشبال المدرب بن زكري لم يتذوقوا طعم الفوز منذ أربع جولات، ويسعون لإعادة الاعتبار لفريقهم وإسعاد الأنصار على حساب الشباب، وبذلك يرسِّمون سيطرتهم على تاريخ المواجهات مع فريق لعقيبة.. هذا وتستفيد تشكيلة النصرية من عودة القائد إسماعيل غانا ومتوسط الميدان جيمي؛ الأول لاستنفاذه للعقوبة والثاني بعدما تماثله للشفاء من إصابته، فيما تحرم الإصابة المدافع نهاري من المشاركة في الداربي. أما الحارس عسلة، فسيكون الغائب الأكبر، بسبب تربصه مع المنتخب الوطني العسكري.. ومن جهته، الضيف شباب بلوزداد، وكالعادة، سيكون هدفه فك العقدة أمام النصرية التي تلازمه منذ مدة، والذي مني بهزيمتين متتاليتين على يد مولودية الجزائر واتحاد الحراش هذا الموسم، والهزيمة ضد النصرية اليوم قد تكلفه غاليا.. إلى ذلك، يستفيد الشباب اليوم من عودة الثلاثي ألكيس وبرڤيڤة وفنير لشفائهم من الإصابة، كما أبعد الطاقم الفني المهاجمين باي وكراس من قائمة الـ18، وسيغيب المدافع بودماغ عن التشكيلة الأساسية بفعل العقوبة الآلية.

ب.وهاب

الرابطة الوطنية تحدد موعد الجولة الـ 14

مقابلتان يوم 4 ديسمبر والبقية يوم 5 ديسمبر

حددت لجنة المنافسات للرابطة الوطنية موعد الجولة الـ 14 لبطولة القسم الوطني الأول، والتي تقرر أن تجرى نهاية الأسبوع المقبل على مرحلتين، بحيث ستلعب مقابلتان يوم الخميس الـ 4 ديسمبر، فيما ستلعب اللقاءات المتبقية يوم الجمعة 5 ديسمبر، في حين أجلت مباراة اتحاد الجزائر ضد شبيبة بجاية إلى موعد لاحق بسبب مشاركة الشبيبة في منافسة اتحاد شمال افريقيا ضد المصري البور سعيدي.

برابح.ب

اتحاد العاصمة يتأهل إلى الدور الثاني وعليق قلق

كسب اتحاد العاصمة تأهلا مستحقا، لكنه صعب للغاية إلى الدور الثاني من دوري أبطال العرب، وعانى إتحاد الجزائر أمام فريق الوحدة السعودي الذي تمكن من توقيع هدفين في ست دقائق، وجاء رد فعل الاتحاد قويا في المرحلة الثانية بفضل اللاعب المخضرم، بلال دزيري (36 عاما) الذي نجح في تقليص الفارق، وهو الهدف الذي كان له وقع إيجابي على النادي العاصمي وكان بإمكان الاتحاد تحقيق التعادل بواسطة عمار عمور الذي ضيع هدفا محققا.

ورغم تمكن الفريق السعودي من تسجيل الهدف الثالث في الربع الأخير من توقيت المباراة، الا ان ذلك لم يمنع إتحاد الجزائر من المرور بفضل الهدف الذي أحرزه خارج الديار. في لقاء الذهاب فاز اتحاد الجزائر بنتيجة (3-0).

ولم يقتنع رئيس النادي سعيد عليق بهذا التأهل، ما جعله يبدي قلقا كبيرا من ذلك طالبا عقد اجتماع مباشرة في العودة.

حكيم/ب

إتحاد الحراش - إتحاد البليدة

"الصفراء" جاهزة وصايبي بديل

يضرب إتحاد الحراش عشية اليوم موعدا لأنصاره بملعب أول نوفمبر بالحراش عندما يستقبل ضيفه إتحاد البليدة في لقاء محلي مثير يعد بالكثير بالنظر إلى حاجة الفريقين لنقاط المباراة، أبناء شارف الذين يوجدون في أحسن أحوالهم بعد نتيجتين جيدتين أمام بلوزداد والقبائل سيسعون إلى الرمي بكل ثقلهم من أجل اجتياز عقبة المنافس وتدعيم رصيدهم بثلاث نقاط إضافية تسمح لهم بتحسين مركزهم في الترتيب العام، بالنسبة لتعداد الفريق فإن نايلي لن يشارك بفعل العقوبة، أما صايبي فإن مشاركته كأساسي غير مؤكدة لكونه لم يتدرب لأكثر من أسبوع، بسبب إصابة في الفخذ. وفي حالة عدم إقحامه في التشكيلة الأساسية فإن المدرب سيعوضه بالمهاجم فرحات وليد الذي أثبت خلال المباراة الودية التي أجراها الفريق أمام جمعية الكاليتوس الإثنين الفارط بأنه قادر على تقديم الإضافة لخط الهجوم الحراشي ومن المحتمل جدا أن يعتمد شارف على خطة (442) المعتادة من أجل زعزعة الدفاع البليدي الذي يبقى نقطة ضعف الفريق.

البليدة في الحراش دون 5 لاعبين وحموش متخوف

ستدخل تشكيلة إتحاد البليدة المواجهة الصعبة التي تنتظرها أمسية اليوم أمام إتحاد الحراش دون 5 عناصر، 4 منها أساسية. ويتعلق الأمر بكل من الحارس زناتي الذي تلقى إصابة في يده اليمنى، يضاف إليه أوسعد وزميت اللذان اجريا عملية جراحية، وبدورهما فإن المدافع الأيسر شبيرة والمهاجم حميتي لن يشاركا بسبب تواجدهما مع المنتخب الوطني العسكري الذي يتنقل اليوم إلى أوغندا للمشاركة في كأس إفريقيا العسكرية. وبدا المدرب حموش متخوفا من تأثير هذه الغيابات سلبا على فريقه، وهو الذي كان يريد أن يلعب أول مواجهة بكامل عناصره الأساسية، مشيرا الى أنه وجد صعوبة كبيرة في تحديد التشكيلة التي سيلعب بها وصرح لـ "الشروق" قائلا: "المواجهة صعبة للغاية على الفريقين.. كنت أريد أن أبدأ الإشراف على الفريق بتشكيلة مكتملة؛ لأن تحقيق نتيجة إيجابية يبقى مهما لأي مدرب، لكن لسوء الحظ التشكيلة تعرف غيابات كثيرة، ووجدنا صعوبة في تحديد التشكيلة، لكن رغم ذلك نحن متفائلون بالعودة بنتيجة مرضية، واللاعبون واعون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم".

وبخصوص الحارس غالم الذي أبدى رغبته في العودة إلى القبة، فإن خرجته لم ترق الإدارة البليدية، حيث اتصل به زعيم وحذّره من تكرار مثل تلك التصرفات التي تؤثر على استقرار التشكيلة. وكشف زعيم أنه تعاقد مع غالم الذي سيلعب في البليدة ولن يعود إلى القبة.

ديوب يصل ويعوض شاميني

كما انفردت به "الشروق" يوم الإثنين الفارط، فإن المدرب حموش قرر رسميا أمس الاستغناء عن خدمات المدافع الكامروني "كانموي" الذي بقي لأكثر من أسبوع تحت المعاينة، وأبدت العلمة رغبتها في التعاقد معه، حسب المناجير ليو، رفقة مواطنه شاميني، وأبدت الإدارة رغبتها في تسريح هذا اللاعب وتعويضه بالمهاجم المالي موسى ديوب الذي وصل أمس.

برابح.ب/ب.حكيم

ج.الشلف - ر.القبة

عودة زيان وزاوش وزاوي محل شكوك

يستقبل أشبال المدرب عمراني ليلة اليوم بداية من الساعة السادسة مساء تشكيلة رائد القبة المنهارة التي لازالت لم تجد ضالتها إلى حد الآن، وهي المباراة التي أكد بخصوصها المدرب عمراني على أنها ستكون صعبة للغاية مادام أن المنافس جريح، ويسعى إلى تضميد جراحه ما جعله يعقد اجتماعا مع لاعبيه صبيحة أمس حذرهم فيه من مغبة السقوط في فخ الغرور والتساهل مع المنافس، وأبدت الإدارة عزمها على تشديد الرقابة في أبواب الدخول في محاولة منها الإستفادة من أكبر قدر ممكن من مداخيل اللقاء خاصة بعدما منحت السلطات المحلية مسؤولية تسيير الملعب إلى الإدارة أثناء المباريات.

وعلى صعيد التعداد سيعرف الخط الخلفي عودة المدافع شريف زيان بعدما تعافى من إصابته وتدرب بانتظام هذا الأسبوع، رفقة وسط الميدان زاوش الذي تعافى هو الآخر من إصابته في أصبع قدمه اليمنى، في حين تبقى مشاركة المدافع زاوي مرهونة بما ستسفر عنه حالته الصحية صبيحة اليوم بعدما خضع إلى علاج مكثف أمس.

القبة تبحث عن توقيف النتائج السلبية

يحل رائد القبة اليوم ضيفا على جمعية الشلف على أرضية ميدان ملعب بومزراف، في مباراة متأخرة سيعمل فيها أبناء القبة على العودة إلى الديار بنتيجة إيجابية لنسيان التعثرات المتتالية للفريق في المباريات الثلاث التي لعبها منذ عودته إلى حظيرة الكبار.

وستكون مباراة اليوم فرصة للمدرب ميهوبي للرد على خصومه من خلال محاولة العودة ولو بتعادل يسكت بها منتقديه، خصوصا بعد الهزيمة التي مني بها الفريق على أرضية ميدانه في الجولة الماضية، وهو ما تسبب في أحداث عنف خطيرة دفعت بالمدرب إلى الاستقالة ثم العودة إلى الفريق مجددا.. ويعلم الرجل الأول في العارضة الفنية للرائد أن الهزيمة قد ترهن مصيره في القبة، ما يجعله مطالبا بإيجاد الحلول اللازمة للعودة إلى الديار ولو بالتعادل.

وبالرغم من تأكيدات مسيري الفريق بأن ميهوبي باق، إلا أن مصادر أخرى تشير إلى أن أيامه على رأس العارضة الفنية للفريق أضحت معدودة، لاسيما وأن مسؤولي الفريق يعارضون خياراته التكتيكية، لكنهم يفضلون البقاء صامتين إلى غاية إيجاد الفرصة المناسبة، حتى يتفادوا التأثير على التشكيلة.

من جهة أخرى، أكدت مصادر مقربة من اللاعب حزي أن هذا الأخير قرر الرحيل عن الفريق في فترة التحويلات الشتوية، بما أن الطاقم الفني ليس في حاجة إلى خدماته، كونه لم يقحمه في أي من المباريات الثلاث التي لعبها لحد الآن.

ك.نبيل/صابر.ل

م.العلمة - م.باتنة دون جمهور

البابية للهروب من منطقة الخطر

يستقبل اليوم فريق مولودية العلمة ضيفه مولودية باتنة في مقابلة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريق المحلي المطالب بتحقيق نتيجة ايجابية والاحتفاظ بالنقاط الثلاث للهروب من المؤخرة وهي المسؤولية التي شعر بها اللاعبون رفقة الطاقم الفني بقيادة بلحوت الذي ركز جهوده في الآونة الأخيرة على الخط الأمامي للفريق والذي يبقى من الانشغالات الكبرى. ومن حسن حظ البابية ان فترة توقف البطولة كانت مناسبة لاستعادة اللاعبين المصابين كحبايش ومحفوظي وشلالي بالإضافة إلى رنان وهي العناصر التي ستكون جاهزة اليوم لمواجهة باتنة، في حين سيكون الغائب الأكبر اللاعب شرايطية المعاقب، وعن غياب الجمهور، يقول بلحوت أن تواجد الأنصار ضروري، لكن من جهة أخرى الفريق سيكون أكثر تحررا.

البوبية تريد خطف النقاط

تلعب مولودية باتنة مواجهتها بكامل العناصر التي شاركت في المقابلات الأربع السابقة، والتي لم ينهزم فيها الفريق وحقق رجوعا قويا في البطولة بفضل المدرب "مواسة" الذي بدون شك سيحاول كيف يباغت أشبال المدرب "بلحوت" الذين لم يجدوا بعد ضالتهم، وقد يجدون صعوبة للتغلب على رفقاء المدافع المحوري "دبوس" الذي يكون حسب ما علمناه قد أجل إجراء العملية الجراحية إلى ما بعد هذه المقابلة، خاصة وأن الرئيس "زيداني" يكون قد وعده بالتكفل التام به، كما يكون ذات الرئيس قد وعد لاعبيه بمنحة مغرية في حال العودة بنتيجة إيجابية من العلمة.

سمير مخربش/سليمان مهيرة

الشروق اليومي

سحب من العدد: 2470 ■ 571.416 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم رميها

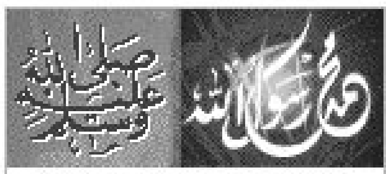

عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن)

bakimou7@hotmail.com باقي

إثر اعتقاله من قبل شرطة "سكوتلانديار" البريطانية

هبة تضامنية واسعة مع الشروق ومديرها العام

وزراء، أحزاب، منظمات، شخصيات وطنية ودولية تتضامن مع السيد علي فضيل

هبت، أمس، مئات القراء والمواطنين وممثلي المجتمع المدني والمنظمات الجماهيرية، وعدد من الوزراء السابقين والحاليين، في حركة تضامنية واسعة، مع جريدة "الشروق" ومديرها العام، السيد علي فضيل، إثر تعرضه أول أمس، إلى عملية إعتقال إستعراضية بلندن من طرف شرطة "سكوتلانديار"، التي أوقفته وحققت معه لعدة ساعات فيما يشبه الإستنطاق البوليسي.

■ جمال لعلامي

وعبر كثيرون عن هذا النبأ الذي يتنافى مع احترام حرية التعبير والصحافة، انتفض مئات المتضامنين من أصدقاء وشركاء وقراء "الشروق" بالجزائر وخارجها، ضد عملية التوقيف التي تعرض لها السيد علي فضيل بـ عاصمة الحريات والديمقراطية والعدالة، وقد تهاطلت على قاعة تحرير "الشروق" مئات المكالمات الهاتفية ورسائل الدعم والمساندة والتضامن، من طرف مواطنين بسطاء وسياسيين وممثلي أحزاب ومنظمات وطنية.

وعبر المتصلون بـ "الشروق"، عن بالغ استيائهم واستغرابهم من الطريقة غير المبررة وغير المفهومة التي تعامل بها بوليس "سكوتلانديار" في حق مدير عام يومية "الشروق" الذي كان متواجدا بالأراضي البريطانية، وأبدى هؤلاء قلقهم ووقوفهم إلى جانب جريدتهم "الشروق" ومديرها الذي أطلق سراحه بعد ساعات من التحقيق "الغامض" حول ملفات ذات صلة مباشرة بحرية التعبير.

وفي سياق الهبة التضامنية الواسعة، تهاطلت على المكاتب الجهوية لـ "الشروق" مئات المكالمات الهاتفية وبرقيات التأييد والتعبير، كما تلقى طاقم الجريدة مكالمات تضامنية من طرف وزراء ومسؤولين في الدولة إلى جانب شخصيات وطنية وقيادات

حزبية، لم تتأخر عن مؤازرة "الشروق" ومديرها في هذا "التعدي" على أصول حرية التعبير، في وقت شهد فيه الموقع الإلكتروني للجريدة إنشغالا وإزدحاما منقطع النظير جراء شهادات المتضامنين على إرسال تعليقات تتضامن مع "الشروق" وتشجب التصرف البريطاني.

وتعليقا على "الأسئلة" الغريبة والمريبة التي وجهتها مصالح المخابرات البريطانية لمدير "الشروق"، أبدى القراء إستغرابهم من طبيعة هذه الإستفسارات "الموجهة"، وقال بعض المتصلين: كلنا مع الشروق، وسجل المتعاطفون والمتضامنون وقفتهم غير المشروطة مع "الشروق" ومديرها العام. كما تلقت "الشروق" مكالمة هاتفية تضامنية من رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ عبد الرحمن شيبان، ومكالمة أخرى من زوجة المفكر يوسف القرضاوي، رئيس الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعبد العزيز رحابي وزير الاتصال السابق، والدكتور فوزي أوصديق، وغيرهم. كما تسلمت الجريدة رسالة تضامنية من الزميلة أسبوعية "المحقق" أعربت فيها عن تضامنها مع السيد فضيل.

ومعلوم أن شرطة سكوتلانديار، كانت قد إعتقلت أول أمس، السيد علي فضيل، المدير العام لمؤسسة "الشروق" للإعلام والنشر بالعاصمة البريطانية لندن، وحققت معه لأكثر من أربع ساعات حول قضايا أهمها "الشروق" من بينها قضية "الشروق - القذافي" والمبادرة التي أطلقها مدير "الشروق اليومي" مؤخرا عبر قناة الجزيرة المتعلقة بإطلاق بطاقة عربية إعلامية لكسر الحصار عن غزة.

ويستغرب مراقبون من حقيقة "المعلومات" التي طلبتها الشرطة البريطانية من السيد علي فضيل، بشأن "سر نجاح" جريدة "الشروق" وطبيعة عملها ومصادر أخبارها، ومنابع أموالها الأمنية، وكذا تفاصيل حول الإعتداءات الإرهابية في الجزائر وإختطاف السائحين النمساويين وتحريرهما، مع الإشارة إلى أن ظروف التحقيق كانت حسب السيد علي فضيل جيدة.

لاختلاس 190 مليون من رصيد أحد الزبائن

التماس 10 سنوات سجنا لموظفين سابقين ببريد براقي

طالب أمس ممثل بريد الجزائر، أمام هيئة محكمة الحراش، من المتهمين الثلاثة في قضية اختلاس 190 مليون سنتيم من مركز براقي بتعويض قدره 100 مليون سنتيم بالتضامن بينهم، مع استرجاع المبلغ المختلس، فيما التمس ممثل الحق العام ضدهم 10 سنوات سجنا نافذا و200 ألف دج، حيث تم استعمال صك بريدي مزور واستخرج المبلغ من رصيد تاجر من وادي سوف، أحد زبائن المركز. وعلى إثرها، رفع رئيس بريد براقي شكوى في 9 ماي الفارط، وحسب التحري تبين أن المتهم (ك.ب) مواطن عادي تقدم إلى المركز وقصد المكلف بالتخليص (ع.و) وهو جزائري، وطلب منه استخراج 190 مليون سنتيم وكان رفقة شخص مجهول، فطلب منه الرجوع بعد تحضير المبلغ وبعدها أخبره عن طريق الهاتف بوجود المبلغ وسلمه له في كيس بلاستيكي، وكان الشيك المقدم حسب الخبرة المنجزة، لا يحمل المواصفات المطلوبة، إضافة إلى قيام المكلف بالتخليص بمهمته وإجراء مراقبة داخل الحاسوب، معتمدا على بطاقة غير أصلية صادق عليها. وأنكر المتهم الثاني وهو قابض بالبريد، التهمة الموجهة إليه كونه لم يقم بمراقبة الشيكات الصادرة خلال ذلك اليوم وقال إنه لم يعلم بالعملية إلا بعد مجيء لجنة التفتيش.. وقد وجهت تهمة التزوير في شيك والاختلاس إلى جار المكلف بالتخليص، والتهديد إلى هذا الأخير إلى جانب القابض.

■ وهيبة سليماني

تمكنت من إنقاذ 46 شخصا من الاختناق

أكثر من 10 آلاف تدخل للحماية المدنية في أسبوع

أحصت مصالح الحماية المدنية 10583 تدخلا خلال الأسبوع الممتد من 22 إلى 28 نوفمبر المنقضي شملت حوادث المرور والإجلاء الصحي وإخماد الحرائق.

فبخصوص حوادث المرور سجلت مصالح الحماية 453 حادث مرور أدى إلى وفاة 34 شخصا وجرح 527 آخرين. كما سجلت ذات المصالح 7343 تدخلا في مجال الإجلاء الصحي، حيث تم نقل 57 شخصا متوفى وإجلاء 6239 آخرين إلى المستشفيات، فيما تسببت حوادث الاختناق في وفاة شخصين إثر استنشاقهم الغاز الكربوني، في حين تم إنقاذ 46 آخرين من طرف أعوان الحماية المدنية. في حين تم إخماد 93 حريقا حضريا وصناعيا و144 حريقا مختلفا، بالإضافة إلى 2214 تدخلا في الإسعاف والإنقاذ.

■ أحمد عليوة

البراءة لمحافظ شرطة بني مسوس السابق

استفاد، أمس، المحافظ السابق لشرطة بني مسوس، الذي يشغل منصب إطار بمديرية الأمن بالعاصمة، من البراءة التامة رفقة زميله مفتش سابق بدائرة الأمن الحضري السابع لبني مسوس من التهمة التي وجهت إليهما، والمتمثلة في استغلال النفوذ والرشوة من خلال التلاعب بالعقار، وكان وكيل الجمهورية التمس ضدهما 5 سنوات حبسا نافذا.

■ و.س

فيما الوالد يواصل البحث..

اختفاء غامض لـ "نبيلة" بعد رجوعها من المراقبة الطبية بمستشفى البليدة

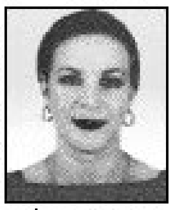

قال الوالد في حزن وحيرة الثلاثة فيما يحمل بشأن اختفاء ابنته البكر "نبيلة حاج براهيم" (26 ربيعا) منذ 7 من جانفي للعام 2006، أنه ما يزال يبحث عنها في كل مكان، ولكن دون جدوى، وحتى مصالح الأمن لا تعلم شيئا عن اختفائها إلا ما أخذ لغاية.. قصة نبيلة يحكي عنها والدها مشيرا إلى أنها لم تشك من أي أمر لا عقلي أو سواه حتى أنها كانت تحظى باحترام الجميع وسط مجتمعها الأسري الصغير، وأنها خرجت من بيتها الذي يتواجد في موزاية إلى الغرب من البليدة في الثامنة صباحا متجهة كعادتها إلى المستشفى الجامعي فرانتز فانون بالبليدة لإجراء مراقبة طبية إثر زرعها صماما على مستوى القلب في جويلية من العام 2004، وهي المراقبة التي كانت تجريها مرة كل أسبوع لكن في حدود الساعة العاشرة من ذلك التاريخ، اتصل شقيقتها للاستخبار عنها، فردت عليه بأنها في الطريق، وبعد خلال المكالمة متعبة، وبعدها انقطع خبرها ولم ترجع إلى المنزل في ذلك اليوم الأمر الذي جعله يبلغ عنها مصالح الدرك من أجل التحري في أمر اختفائها.

ويعترف الوالد أنه اتصل في رقم هاتفها الجوال لكن الجهاز كان مغلوقا، والغريب أنه بعد قرابة الشهر اتصل مجددا في رقم نفسه فرد عليه شخص غريب، ثم أجابته امرأة وأخبرته بأن الرقم خاطئ. ويواصل المتحدث أنه وردته أخبار عن ابنته المفقودة بتواجدها بمستشفى "الحميدي" و"مليانة" بعين الدفلى، لكن منذ تلك اللحظة لم يعثر لها على أثر.

من جهتها حاولت الشروق اليومي التقصي في ذلك، فاتصلت برقم هاتف "نبيلة" فكان المجيب رجلا من مدينة العلمة بسطيف، وقال إنه لا يعرف شيئا عن حكاية وتفاصيل نبيلة، مؤكدا أن الخط اتصل فيه مسجل باسمه.. للإشارة، فإن قصة نبيلة تعتبر كأي قصة اختفاء بعد حكاية محاولة اختطاف يتسلم من البليدة عضوا.

■ ف. هارون

زوجته طالبته بالطلاق

سنة حبسا نافذا لمقتحم حمام النساء بمعسكر

أدانت محكمة معسكر شخصا في الأربعين من عمره بسنة حبسا نافذا بسبب اقتحامه لحمام كانت بداخله مجموعة من النسوة لغرض الاستحمام حيث أقدم في لحظة غضب، لحق زوجته التي دخلت الحمام، وفي غفلة منها اقتحم الحمام وانهال عليها ضربا، حيث أودعت شكوى لدى مصالح الأمن التي أوقفته في نفس اليوم، كما أن هذه الزوجة أودعت قضية لدى شؤون الأسرة بمحكمة معسكر تطلب الطلاق من هذا الزوج الذي غاب عنها لمدة سنة حيث سبق لنفس المحكمة وأن أدانته في قضية أخرى تتعلق بالإهمال العائلي.. كما ينتظر أن تفصل ذات المحكمة في قضية أخرى تتعلق بمحاولة هذا الزوج ذبح زوجته وتهديدها، علما أن العلاقة الزوجية بين الطرفين تزيد عن 14 سنة نتج عنها ثلاثة أبناء هم الآن تحت رعاية والدتهم.

■ قادة مزيلة

المحشر البلدي بعنابة يستلم الدفعة الأولى من كباش العيد

توزيع "كبش لكل عائلة فقيرة" يبدأ نهاية الأسبوع الجاري

■ واديس قادة

كشف وليد قرابة عضو "جمعية العرفان" والمتناوب الدائم على مستوى المحشر البلدي بعنابة عن إستلام الدفعة الأولى من كباش العيد والتي تم جلبها يوم أمس من ولاية الجلفة وبأسعار معقولة جدا، وأوضح للشروق اليومي أن هذه الدفعة تضم 250 كبش على أن تصل الدفعة الثانية المتكونة من 300 كبش يوم غد الأربعاء وتجميعها بعد أيام، ليبدأ عملية توزيع المجموعات الأولى على مستحقيها المحتاجين بداية من يوم الجمعة وتنتهي حسبه يوم الأحد، أي ليلة عيد الأضحى.

المبادرة.. وحسب مصادر اللجنة الولائية لمبادرة (كبش لكل عائلة) التي بادر بها الفنان "لطفي دوبل كانون" بمساهمة "الشروق اليومي" ورعاية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة فإن قطاع الشؤون الدينية قد قدم مساهمة مالية ثانية بقيمة 363 مليون بعد تلك التي جمعها في جمعة الأسبوع الأول من انطلاق هذه الحملة التضامنية الواسعة، والمقدرة بأكثر من 130 مليون سنتيم، على أن تتواصل عملية جمع التبرعات المالية أيضا هذه الجمعة عبر كافة مساجد عنابة والتي من المحتمل جدا أن تصل في هذه الأيام الأخيرة من العشر الأوائل لذي الحجة إلى رقم قياسي.. وفي سياق متصل، أكد رئيس بلدية عنابة عن تخصيص 200 مليون لدعم المبادرة، وهو المبلغ الذي سيدخل حساب جمعية العرفان تزامنا مع مبلغ 400 مليون التي خصصها المجلس الشعبي الولائي من ميزانية الولاية للعام الجاري. وكشف الشيخ سليم إمام مسجد "الهجرة" بالبوني وأحد أعضاء اللجنة الولائية لكباش التضامن أن عددا من المستثمرين ورجال المال والأعمال بعنابة بالإضافة إلى مؤسسات محلية ذات طابع تجاري واقتصادي سيشرعون في بحر الأسبوع الجاري بالتنسيق مع المكتب الولائي لاتحاد التجار وصغار الحرفيين في تقديم دعمهم المالية والعينية، مما يعني أن عملية الوصول إلى استلام وتوزيع 2500 كبش ممكنة جدا مثلما حددت مصالح النشاط الاجتماعي نمط العائلات المعوزة والفقيرة بعنابة.. وتضع "الشروق اليومي" أمام الغيورين الراغبين في التبرع لفائدة مبادرة (كبش لكل عائلة)، هذه المعلومات المتعلقة بجمعية العرفان التي أسند لها والي عنابة محمد الغازي مهمة التكفل بتلقي المساعدات المالية.

الهاتف: 030 820 188
رقم الحساب البنكي
B.e.a 0441300001-66

22 ألف "إسكوبار" في المحاكم الجزائرية سنويا

قال، أمس، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها عبد المالك سايح، إن العدالة تحكم سنويا على قرابة 22 ألف شخص متهم بقضايا متعلقة بحيازة أو المتاجرة بالمخدرات، مشيرا إلى حجز ما يقارب 8 أطنان من كميات "القنب الهندي" منذ بداية السنة الجارية. وأوضح المدير العام للديوان على هامش اجتماع الشبكة الأورو متوسطية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات بالعاصمة أن عدد المحكوم عليهم ارتفع مقارنة بالسنة الماضية، حيث تشير إحصائيات السنة الماضية إلى 17 ألف مستهلك و5 آلاف مروج، وتتجاوز نسبة المستهلكين للمخدرات 10 بالمائة والذين تتراوح أعمارهم بين 15 و45 سنة، في حين تمثل فئة 16 إلى 35 سنة أكبر فئة عمرية تستهلك المخدرات بنسبة تتجاوز 30 بالمائة.

■ ز. جمارة

للمرة الرابعة على الأقل منذ التحاقه بالدوري الإنجليزي لكرة القدم

المصري ميدو يتعرض لهتافات معادية لكونه عربيا ومسلما

■ مراسل الشروق في لندن: حميدين عمار

تعرض اللاعب المصري أحمد حسام المعروف باسم "ميدو" إلى هتافات عنصرية معادية له كعربي ومسلم، وذلك للمرة الرابعة على الأقل منذ بداية مشواره الكروي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد أعلنت الجمعية الإنجليزية لكرة القدم (التي تعادل الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم) عن فتح تحقيق حول الهتافات العنصرية المزعومة التي تعرض لها لاعب نادي ميدلسبره من قبل مشجعي نادي نيوكاسل، وذلك خلال لقاء الفريقين يوم السبت الماضي، والذي انتهى بالتعادل السلبي.. وللموسم الثاني على التوالي يكرر مشجعو نيوكاسل هتافاتهم العنصرية المعادية لميدو، مركزين عليه كمسلم، حيث كانوا وجهوا إليه نفس الهتافات خلال لقاء الفريقين الموسم الماضي، والتي لم تفتح الجمعية الإنجليزية تحقيقا حولها، غير أنها قررت التحرك هذه المرة، بل قالت إنه من المحتمل أن تتحرك الشرطة البريطانية في التحقيق.. وقال مدرب نادي ميدلسبره، غاريث ساوث غايت، إن الموضوع حساس وإنه مع تقديره لأصدقائه فإنه "لا يريد وضع ضغوطات على نادي نيوكاسل الذي لا يستطيع مراقبة كل مشجع من مشجعيه".

وأكد ساوث غايت أنه "يجب الترفع عن هؤلاء الناس الذين يطلقون مثل هذه الهتافات التي تعبر عن مستواهم".. وأكد متحدث باسم نادي نيوكاسل أن الأخير "لا يغفر مثل هذه الهتافات الجارحة".. وكان نادي وست هام قد اعتذر في نوفمبر 2005 لميدو بعد تعرضه لهتافات عنصرية معادية له كمسلم من قبل أنصار النادي، وكان ميدو يلعب آنذاك للنادي اللندني الآخر توتنهام. وفي نفس العام، تعرض ميدو أيضا لهتافات عنصرية معادية له كعربي ومسلم من قبل أنصار نادي ساوثهمبتون.